



طرأوري



ماكرو

ماكرون يشكر جلالة الملك على وساطته لتحرير 4 فرنسيين بواغادوغو

أعلن قصر الإليزيه ان «الرئيس إيمانويل ماكرون تحدث أمس الأربعاء هاتفيا مع العاهل المغربي الملك محمد السادس، ليشكره على نجاح الوساطة التي مكنت من إطلاق سراح مواطنينا الأربعة المحتجزين منذ عام في بوركينا فاسو». وافادت وكالة الأنباء الفرنسية انه تم إطلاق سراح أربعة مسؤولين فرنسيين منتهمين بالتجسس، كانوا معتقلين منذ سنة في بوركينا فاسو، حسب ما أفادت المديرية العامة للاستخبارات الفرنسية.

وكانت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي



إعلان الرباط الصادر عن اجتماع لجنة إفريقيا للأمم المتحدة

تتوجبا لأشغالها التي احتضنها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يومي الثلاثاء والأربعاء 17-18 ديسمبر 2024، أصدرت لجنة إفريقيا للأمم المتحدة الإعلان «إعلان الرباط»، الذي أكد على دور القوى الاشتراكية الديمقراطية في تحقيق الاستقرار والأمن المشترك، مع احترام المبادئ الكاملة للسيادة الوطنية والسلامة الإقليمية، مدينا بشدة استخدام الانقلابات كوسيلة لحل النزاعات السياسية.

كما ناقش الاجتماع النزاع الإسرائيلي-الفالسطيني باعتباره قضية ذات اهتمام عالمي، حيث طالب باحترام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، داعيا إلى وقف إطلاق النار فورا والاعتراف بدولة فلسطين. وفي ما يلي النص الكامل للإعلان.

استضاف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالمغرب هذه الدورة للجنة إفريقيا، التي وفرت منصة للأحزاب الأعضاء لتبادل معق حول القضايا السياسية الكبرى التي تؤثر على القارة الإفريقية. ركزت النقاشات على التحديات المستمرة، بما في ذلك التراجع الديمقراطي والانتهاكات المتزايدة للحريات الأساسية في عدد من الدول.

كما تناولت المحادثات التأثيرات المقلقة للتغير المناخي، وهي ظاهرة تهدد التوازنات الاجتماعية والبيئية في الدول الإفريقية. وشدد المشاركون على ضرورة حشد قوى تقدمية غير مسبوق لتعزز سياسات جريئة وتضامنية ومنسقة على المستويين الإقليمي والعالمي لمواجهة هذا التحدي.

من خلال تأكيد قيم العدالة الاجتماعية، والاستدامة، والديمقراطية، أظهرت هذه الجلسة العزم الراسخ للاممية الاشتراكية وأحزابها الإفريقية على بناء مستقبل تظل فيه الحرية والمساواة والتضامن في قلب التحولات الاجتماعية والسياسية المنشودة.

تعد الأنظمة العسكرية اليوم مصدرا رئيسيا للقلق في إفريقيا. ونؤكد أن الانتقال الفوري إلى النظام الدستوري الطبيعي هو الضمان الوحيد للديمقراطية وسيادة القانون.

السلام العالمي هو مسؤولية جماعية تتطلب تعاون جميع الحكومات والمؤسسات الإقليمية، القارية، ومتعددة الأطراف بدعم فعال من المجتمع الدولي. هذا الالتزام ضروري للحفاظ على الأمن والاستقرار على المستوى العالمي.

نشدد على أهمية إدماج أحزابنا لقرار مجلس الأمن رقم 1325 بشأن النساء والسلام والأمن، مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة.

في هذا السياق، ناقشنا النزاع بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، مع تحليل العوامل التاريخية والحديثة التي تزيد من التوترات، واستكشفتنا السبل لتحقيق سلام دائم من خلال تعزيز الجهود الدبلوماسية، وتوسيع التعاون الإقليمي، وتعزيز المصالحة الشعبية بين البلدين.

كذلك، يتخلف النزاع المسلح في السودان تعبئة عاجلة وحاسمة من القارة الإفريقية، حيث إن تداعياته تمتد إلى خارج حدود السودان، مما يؤدي إلى تدفق اللاجئين، وزيادة التوترات الحدودية، وضغط هائل على البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية الضعيفة بالفعل في الدول المجاورة. وتبرز هذه الأزمة الحاجة الملحة إلى التعاون الإقليمي والعمل الجماعي لمعالجة التحديات الإنسانية والأمنية التي تنتج عنها، كما تؤكد على ضرورة رؤية مشتركة لإحلال السلام والاستقرار المستدامين في القارة.

ندين بشدة استخدام الانقلابات كوسيلة لحل النزاعات السياسية. ونطالب بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين، وعلى وجه التحديد، بالإفراج الفوري عن الرقيق محمد بازوم.

نؤمن بأن القوى الاشتراكية الديمقراطية وحدها يمكنها تحقيق الاستقرار والأمن المشترك، مع احترام المبادئ الكاملة للسيادة الوطنية والسلامة الإقليمية.

تم أيضا مناقشة النزاع الإسرائيلي-الفالسطيني باعتباره قضية ذات اهتمام عالمي ورمزا بارزا للإمبريالية. قدمنا منظورا إفريقيا لهذه المسألة، وحللنا تداعياتها على الاستقرار الإقليمي والعلاقات الدولية، واستكشفتنا كيفية مساهمة القارة الإفريقية في جهود السلام.

في هذا الإطار، تدين لجنة إفريقيا بشدة جرائم الحرب، بما في ذلك الإبادة الجماعية في غزة، وتدعو المؤسسات الدولية لتحمل مسؤولياتها التاريخية والإنسانية، نطالب باحترام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وأخيرا، ندعو لجنة إفريقيا إلى وقف إطلاق النار فورا والاعتراف بدولة فلسطين.

ثانيا: التغيير المناخي

يؤدي التغيير المناخي، مع تأثيراته الخطيرة، إلى زيادة مخاطر الصراعات العنيفة في عدة مناطق بالقارة، إن التدهور البيئي السريع يجرم المجتمعات من القدرة على التكيف مع الظروف الجديدة، مما يزيد من هشاشتها ويؤدي إلى تدهور مستمر في ظروفها المعيشية والاقتصادية.

نطالب الدول الكبرى الملوفة بتحمل مسؤولياتها التاريخية بشكل كامل. يشمل ذلك التنفيذ الفوري لالتزامات كبيرة لدعم المبادرات الإفريقية للتكيف مع التغيير المناخي، الاعتراف بالإنصاف في الجهود العالمية لخفض الانبعاثات، واستحداث آليات مبتكرة لتعويض الخسائر والأضرار التي تعاني منها القارات الأكثر ضعفا.

يجب أن تحلل إفريقيا موقعا محوريا في الكفاح ضد التغيير المناخي. ندعو الحكومات الإفريقية إلى اعتماد سياسات طموحة وتضامنية تركز على المستقبل، وتعزيز التعاون الإفريقي الداخلي، والاستفادة الكاملة من الموارد المحلية لبناء قدرة على الصمود بشكل مستدام.

أخيرا، يجب الاعتراف بالهجرات المناخية مشكلة يجب القضاء عليها، بل كواقع يجب التعامل معه بكرامة وإنسانية واحترام الحقوق الأساسية.

ثالثا: ميثاق من أجل المستقبل

أتاح هذا الاجتماع مناقشة النقاط الأساسية لميثاق المستقبل بنويورك 2024، مع تسليط الضوء على أهميته وقوائمه المحتملة للدول الإفريقية.

ناقشنا كيف يمكن للدول الإفريقية مواصلة سياساتها ومبادراتها مع هذا الميثاق لتعزيز التنمية المستدامة، وحماية البيئة، وتعزيز العدالة الاجتماعية.

أكدت الأحزاب الاشتراكية الإفريقية على أهمية الوحدة بين الدول الإفريقية في مواجهة التحديات المشتركة. إن تعزيز العلاقات الإفريقية الداخلية ضروري لبناء قارة قادرة على الصمود والاكتفاء الذاتي.

ندعو الدول الإفريقية إلى تعزيز التعاون المشترك وتقليل الاعتماد على الأطراف الخارجية.

القرارات

القرار 1:
تقرر لجنة إفريقيا للاممية الاشتراكية إنشاء فريق عمل مخصص للسلام والأمن، مكلف بدراسة التحديات الحالية واقتراح حلول ملموسة لتعزيز السلام والأمن في القارة الإفريقية.

القرار 2:
تدعو لجنة إفريقيا جميع الأحزاب الأعضاء إلى المشاركة الفعالة لدعم العمليات الديمقراطية في الدول الإفريقية، مع العمل على تعزيز التكامل الإقليمي اقتصاديا وسياسيا، مع احترام مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل.

القرار 3:
تطلق لجنة إفريقيا عملية إعداد «ميثاق إفريقيا للمستقبل» مستوحى من ميثاق بنويورك، ومصمم ليتناسب مع خصوصيات وأولويات القارة الإفريقية، بهدف توجيه الجهود التنموية والتعاونية نحو مستقبل مزدهر وعادل.

الرباط - المغرب، 17-18 ديسمبر 2024

الجمعة 20 دجنبر 2024 الموافق 18 جمادى الثانية 1446 العدد 13.919

التحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

عمر بنجلون - 1936 - 1975
شهير صحافة
الثمن: 4 دراهم
الإتحاد الاشتراكي

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtrak www.facebook.com/Alittihad_alichtraki jaridati1@gmail.com

تكسير أسطورة «تقرير المصير» بمطرفة اليوسفي وعمر بنجلون

عبد الحميد جماهري

في اجتماع الأممية الاشتراكية للنساء



إدريس لشكر: الكاتب الأول: «الحركة النسائية لم تكن بعيدة عن أنبعاث الفكر الاشتراكي من الديمقراطيين من جديد في العالم»

جانيت كاميلو: «كل ما تقومون به بالمغرب اليوم من أجل المرأة يعتبر حجر أساس لبناء مستقبل أفضل لجميع النساء بالعالم»

حنان رحاب: «مسؤولية القوى اليسارية كبيرة في التصدي للتفاوتات الاقتصادية والتكنولوجيا غير العادلة لتمكين النساء»

شلتال كيميوا: «إعلان الرباط للجنة الإفريقية للأممية الاشتراكية لحظة فارقة للنهوض بوضعية النساء على الصعيد الوطني والدولي»



إدريس لشكر يستقبل قادة حزبيين من فلسطين والكويت وليبيا ويوقع اتفاقيتي تعاون

الرباط: مراسلة خاصة



استقبل الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الأستاذ إدريس لشكر، أمس بمقر الحزب المركزي بالرباط، أحمد المجدلاني، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بحضور السفير الفلسطيني بالرباط جمال الشويكي. وتبادل الطرفان الحديث حول العلاقات الثنائية بين الحزبين وسبل تطوير العلاقات الحزبية في مختلف المجالات.



وفي السياق ذاته، استقبل الكاتب الأول عبد الله السناني، الأمين العام لحزب المنبر الديمقراطي الكويتي، وكذلك عبد الهادي الحويج، رئيس حركة المستقبل الليبية. وبعد تبادل الرأي في مجمل القضايا المشتركة، وقع الكاتب الأول اتفاقيتي تعاون وتبادل الخبرات بين الحزبين الآخرين، تتضمن التعاون بين مؤسسات النساء والشباب، والتبادل الثقافي، وكذا بين المنتخبين في مختلف مناحي الحياة الحزبية.



صالح لبريني: أدونيس المختلف

بودويك: مرام المصري أو الشعر متجولا على دراجة هوائية

محمد علوط: صلصال المحو وجبر التكوين

أحمد المديني: أسس وحده كان!

شمن منزل العبد للبلعنى للتغاني



في اجتماع الأمم المتحدة الاشتراكية للنساء الكاتب الأول إدريس لشكر: الحركة النسائية لم تكن بعيدة عن انبعاث الفكر الاشتراكي من جديد في العالم

تقف إلى جانب الفئات المهمشة والمستضعفة، وأن تطالب بسياسات دولية أكثر عدلا وإنسانية لمعالجة الأسباب الجذرية لهذه الظاهرة. وبالموازاة مع ذلك أكدت حنان رحاب، رئيسة منظمة النساء الاتحاديات، على مسؤولية القوى اليسارية في التصدي للفتاوات الاقتصادية والتكنولوجية غير العادلة، داعية إلى استثمار التكنولوجيا لتقليص الفجوة الرقمية وخدمة الإنسان بدلا من تعميق التفاوتات، داعية إلى معالجة الأسباب الجذرية للهجرة غير النظامية من خلال سياسات دولية عادلة وإنسانية.

وفي سياق التضامن الأممي، شددت رحاب على دعمها لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، مشيدة بتطلع الشعب السوري إلى انتقال ديمقراطي عادل. كما أكدت على احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها، محذرة في نفس الوقت من دعم الحركات الانفصالية التي تؤدي إلى تفكك النزاعات والتطرف.

وفي الأخير، أكدت أن الحوار وتبادل الأفكار خلال هذا اللقاء سيسهم في صياغة رؤى جديدة لبناء عالم أكثر عدلا ومساواة.

وفي رسالة لها إلى اجتماع الأمم المتحدة الاشتراكية للنساء، أكدت كاتب أول، رئيسة الأمم المتحدة الاشتراكية للنساء، أن المغرب يحتل مكانة خاصة بالنسبة لها، معربة عن ثققتها بأن هذا اللقاء سيشكل فرصة لتبادل الأفكار، وبناء الأهداف المشتركة، وتعزيز المشاريع التي تسهم في تحقيق حقوق النساء.

وأضافت كاميلو: «كل ما نقومون به هنا هو حجر أساس لبناء مستقبل أفضل للنساء... وعلى الرغم من غيابي الجسدي، إلا أنني حاضرة بروحي والتزامي»، معبرة عن شكرها العميق لكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، وحمية على دعمهم لتخليص هذا الحدث المهم، مشيدة بحفاوة الاستقبال الذي يعكس جوهر المغرب وكرامته وانفتاحها على الجميع، لتختتم كاميلو رسالتها بالتأكيد على استمرار دعم الأمم المتحدة للنساء للمضي قدما في هذا المسار، مشيدة على أهمية الجهود المبذولة لتعزيز مكانة المرأة والنهوض بحقوقها.

ومن جانبها، أكدت المنسقة العامة للأمم المتحدة الاشتراكية شانتال كامبيوا، أن إعلان الرباط الذي ختمت أعمال اللجنة الإفريقية للأمم المتحدة الاشتراكية، لحظة فارقة للنهوض بوضعية النساء على الصعيدين الوطني والدولي، مشيدة بجهود ودعم الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي، للقوات الشعبية إدريس لشكر، الذي يعزز العمل المشترك وقدرات المشاركين ويمنحهم الحافز لتحقيق الأهداف المشتركة، قبل أن تؤكد على ضرورة تظافر الجهود من أجل الدفاع عن قضايا النساء، لتضيف قائلة: «تنتظرنا الكثير من التحديات كنساء ما يفرض علينا النضال بقوة للدفاع عن حقوق النساء ومن الضروري أن نتصنف بالشجاعة لطرح القضايا السياسية والاجتماعية المتعلقة بالحقوق النسائية، والأممية الاشتراكية تتبنى كل القضايا العادلة للنساء».

كما نقلت تحيات الرئيس بيدرو سانشير رئيس الأمم المتحدة، مشيرة إلى أن هناك توافقا كبيرا بين جميع المشاركين حول الفهم العام للقضايا المطروحة، مما يجعل الرباط محطة تاريخية في صياغة وثائق شاملة تخدم قضايا المرأة، وأن إعلان الرباط يأتي في ظل تحديات كبيرة تتطلب مواجهة جادة ومنظمة، مؤكدة على أهمية العمل بروح المسؤولية التي تتجاوز أدوار الأسرة لتتضمن الأحرار السياسية والمجتمع ككل، وأن العالم لا يمكن أن يتقدم بدون النساء، داعية إلى مواصلة العمل الجاد لمستقبل أفضل، مؤكدة أن إعلان الرباط حصل على إشادة واسعة وختمت بالقول: «نحن فخورة بما تحقق، ولكن المسؤولية تقتضي الاستمرار في البناء على هذا الإنجاز».



جانيت كاميلو:
«كل ما تقومون به بالمغرب اليوم حجر أساس لبناء مستقبل أفضل للنساء بالعالم»

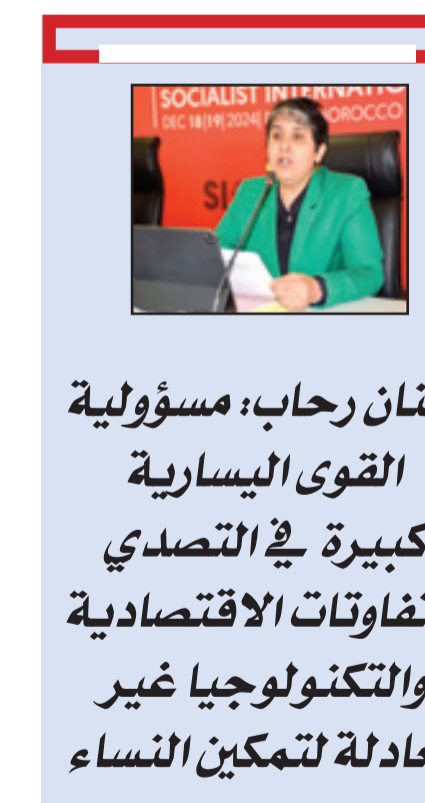
الإنسانية والديمقراطية التي تؤمن بها. أمام هذا الواقع، تبرز مسؤوليتنا كقوى يسارية واشتراكية في تقديم حلول تقدمية وجريئة لمواجهة هذه التحديات، مضيفة، أنه لا يمكننا الحديث عن العدالة الاجتماعية والمجالية دون استثمار الإمكانيات التي توفرها التكنولوجيا الحديثة. غير أن هذا الاستثمار يجب أن يكون موجها نحو تقليص الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب، وبين الفئات الاجتماعية داخل نفس المجتمع، وليس في تعميق التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية. علينا أن نعمل معا من أجل ضمان أن تكون التكنولوجيا في خدمة الإنسان، لا أن يصبح الإنسان والأقتصاد والاجتماعي بات ضرورة ملحة على حساب الأغلبية.

كما أن موجات الهجرة غير النظامية التي يشهدها العالم اليوم هي نتيجة مباشرة للتفاوتات الاقتصادية، والحروب، وتغير المناخ. علينا حركات اشتراكية أن



شانتال كامبيوا:
إعلان الرباط للجنة الإفريقية للأمم المتحدة الاشتراكية لحظة فارقة للنهوض بوضعية النساء على الصعيدين الوطني والدولي

الحوي الذي تضطلع به النساء، ليس فقط داخل أطار الأمم المتحدة الاشتراكية، بل في مجتمعاتنا كافة. وشددت رحاب على أن النساء أجن، في مختلف المراحل التاريخية، أنهن صوت الحكمة والتغيير والعدالة والسلم والعمل والنتائج. وسجلت القيادة الاتحادية أن النساء أمام تحديات جديدة، سواء تعلق الأمر بمواجهة التفاوتات بين الشمال والجنوب، أو التصدي لتدابير التغير المناخي وأثاره السلبية التي غالباً ما تتحمل النساء في الجنوب العالمي النصيب الأكبر منها. لذا، فإن تمكين النساء وتوسيع مشاركتهن في صنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي بات ضرورة ملحة لا مجرد خيار بين خيارات كثيرة. وأشادت أن العالم الذي نعيش فيه يمر بمنعطف خطير يتسم بتزايد التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية، وصعود قوى اليمين المتطرف التي تهدد القيم



حنان رحاب: مسؤولية القوى اليسارية كبيرة في التصدي للتفاوتات الاقتصادية والتكنولوجيا غير العادلة لتمكين النساء

ان السياسات النيوليبرالية أخفقت في إيجاد حلول لمشاكل الفقر والحروب والاستبعاد، ما يستدعي تقديم بدائل تقدمية وجريئة، لتجسد التأكيد على أهمية تمكين النساء، خاصة في ظل التحديات المتزايدة كالتفاوتات الاقتصادية وأثار التغير المناخي، مشيدة على ضرورة تعزيز دور النساء في صنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي لتحقيق العدالة والسلم. وأوضحت حنان رحاب، رئيسة منظمة النساء الاتحاديات، أن هذا اللقاء ليس مجرد حدث عابر، بل هو فرصة ثمينة لتعزيز الروابط الإنسانية والسياسية بين مختلف القوى اليسارية والاجتماعية التي تسعى إلى بناء عالم أفضل، وكذلك بناء عالم آخر ممكن، مادامت كل السياسات النيوليبرالية أثبتت فشلها في انتشال العالم من الفقر والحروب والاستبعاد، مضيفة أن الحديث عن مستقبل العالم في ظل التغيرات الراهنة يستوجب منا، حركة اشتراكية، أن نستحضر الدور

الرباط: عبد الحق الربحاني

التامت الأمم المتحدة الاشتراكية للنساء، أمس الأربعاء 19 دجنبر 2024 بالمقر المركزي بالحرب، بحضور مكتب للنساء الاشتراكيات من سائر العالم، من أجل تدارس القضايا النسائية في علاقة مع التحولات الدولية السياسية والاقتصادية والاجتماعية المسارعة، والصراعات والحروب والأنظمة السياسية بالعالم. وكان في مقدمة حضور الجلسة الافتتاحية لهذا اللقاء الهام، كل من إدريس لشكر الكاتب الأول لحزب الإدارات الاشتراكية للقوات الشعبية، وشانتال كامبيوا المنسقة العامة للأمم المتحدة الاشتراكية وممثلة جانبيت كاميلو رئيسة الأمم المتحدة الاشتراكية للنساء، وحنان رحاب عضو المكتب السياسي للحزب ورئيسة منظمة النساء الاتحاديات.

ما ميز هذه الجلسة الافتتاحية الكلمة التي القاها الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، التي ذكر فيها، أنه بالرغم من شيوع الاعتقاد بأن الاشتراكية قد طويت صفحاتها، إلا أن الوقائع الراهنة أثبتت عكس ذلك، مقدما نموذج أمريكا اللاتينية، التي برزت فيها تجارب رائدة أظهرت قدرة الاشتراكية على تحقيق التقدم والعدالة الاجتماعية، بينما أدركت شعوب آسيا أن هذا النهج قادر على تقديم حلول حقيقية للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية. وأشار الأستاذ لشكر إلى أن الحركة النسائية لم تكن بعيدة عن هذا المشهد حيث لعبت النساء دورا محوريا في معارك تحرير الشعوب، محققات إنجازات تفوقت في كثير من الأحيان على إسهامات الرجال، ليجدد التأكيد على أن هذه النجاحات، الممتدة عبر القارات، تؤكد أن الاشتراكية ليست فكر عفا عنه الزمن، بل رؤية مستمرة تحمل في طياتها الإجابات لتحديات العالم الحديث.

وبنفس المناسبة قدم القيادي الاتحادي مثلا عن صمود المرأة وقوتها قائلة: «في معارك تحرر الشعوب واستقلالها، قدمت المرأة نماذج رائعة فاقت في بعض الأحيان ما يقدمه الرجال، ولنا في المرأة الفلسطينية نموذجا بارزا من الصمود والمقاومة.. عندما ننظر إلى حجم الضحايا في غزة والضفة الغربية وجنوب لبنان نجد أن النساء والأطفال دفعوا الثمن الأكبر مقارنة بالرجال. هذا يدل على صلابة المرأة الفلسطينية التي لم تفر بأبنائها، بل ظلت متشبثة بأرضها ومدافعها عنها.. هذه الهجمة الشرسة تطرح علينا اليوم، كاشتراكيين، تساؤلا جوهريا: ما العمل؟ ألا تحتاج الاشتراكية اليوم إلى زخم جديد وإلى تطور فكري يواكب تعديلات المجتمعات المعاصرة ويقترح حلولاً تجذب قواعدا شعبية جديدة وتؤثر في الرأي العام؟». وأردف الأستاذ إدريس لشكر قائلا: «اجتماعكم اليوم، بالإضافة إلى تبنيته القضايا العادلة التي أثرت في كلمة منظمة النساء الاتحاديات وكلمات اللجنة الإفريقية، يتزامن مع ضرورة معالجة الاعتداءات على حق المرأة في المساواة، فمنذ إطلاق «نداء بيجين» قبل ثلاثين عاما، ما زال تحقيق المساواة المنشودة أمرا بعيد المنال.. ما زالت المرأة تستنقذ من التمييز العادل في مراكز صنع القرار السياسي، حيث لا تصل إلى نسبة 50% كما هو الحال بالنسبة للرجال.. وفي سوق العمل، رغم امتلاك النساء للمكافآت ذاتها، إلا أنهن لا يحظين بنفس الامتيازات والترقيات التي يحصل عليها نظرائهن من الرجال».

واختتمت الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كلمته قائلا: «من هنا، يجب أن تكون هذه القضايا محور المداولات نحن بحاجة إلى توصيات ومواقف قوية تقودها قيادات سياسية، بدعم من الرجال المتطورين المؤمنين بأولوية قضايا المرأة. إن تعزيز المساواة ليس مطلباً نسائياً فقط بل هو أساس لتحقيق العدالة والتنمية في المجتمعات المعاصرة».

وقد افتتحت الكاتبة الوطنية للنساء الاتحاديات، أشغال اللقاء بالتأكيد على أهمية العمل المشترك لمواجهة التحديات العالمية، معربة دعن اعترافها باحتضان المغرب لهذا الحدث، الذي يجسد قيم التضامن والعدالة الاجتماعية والمساواة، مؤكدة

كلمة الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، خلال اجتماع مجلس الأهمية الاشتراكية للنساء

المساواة بين الجنسين لن يساهم في تحقيقها إلا الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية وأذرعها النسائية والحقوقية

لا يزال التقدم نحو المساواة بعيد المنال وما زالت أوضاع النساء في مناطق النزاع والحروب من أكبر التحديات التي تواجهها اليوم



السيدة رئيسة الأهمية الاشتراكية للنساء، السيدات عضوات مجلس الأهمية الاشتراكية للنساء.

له النساء والأطفال في فلسطين من تشريد وتهجير قسري وقتل وفقدان كل مقومات الحياة. فيما مازالت النساء في دارفور يعيشن واقعا اليم بعد أكثر من 15 عاما على اندلاع النزاع، الذي تسبب في نزوح أكثر من ثلاثة ملايين شخص غالبيتهم من النساء والأطفال، لم يتمكنوا من العودة إلى مناطقهم بعد.

بينما تواصل جماعة "بوكو حرام" دوامة القتل والاختطاف والنهب التي لا هوادة فيها، وتعرض النساء والفتيات للاغتصاب وغيره من أشكال العنف ترقى لجرائم حرب. إضافة لما تعيشه القارة الإفريقية والتي تشهد العديد من الأزمات نتيجة تآثرها بظاهرة التغيرات المناخية، أزمات الغذاء نتيجة انخفاض معدل هطول الأمطار وجفاف الأراضي الزراعية، ونزوح المواطنين هربا من الجفاف أو الفيضان وأزمات صحية نتيجة لعدم توفر الإمدادات الصحية للنازحين وعدم توفر مياه نظيفة، هذه الآثار السلبية لتغير المناخ تصيب النساء أكثر من غيرهن. مما يجعلهن أمام تحدي جديد يهدد مصادر عيشهن بسبب التغيرات المناخية المتتالية والشديدة.

وهنا لا بأس من التذكير أن المغرب يمثل نموذجا وسوقا واعدا في مجال الطاقة المتجددة، والعمل المناخي وتدبير ندرة المياه، كما يعرف اليوم ورشا كبيرا لإصلاح مدونة الأسرة والقانون الجنائي في سياق عرف مناقشة غير مسبوقة حول أوضاع النساء وضروعه النهوض بها والقضاء على كل أشكال التمييز وتعزيز الترسنة القانونية باستحضار فعلي للفصل 19 من الدستور، كمرجعية قانونية لأي تعديل. من المؤكد أن الطريق لتحقيق المساواة بين الجنسين طويل ومحفوف بالمصاعب، لكنني واثق من أن هذا الهدف لن يساهم فيه بل والنضال من أجله وقيادته، إلا الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية وأذرعها النسائية والحقوقية.

في الختام، أود أن أعبر عن اعتزازي بنضالات الحركة النسائية، وأتمنى لكن نقاشا مثمرا وبقية أشغال ناجحة عسى أن نساهم في تحسين أوضاع النساء في مختلف أنحاء العالم.

أود في البداية أن أرحب بكن جميعا في المغرب أولا، وفي مقر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وأعبر عن اعتزازنا باستضافة أشغال الأهمية الاشتراكية للنساء، والذي يجمع قيادات من أحزاب اشتراكية من إفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية، والذي يمثل دوما فرصة ثمينة لتبادل الأفكار والخبرات وتعزيز التعاون بيننا لتحقيق أهداف وطموحات أحزابنا الاشتراكية الديمقراطية التي تعتبر قضايا النساء والدفاع عن حقوقهن من صلب نضالنا ولا يمكن لأي كان إنكار الدور الهام الذي لعبه المفكرون والمناضلون الاشتراكيون في معركة تحرير النساء وتمتيعهن بمواطنة كاملة وهي المعركة المستمرة إلى اليوم. إن أي خطاب أو كلمة موجهة للنساء لن تكون كافية للإحاطة بمختلف أشكال العنف والممارسات المهينة التي تتعرض لها النساء في كل مناطق العالم، ولا يمكن أن تصف ببطء تغير المواقف التمييزية وتحسن ظروف عيشهن في ما يتعلق بالتعليم والصحة والولوج لسوق الشغل وكل مجالات الحياة.

إنه وبعد مرور ما يقارب ثلاثة عقود على إعلان "بيكين" لا يزال التقدم نحو المساواة بعيد المنال وما زالت أوضاع النساء في مناطق النزاع والحروب من أكبر التحديات التي تواجهها اليوم. فالنساء كن ومازلن الأكثر تضررا من النزاعات المسلحة، حيث يتعرضن للعنف والتهجير والاتجار بالبشر وفقدان الأمان، وفي هذا السياق، لا يمكننا أن نغفل عن معاناة المرأة الفلسطينية التي تعيش تحت الاحتلال وتواجه ظروف قاسية تؤثر على حياتها اليومية وتمتعها بحقوقها الأساسية.

وهنا لابد أن نذكر بالمواقف المشرفة لكل اشتراكي وديموقراطي العالم تجاه ما يتعرض



كلمة الكاتبة الوطنية للنساء الاتحاديات ذة. حنان رحاب

علينا مواجهة كل مسببات الحروب والنزاعات المسلحة في العالم، وبذل مجهودات أكبر لضمان الاستقرار العالمي

وبين الفئات الاجتماعية داخل نفس المجتمع، وليس في تعميق التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية. علينا أن نعمل معا من أجل ضمان أن تكون التكنولوجيا في خدمة الإنسان، لا أن يصبح الإنسان والنساء خاصة رهينة لتكنولوجيا تخدم القلة على حساب الأغلبية.

كما أن موجات الهجرة غير النظامية التي يشهدها العالم اليوم هي نتيجة مباشرة للتفاوتات الاقتصادية، والحروب، وتغير المناخ. علينا كحركات اشتراكية أن نقف إلى جانب الفئات المهمشة والمستضعفة، وأن نطالب بسياسات دولية أكثر عدلا وإنسانية لمعالجة الأسباب الجذرية لهذه الظاهرة.

وفي هذا السياق الأهمي، لا يمكننا أن نغفل عن معاناة الشعب الفلسطيني الذي لا يزال يرزح تحت الاحتلال ويتطلع إلى حياة كريمة في ظل دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

إننا، من هذا اللقاء، نوجه نداء حارًا للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وندعو كافة القوى المحبة للسلام إلى إحياء مسلسل السلام على قاعدة حل الدولتين الذي يضمن الأمن والاستقرار للجميع.

وبالمثل، علينا مواجهة كل مسببات الحروب والنزاعات المسلحة في العالم، وبذل مجهودات أكبر لضمان الاستقرار العالمي، الذي مدخله احترام خيارات الشعوب، وهي مناسبة لتنهضة الشعب السوري على تخلصه من حكم عسكري قمعي وهجج، على أمل انتقال سلمي وهادئ للسلطة يضمن حقوق جميع الأقليات، ويفضي لديموقراطية مستدامة وعادلة.

ومع احترام خيارات الشعوب، يلزم كذلك احترام سيادة الدول، وفي مقدمتها حقها في حماية وحدتها الترابية والوطنية، إذ أثبتت التجارب أن دعم الحركات الانفصالية يفضي إلى المزيد من الحروب التي تتحول ساحاتها إلى مشاغل للظرف والإرهاب العابر للقارات.

السيدات والسادة،

يعبر شعار لقائنا " حلول تقدمية لعالم متغير " عن رؤيتنا المشتركة لعالم نؤمن بإمكانية تغييره إلى الأفضل، عالم أكثر عدلا ومساواة، عالم تقوده قيم التضامن والتعاون بدل الهيمنة والصراعات المسلحة. إنني على يقين بأن حضوركم وحضوركم الكريم، وتبادلكم للأفكار والنقاش خلال هذا اللقاء، سيسهمان في بلورة رؤى جديدة لمواجهة التحديات التي نعيشها، والعمل معا من أجل بناء مستقبل أكثر إشراقا. مرة أخرى، أرحب بكم جميعا في المغرب، بلد التسامح والتعايش، وأتمنى لأشغال هذا اللقاء كل النجاح والتوفيق.

إن العالم الذي نعيش فيه يمر بمنعطف خطير يتسم بتزايد التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية، وصعود قوى اليمين المتطرف التي تهدد القيم الإنسانية والديمقراطية التي نؤمن بها. أمام هذا الواقع، تبرز مسؤوليتنا كقوى يسارية وشتراكية في تقديم حلول تقدمية وجريئة لمواجهة هذه التحديات.

لا يمكننا الحديث عن العدالة الاجتماعية والمجالية دون استعمار الإمكانيات التي توفرها التكنولوجيا الحديثة. غير أن هذا الاستثمار يجب أن يكون موجها نحو تقليص الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب،

والتأخر في مواجهة تيارات التوحش والعنف والعنصرية.

إن هذا اللقاء ليس مجرد حدث عابر، بل هو فرصة ثمينة لتعزيز الروابط الإنسانية والسياسية بين مختلف القوى اليسارية والاجتماعية التي تسعى إلى بناء عالم أفضل، وكذلك بناء عالم آخر ممكن. مادامت كل السياسات النيولبرالية أثبتت فشلها في انتشار العالم من الفقر والحروب والاستبعاد.

أياها الحضور الكريم:

إن الحديث عن مستقبل العالم في ظل التغيرات الراهنة يستوجب منا، كحركة اشتراكية، أن نستحضر الدور الحيوي الذي تضطلع به النساء، ليس فقط داخل إطار الأهمية الاشتراكية، بل في مجتمعاتنا كافة.

لقد أثبتت النساء في مختلف المراحل التاريخية أنهن صوت الحكمة والتغيير والعدالة والسلام والعمل والتأخر.

نحن أمام تحديات جديدة، سواء تعلق الأمر بمواجهة التفاوتات بين الشمال والجنوب، أو التصدي لتدابير التغيير المناخي وآثاره السلبية التي غالبا ما تتحمل النساء في الجنوب العالمي النصيب الأكبر منها. لذا، فإن تمكين النساء وتوسيع مشاركتهن في صنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي بات ضرورة ملحة لا مجرد خيار بين خيارات كثيرة.

السيدات والسادة،

السيدات والسادة،

السيدات والسادة،

مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة الليبان يتفان ببوزنيقة حول المرحلة التمهيدية لإجراء الانتخابات

وخلص الاتفاق إلى تقديم اللجان تقاريرها النهائية للاعتماد من قبل المجلسين خلال شهر من تاريخ أول اجتماع لها، على أن يكون الاجتماع القادم للمجلسين بمدينة درنة نهاية يناير 2025.

وبهذه المناسبة، لم يفت السيدة السويح الإعراب، نيابة عن أعضاء مجلسي النواب والأعلى للدولة الليبيين، عن «جزيل الشكر وافر الامتنان والاحترام والتقدير للمملكة المغربية ملكا وشعبا وحكومة» لحسن استضافتها لهذا الاجتماع التشاوري.

يشار إلى أن أشغال الاجتماع التشاوري بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة الليبيين، المنعقد ببوزنيقة في إطار الحوار الليبي - الليبي، بحضور حوالي 120 مؤتمرا، يأتي في إطار الجهود المبذولة للدفع بالعملية السياسية في ليبيا من أجل الوصول إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية، وذلك عن طريق الاتفاق على خارطة طريق تفضي إلى تشكيل حكومة موحدة. وقد سبق للمملكة المغربية، بتعليمات من جلالة الملك محمد السادس، أن احتضنت سنة 2015 في مدينة

صخيرات سلسلة من جولات الحوار الليبي-الليبي، تحت رعاية الأمم المتحدة، أسفرت عن «اتفاق الصخيرات» الذي يشكل محطة تحول حاسمة في أفق تسوية الأزمة الليبية.



والمالي والحكم المحلي، وفي شأن الملف الأمني، وكذا لاستكمال إعادة تكليف المناصب السيادية، إضافة إلى تشكيل لجنة مشتركة بين المجلسين لمتابعة ملف الأموال المهربة وغسيل الأموال تتولى اقتراح التشريعات ومتابعة تنفيذها.

اتفق مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة الليبان، الأربعاء ببوزنيقة، حول المرحلة التمهيدية لإجراء الاستحقاق الانتخابي.

ونص الاتفاق، الذي تلت مضامينه سارة السويح عن مجلس النواب الليبي، نيابة عن الجانبين، عقب اليوم الأول للاجتماع التشاوري بين أعضاء المجلسين، الممتدة أشغاله على مدى يومين، على إعادة تشكيل السلطة التنفيذية تأسيسا على المادة الرابعة من الاتفاق السياسي الليبي المعتمد بقرار مجلس الأمن رقم 2259 لسنة 2015، وذلك بهدف إنجاز الاستحقاق الانتخابي وفق القوانين الانتخابية.

كما أجمع الطرفان على تشكيل لجنة عمل مشتركة بشأن إعادة تكليف سلطة تنفيذية جديدة تشمل مهامها التواصل مع البعثة الأممية ومختلف الأطراف المحلية والدولية، ومراجعة آلية الاختيار المقترحة ببقاء القاهرة بين المجلسين، وكذا تقديم مقترح بالضوابط الكفيلة بضمان عمل الحكومة وفق معايير تدعم الشفافية واللامركزية وتدعم مسار الانتخابات. وبهدف إزالة العوائق أمام إجراء الانتخابات، اتفق المجلسان على تخصيص الموارد اللازمة للبدء في تنفيذ مشروع التعديل الوطني العام، ومشروع (انطلاقة) لإعادة تنظيم الرقم الوطني.

وتوافق الجانبان، أيضا، على تشكيل لجان عمل مشتركة للنظر في المسار الاقتصادي

المديرية العامة للأمن الوطني تطلق بوابة الخدمات الرقمية E-POLICE وخدمة الطاب الإلكتروني بطاقة السوابق

الإلكترونية على نفس البوابة، قبل التوصل بإشعار إلكتروني حول جاهزية الوثيقة والذي يطلب من المواطن المعني الانتقال لأقرب مركز لتسجيل المعطيات التعريفية الذي يختاره بنفسه من أجل تحصيل هذه الوثيقة وفق آجال زمنية أقل من السابق.

وإضافة إلى خدمة طلب بطاقة السوابق القضائية، يشير البلاغ، تم الحرص على ربط البوابة الإلكترونية E-Police بحزمة من الخدمات الرقمية التي توفرها المديرية العامة للأمن الوطني، وخصوصا خدمة طلب موعد الحصول على بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية، وخدمة التسجيل في مباريات الشرطة وغيرها.

ويأتي إطلاق البوابة الإلكترونية E-Police كمرحلة أولى ضمن مسار متواصل لرقمنة المرفق العام الشرطي، حيث من المتوقع أن يشمل هذا المشروع الخدمات في مراحله المقبلة إدماج ورقمنة طلب وثائق إدارية أخرى من قبيل شهادة السكنى، ورقمنة طلب تجديد بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية ضمن فضاء رقمي واحد.

وخلص البلاغ إلى أن المديرية العامة للأمن الوطني تراهن على تفعيل هذه البوابة الإلكترونية، وتوسيع حزمة الخدمات التي تقدمها بشكل تدريجي ومتواصل، وذلك تحقيقا لشرطة القرب من جهة، وتبسيطا للخدمات المقدمة للمواطنين والمواطنات وتجويدا لها من جهة ثانية.



باستعمال منظومتي الطرف الثالث للتحقق من الهوية والهوية الرقمية التي توفرها المديرية العامة للأمن الوطني بدورها، ويشكل عملي، تروم الخدمة الجديدة المدمجة ببوابة E-Police، تمكين المواطنين من طلب بطاقة السوابق عن بعد باستعمال بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية، ثم أداء واجبات التتبع الخاص بها

أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني أنها ستطلق، ابتداء من يومه الجمعة 20 دجنبر الجاري، بوابة الخدمات الرقمية المدمجة E-Police، المخصصة لتقديم حزمة من الخدمات الإدارية الشرطية ضمن فضاء رقمي تفاعلي موجه لعموم المواطنين والمواطنات بجميع جهات المملكة المغربية.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه تم الحرص في بناء وتصميم بوابة الخدمات الرقمية E-Police على اعتماد رؤية تكنولوجية تروم تجميع جميع الخدمات التي توفرها مصالح الأمن الوطني ضمن فضاء واحد، يتميز بسهولة الاستخدام وتوفير أحدث التكنولوجيات والحلول الرقمية المدمجة المعتمدة في مجال الإدارة الإلكترونية، من قبيل سرعة الاستجابة للمتطلبات، والتحقق عن بعد من الهوية، وحماية المعطيات الشخصية وبيانات المستعملين.

وفي هذا الصدد، يضيف المصدر ذاته، حرصت المديرية العامة للأمن الوطني على أن تكون رقمنة بطاقة السوابق Fiche Anthropométrique أول خدمة إدارية يتم إدماجها ضمن البوابة الرقمية الجديدة E-Police، حيث سيتمكن عموم المواطنين والمواطنات، ابتداء من اليوم الجمعة 20 دجنبر، من طلب هذه الوثيقة الإدارية عن بعد مباشرة بعد التحقق من هويتهم

برقية تعزية ومواساة من جلالة الملك إلى الرئيس الفرنسي إثر مرور إحصار تشيدو على أرخبيل مايوت

بعث جلالة الملك محمد السادس إلى رئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون، برقية تعزية ومواساة، إثر مرور إحصار تشيدو على أرخبيل مايوت، وقال جلالة الملك، في هذه البرقية، «تلقيت بتأثر نبأ مرور الإحصار المدمر تشيدو على مايوت».

وأضاف جلالاته « في هذا الظرف العصيب الذي يمر به بلدكم، أعرب لكم، ومن خلالكم، للشعب الفرنسي وللأسر المكلومة، عن أصدق تعازينا وعميق مواساتنا».

كما أعرب جلالة الملك عن تعاطفه مع الجرحى والمضطربين من الكارثة، مؤكدا أن المملكة المغربية تشاطر الشعب الفرنسي الصديق الآلامه وتتضامن معه في محنته.

الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات تنظم عملية انتقاء العاملات الفلاحيات للعمل بإسبانيا

والكفاءات، إشارة انطلاق هذه العملية من مدينة طنجة، مؤكدة على أهمية هذه المبادرة في تعزيز فرص الشغل للعاملات المغربيات وتأمين حقوقهن في إطار الاتفاقيات الثنائية.



وتجدر الإشارة إلى أن الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات تشرف على كافة مراحل الانتقاء، بدءا من استقبال المترشحات والتحقق من هوياتهن، مروراً بتنظيم مقابلات شخصية تهدف إلى تقييم مهاراتهم واستعدادهم للعمل في ظروف مهنية دقيقة، كما يتم تنظيم لقاءات تعريفية للعاملات لاطلاعهن على ظروف العمل والحياة في إسبانيا، بما في ذلك الحقوق والواجبات وظروف الإقامة، وذلك لضمان جاهزيتهم وتمكينهن من التأقلم مع بيئة العمل الجديدة.

في إطار تعزيز الشراكة المغربية-الإسبانية في مجال التشغيل وتنقل اليد العاملة، نظمت الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (أنابك)، خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 19 ديسمبر 2024، عملية انتقاء خاصة بالعاملات الفلاحيات للمشاركة في موسم جني الفواكه الحمراء بإسبانيا، في ثلاث جهات رئيسية بالمملكة: فاس-مكناس، مراكش-أسفي، وطنجة-تطوان-الحسيمة، بهدف ضمان التوزيع الجغرافي العادل وإتاحة الفرصة للعاملات من مختلف المناطق للمشاركة في هذا البرنامج.

وتتميز العملية بحضور ممثلي عدد من المشغلين الإسبان، إلى جانب ممثلي السفارة الإسبانية بالمغرب، بالإضافة إلى

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
المقر طنجة
دائرة رقم 2
قيادة الفايان

ROYAUME DU MAROC
MINISTÈRE DE L'INTERIEUR
REGION SOUS - MASSA
PROVINCE DE TATA
CERCLE DE FOUM-ZGUID
CADAT AKKA-IGHANE

الجماعة الترابية الفايان
COMMUNE TERRITORIALE AKKA-IGHANE

إعلان

يبنى رئيس المجلس الجماعي لجماعة أفايغان إلى علم العموم أن مشروع تصميم إعادة الهيكلة لدوار أفايكرين بجماعة أفايغان سيتم إيداعه بمقر الجماعة وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا ابتداء من: 2024/12/24 إلى غاية 2025/01/22.

حيث سيتم إجراء بحث علني بخصوصه وأن ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر وأثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن/ 4283/إد

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
MINISTÈRE DE L'AGRICULTURE, DE LA PÊCHE MARITIME, DU DÉVELOPPEMENT RURAL ET DES EAUX ET FORÊTS

المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة
ofoio oioE i foUoE i tROKe i tANO
OFFICE REGIONAL DE MISE EN VALEUR AGRICOLE DU TADLA

عدد 3398 /.../ ق ت ر ص 4 4 ع

التقديم من صباح في: 1.8. دجنبر 2024

إعلان بالبيع

يعلم مدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة أنه ستقع سمسة عمومية يوم الثلاثاء 24 دجنبر 2024 على الساعة 10 صباحا بمقر محطة التجارب الهيدروفلاحيّة لأولاد اكنوا قيادة اولاد امبارك اقليم بني ملال وذلك لبيع إنتاج ثمانية أشجار من الزيتون.

فعلى الراغبين في المشاركة بهذه السمسة معاينة المنتج بمقر المحطة السالفة الذكر.

وقد حددت الضمانة المؤقتة في 200 درهم.

مدير المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لتادلة

ع.س.ن/ 4278/إد

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
فصاح المين
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان تعديلي وتأجيل في طلب عروض مفتوح دولي رقم 2024/ 51

في إطار طلب العروض الدولي رقم 51/ 2024 بتاريخ 23 دجنبر 2024 المتعلق بالتنشيط السوسيوثقافي و السوسيوثقافي بالمؤسسات التابعة لقطاع الشباب (3 حصص).

الحصة رقم 1: جهة طنجة تطوان الحسيمة - جهة الشرق - جهة فاس مكناس
الحصة رقم 2: جهة الرباط سلا القنيطرة - جهة درعة تافيلالت - جهة بني ملال خنيفرة - جهة الدار البيضاء سطات
الحصة رقم 3: جهة مراكش أسفي - جهة سوس ماسة - جهة كلميم واد نون - جهة الداخلة وادي الذهب - جهة العيون الساقية الحمراء - المصادر بالجراند الوطنية و بوابة الصفقات العمومية.

إعلان تعديلي:

بإعلان
في يوم 23 دجنبر 2024 على الساعة الثانية زوالا، سيتم بقاء الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا اكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي لعروض الأمان رقم 51/ 2024/ 51 لأجل التنشيط السوسيوثقافي و السوسيوثقافي بالمؤسسات التابعة لقطاع الشباب (3 حصص).

الحصة رقم 1: جهة طنجة تطوان الحسيمة - جهة الشرق - جهة فاس مكناس
الحصة رقم 2: جهة الرباط سلا القنيطرة - جهة درعة تافيلالت - جهة بني ملال خنيفرة - جهة الدار البيضاء سطات
الحصة رقم 3: جهة مراكش أسفي - جهة سوس ماسة - جهة كلميم واد نون - جهة الداخلة وادي الذهب - جهة العيون الساقية الحمراء

يقرا:
في يوم 06 يناير 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاء الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا اكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي لعروض الأمان رقم 51/ 2024/ 51 لأجل التنشيط السوسيوثقافي و السوسيوثقافي بالمؤسسات التابعة لقطاع الشباب (3 حصص).

الحصة رقم 1: جهة طنجة تطوان الحسيمة - جهة الشرق - جهة فاس مكناس
الحصة رقم 2: جهة الرباط سلا القنيطرة - جهة درعة تافيلالت - جهة بني ملال خنيفرة - جهة الدار البيضاء سطات
الحصة رقم 3: جهة مراكش أسفي - جهة سوس ماسة - جهة كلميم واد نون - جهة الداخلة وادي الذهب - جهة العيون الساقية الحمراء

و على مستوى بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma) ، بإعلان
- حدد مبلغ الضمان المؤقت للحصة رقم 2: 500.000,00 درهم (خمس مائة ألف درهم)
يقرا: حدد مبلغ الضمان المؤقت للحصة رقم 2: 550.000,00 درهم (خمس مائة وخمسون ألف درهم
و الباقى دون تغيير

ع.س.ن/ 4276/إد

الشيلى ومالطا تجددان التأكيد على دعمهما لمبادرة الحكم الذاتي



الاستراتيجية المغرب-الاتحاد الأوروبي وتوطيدها على كافة المستويات"، يضيف البيان المشترك. واغتتم الوزيران هذه المناسبة لتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الثنائية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

المغربية-المالطية في فاليتا". واتفق الوزيران على مواصلة الحوار من أجل إرساء "شراكة استراتيجية بين المغرب والاتحاد الأوروبي على أسس سليمة وقوية". وفي هذا الصدد، جددت مالطا التزامها بالمساهمة في الحفاظ على هذه الشراكة

صدر عقب لقاء عد بتقنية التناظر المرئي، الأربعاء، بين يان بورغ، نائب الوزير الأول وزير الشؤون الخارجية والسياحة لمالطا، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، بمناسبة الذكرى الخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وجاء في هذا البيان المشترك أن مالطا، عضو مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، "تعتبر أن مخطط الحكم الذاتي المقدم (من طرف المغرب) سنة 2007 يعد إسهاما جديا وذا مصداقية في المسلسل السياسي الذي تقوده الأمم المتحدة من أجل الدفع بالمسلسل نحو تسوية نهائية"، و "تشجع جميع الأطراف على التحلي بإرادة سياسية أكبر من أجل التوصل إلى حل نهائي وتجديد التزامها إزاء جهود الأمم المتحدة ضمن روح من الواقعية والتوافق".

من جهة أخرى، نوه الوزيران بالعلاقات الممتازة القائمة بين المغرب ومالطا وجددا التأكيد على إرادتهما المشتركة من أجل تعزيزها أكثر في جميع المجالات.

كما جدد البلدان عزمهما تعزيز شراكتهما في جميع المجالات، وأشادا بالعلاقات الممتازة التي تجمع المغرب ومالطا، مؤكداً إرادتهما المشتركة لتعزيزها بشكل أكبر في جميع المجالات. ووفقا للبيان المشترك أكد الوزيران على "أهمية انعقاد الدورة الثانية للجنة المختلطة

وقام فان كلافرين ستورك، بزيارة عمل إلى المغرب، شارك خلالها، أيضا، في "مؤتمر المستقبل" الذي نظمه البرلمان المغربي بمجلسيه يومي 17 و18 دجنبر الجاري، بالتعاون مع مؤسسة "لقاءات المستقبل" ومجلس النواب ومجلس الشيوخ في جمهورية الشيلي.

ومثل الشيلي وفد رفيع المستوى في اشغال هذا المؤتمر.

وأبرز رئيس الدبلوماسية الشيلية أن "مؤتمر المستقبل يشكل فضاء للتفكير، رأى النور في الشيلي قبل 11 سنة ويكتسي اليوم بعدا دوليا".

وأوضح فان كلافرين ستورك، في هذا السياق، أن مباحثاته مع بوريطة انصبحت على العلاقات المغربية الشيلية في المجال الاقتصادي، وخصوصا تنشيط اللجنة المختلطة الثنائية للتجارة والاستثمار.

وأضاف أن "المراد هو استكشاف المزيد من الفرص المتاحة قصد توطيد العلاقة الثنائية في المجال الاقتصادي" مسجلا أن الطرفين يفيضان حوارا سياسيا نموا يتسم بالعديد من نقاط التقاطع.

كما أكدت مالطا أن مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب سنة 2007 يعد "أساسا جيدا من أجل تسوية نهائية" لقضية الصحراء المغربية.

وتم تجديد التأكيد على هذا الموقف، في بيان مشترك

جدد وزير العلاقات الخارجية بجمهورية الشيلي البرتو فان كلافرين ستورك، الأربعاء بالرباط، "دعم الشيلي المستمر للمسلسل الذي تقوده الأمم المتحدة بهدف التوصل إلى حل عادل، وعملي، ومستدام، وواقعي، وقابل للتطبيق، ونهائي ومقبول من كل الأطراف لقضية الصحراء المغربية، في إطار المبادرة التي تقدم بها المغرب إلى الأمم المتحدة في ابريل 2007".

كما أكدت الشيلي، في الإعلان المشترك الصادر عقب مباحثات أجراها وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، مع نظيره الشيلي، على "مركزية الأمم المتحدة في المسلسل السياسي، (...) مجددة التأكيد على دعمها لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2756، بتاريخ 31 أكتوبر 2024، ومعبرة عن تميمها للجهود الجادة والموثوقة التي تبذلها المملكة المغربية للدفع قداما بهذا المسلسل نحو حل سياسي".

كما أكد وزير العلاقات الخارجية لجمهورية الشيلي، أن العلاقة الإيجابية التي تربط بين الشيلي والمغرب توفر اليوم "إمكانات كبيرة" للتعاون الثنائي.

وقال فان كلافرين ستورك، "إننا هنا لاستكشاف إمكانيات التعاون الثنائي ومجمل المؤهلات المتاحة أمام العلاقات بين البلدين".

المغرب يشدد أمام مجلس السلم والأمن لإفريقي على استعجالية استجابة جماعية لإسكات البنادق في القارة



التحديات الأمنية، مشددا على أن ذلك يتطلب التركيز على التنمية السوسيو-اقتصادية، وضمان اللوج إلى التعليم والصحة والشغل وغيرها من الفرص التي تعزز قدرة المجتمعات على الصمود وتحد من مواطن الضعف.

كما أشاد الوفد المغربي بجعل الجانب البيئي جزء لا يتجزأ من خارطة طريق الاتحاد الإفريقي لإسكات البنادق، ودعا إلى ترجمة ذلك إلى إجراءات ملموسة وقابلة للتنفيذ، من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ على أمن واستقرار البلدان.

وبعد أن دعا إلى تعزيز الجهود الرامية إلى منع التداول غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، سلط الوفد المغربي الضوء على ضرورة إحداث آليات موثوقة للمراقبة والتتبع على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية.

وأشار الوفد المغربي إلى أن 6 سنوات فقط تفصلنا عن 2030، حيث ينبغي تحقيق أهداف مبادرة إسكات البنادق في القارة، مبرزا أن "الرحلة نحو هذا الإنجاز يجب أن تحقق أمانة نسعى إليها جميعا: بروز إفريقيا مسالمة ومزدهرة، إفريقيا قادرة على تولي مسؤوليتها وإسعاد صوتها على الساحة الدولية".

شدد المغرب، الأربعاء بادييس أبابا، أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي على استعجالية استجابة جماعية لإسكات البنادق في إفريقيا.

وأكد الوفد المغربي، في كلمته خلال اجتماع لمجلس السلم والأمن حول "التقدم المحرز في تنفيذ مبادرة إسكات البنادق"، أن "نمط النزاع الذي تواجهه إفريقيا اليوم لا زال متواصلا بشكل مثير للقلق، مما يسلط الضوء على استعجالية استجابة جماعية ملائمة ومسقة".

وشدد في هذا السياق على ضرورة الإقرار بأن السلم والتنمية يسيران جنبا إلى جنب، مؤكدا على أهمية نهج مقاربة شاملة ومندمجة ومتعددة الأبعاد، تقوم على الارتباط بين "السلم والأمن والتنمية".

وأوضح الوفد المغربي أن هذه المقاربة الشاملة والمندمجة يجب أيضا أن تتجاوز الحواجز التقليدية وأن تشمل بشكل حتمي أصوات النساء والشباب، الذين غالبا ما يكونون الأكثر عرضة لأنما بعد النزاعات، مشيرا إلى أن مشاركتهم النشطة تصبح بالتالي رافعة للإنصاف والاستدامة للجهود المشتركة.

وأضاف أن تحسين الظروف المعيشية داخل المجتمعات يظل عنصرا أساسيا في الحد من العوامل التي تساهم في

نَبهوا إلى تبعات الضغط الناجم عن الخصائص في الموارد البشرية وتهالك البنية الاستشفائية فيدراليو الصحة يحذرون من تردّي الخدمات الصحية لمستشفى السلامة في قاعة السراغنة وحيد مبارك

نذ فيدراليو الصحة بالمكتب المحلي للثقافة الوطنية للصحة العمومية في مستشفى السلامة على مستوى قلعة السراغنة، بالأوضاع التي يعيشها هذا المرفق الصحي التي تؤدي إلى تدهور الخدمات المقدمة للمرضى، بسبب الافتقار لعدد من العوامل واستمرار جملة من الأخطاء التي ترخي بتبعاتها على المواطنين وعلى أداء المهنيين.

وانتقد نقابيو الفيدرالية الديمقراطية للشغل في قطاع الصحة، ما وصفوه بالنقص الحاد في الموارد البشرية والتدبير العشوائي للمستشفى، حيث أكد مصدر نقابي في تصريح لـ "الاتحاد الاشتراكي" على أن المؤسسة تعاني من عدد من النقائص، كما هو الحال بالنسبة للخصائص في الموارد البشرية، لاسيما في صفوف الأطر الطبية والتمريض، مشيرا إلى أن هناك عددا من المصالح تعاني من هذه الوضعية، على رأسها المستعجلات، والولادة، والإنعاش، مما يؤدي إلى ارتفاع مستويات الاحتقان ويتسبب في كثير من الحالات، خاصة بقسم المستعجلات، في وقوع حالات اعتداء متكررة.

وأوضح المتحدث بأن هذا الوضع يشمل كذلك مصلحة الولادة، التي تعيش فيها القابلات معاناة كبيرة بحكم ضغط العمل والتوزيع غير المتكافئ للمهام، مشيرا إلى أن بعض المولدات يقمن بمهام إدارية لا تعتبر أولوية، في ظل الخصائص الحاصل، مبرزا في السياق ذاته، أنه تم تسجيل حالات انتقال استنفات منها عدد من القابلات دون أن يكون هناك حرص على تعويضهن، وخارج ضوابط الحركة الانتقالية.

وأكد المصدر النقابي أن المستشفى برمته بات عبارة عن نبأية مهتالكة تفقر لأدنى شروط العمل مما يهدد صحة وسلامة المواطنين والمهنيين، مبرزا بأنه تمت مرارة المرسلين المسؤول مرات عديدة من أجل التدخل والعمل على تصحيح الاختلالات والإعطاء المسجلة دون أن يكون هناك أي تفاعل في هذا الإطار.

اختلالات وإعطاء، دفعت مناضلي الثقافة الوطنية للصحة العمومية على المستوى المحلي والإقليمي لخوض مجموعة من الأشكال الاحتجاجية، للتعبير بكل هذه الأوضاع التي لا تساهم في توفير مناخ سليم لقيام مهنيي الصحة بهذا المستشفى بواجبهم المهني على أكمل وجه، خاصة في ظل ما وصفه المكتب النقابي في بلاغ له، بنهج سياسة "التضييق على مناضلات ومناضلي الثقافة، عن طريق الاستفسارات الكيدية"، وعلى إثر هذه الاحتجاجات، علمت "الاتحاد الاشتراكي" بأن اجتماعا رسميا تم عقده مع فيدراليي الصحة بالمنطقة بحضور أعضاء المكتب الجهوي، وذلك بناء على دعوة من المنسوب الإقليمي لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، والذي أفضى إلى مجموعة من الخلاصات التي سيتم تعميم تفاصيلها.

محكمة النقض ترفض الطعون في ملف «كازينو السعدي» وتؤيد سجن سياسيين متورطين



مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

أصدرت محكمة النقض بالرباط، ظهر يوم الأربعاء 18 دجنبر الجاري، قرارها في الملف المعروف بـ"كازينو السعدي"، وقضت برفض الطعون المقدمة من قبل المتهمين في الأحكام الصادرة في حقهم عن الغرفة الجنائية الاستئنافية المكلفة بجرائم الأموال بمحكمة الاستئناف بمراكش، وبالتالي تأييد هذه الأحكام. ويوجد من بين المدانين في هذا الملف الرئيس السابق للمجلس الجماعي "المنازة جليل" عبد الطيف أبوج، وهو المتهم الرئيسي وعدد من المستشارين الجماعيين (منهم أعضاء في المجلس الجماعي الحالي لمدينة مراكش) ومقاولين.

وصدر الحكم النهائي في هذه القضية بعد 17 سنة من التحقيقات وجلسات المحاكمة في ملف تقدر المبالغ التي بددت فيه من المال العام بـ 45 مليار سنتيم، حسب نتائج التحقيق الذي أجراه قاضي التحقيق.

وكانت غرفة الجنائيات الاستئنافية بمحكمة الاستئناف بمراكش قد أبدت، في جلستها ليوم الخميس 26 نونبر 2020، الحكم الصادر ابتدائيا في الملف المعروف بـ "كازينو السعدي" الذي يتابع فيه البرلماني عبد الطيف أبوج الرئيس السابق لبلدية "جليل المنازة" مابين 1997 و 2003 ثلاثة مقاولين

وسبعة مستشارين جماعيين. وتضمن الأحكام المؤيدة استئنافيا من قبل المحكمة بالسجن النافذ لخمس سنوات في حق عبد الطيف أبوج وغرامة مالية قدرها 50 ألف درهم ومصادرة جميع الشقق التي يملكها في عمارة "السيكو". كما قضت في حق المستشارين السبعة الآخرين بالحبس النافذ لمدة ثلاث سنوات و40 ألف درهم كغرامة مالية،

وبرات مقاولين اثنين من المشبوب إليهما. وتعود تفاصيل الملف إلى سنة 2001 حين قرر مجلس بلدية "المنازة جليل" تقوية عقار "كازينو السعدي" المملوك للمدينة للشركة المتصرفة فيه بسعر زهيد لم يتجاوز 600 درهم للمتر مربع، في الوقت الذي كان سعر العقار في تلك المنطقة يناهز 20 ألف درهم للمتر المربع. وبعد مرور الصفقة فجر أحد المستشارين الجماعيين فضيحة مرتبطة بالملف إثر تسريبه لتسجيل صوتي ينقل محادثات بين رئيس البلدية المدان وبعض مستشاريه يعرض فيه تفاصيل الرشوة التي ستقدم لكل واحد منهم مقابل التصويت على قرار التفويت، حيث بلغ الحجم الإجمالي للرشوة المقدمة في هذا الإطار ثلاثة ملايين.

وكانت هذه القضية موضوع شكاية للهيئة الوطنية لحماية المال العام سنة 2012 ليفتح على إثرها تحقيق تحت إشراف النيابة العامة شمل أفعالا أخرى مخالفة للقانون تورط فيها الرئيس المذكور تهم أساسا بالتصرف في عقار كان مخصصا لإنشاء منطقة خضراء بمنطقة "السيكو". فتقرر متابعة المتورطين في هذا الملف بنهم الرشوة واستغلال النفوذ وتبديد أموال عامة والتزوير في وثائق ومحركات رسمية والمشاركة. وفي 19 فبراير من سنة 2016 أصدرت غرفة الجنائيات الابتدائية باستئنافية

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وأدخلني جنتي»
صدق الله العظيم

نور الدين نايتسي
في ذمة الله



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى تلفتينا نيا وفاة نور الدين نايتسي، ابن خال الرميل عماد عادل، صباح أمس، بعد تعرضه لحادثة سير، وقد ووري الثرى بمقبرة الرحمة على إثر هذا المصاب الجليل، تتقدم مجموعة «اتحاد بريس» بآحر التعازي وصدق المواساة إلى والدته خوج واخته سميرة وإخوته محمد وسعيد وإبراهيم وهشام وعبد الله ويوسف، وأعمامه حسن وعمر وأمنية، وإلى الرميل عماد عادل والزميلة حفيدة الفارسي.

ومن خالهم إلى باقي الأسرة والعائلة، سائلين الله سبحانه أن يتعهد الفقيد بوسع رحمته، وأن ينزل عليه رحمته وأن يلهم أهله وتوبه جميل الصبر وحسن السلوان، ويسكنه فسيح جناته رفقة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وأدخلني جنتي»
صدق الله العظيم

كريم لعفيسي في ذمة الله



غادرتنا إلى دار البقاء من جماعة أولاد برحيل، عمالة إقليم تارودانت، المغفور له الشاب السيد كريم لعفيسي، أحد رافعات المنطقة، الموسوم بالخليفة وغوث المحتاجين والفقراء، بعد مرض لم يمضيه طويلا.

ويبهذه المناسبة اليلمية التي لإراد لقضاء الله فيها، تتقدم عائلات إدار والحسيني والهودة، برفع إيات التآثر والمواساة في هذا اللقد الجليل، إلى والده السيد محمد لعفيسي، ووالدته السيدة تخديجة اكلاخ، وأرملته السيدة: هند مرتب، وأبنيه نوريا ونور لعفيسي، وإخواته: سناء، غزلان، وسارة لعفيسي وصبريها السيدان: محمد طارهي، ويونس كوثر.

كما يتقدمون بآحر التعازي وأنبليها، إلى عميد العائلة الحاج أحمد لكادي، والسيدة حرمة الحاجرة للا زهراء طالب لكادي، وأبنائه، عزيزة، نايبة، سكيبة، عبد الرحيم وعبد الغني، وكافة العائلة.

داعين العلي القدير أن يعطر شايب الرحمة والغفران على الروح الطاهرة، وبيوته مقعد صدق، مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين، ويلهم الجمع الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

تكسير أسطورة «تقرير المصير» بمطرفة اليوسفي وعمر بنجلون



عبد الحميد جماهري

قد نحسد النية ونقول إن قضية الصحراء المغربية طالت، حتى إن الصديدين، ومنهم مغاربة والباحثين والمعلقين السياسيين، نسوا بداياتها وإرهاصات اندلاعها الإرادي والمقصود، حتى إنه بتنا نرى ونسمع أن هناك فقدان ذاكرة كبير وعميق، يكاد يلخص القضية في مشاحنات ديبلوماسية وتغيب فيها، في الغالب، الأسس التاريخية لما يتم النقاش حوله. ولعل السيد عزيز غالي دخل بين شقوق هذا النسيان، بل لعله أراد أن يقيم فرقا بين وجهة نظر القانونيين والحقوقيين منهم ووجهة نظر السياسة والتاريخ اللذين كان وراء وضع القضية من أصله.



الوفد المشارك ويضم بورية واليوسفي وعمر بنجلون ومالك الجداوي

في أصل الأشياء ووضع المقدمات..

ولعله أغفل، لهذا السبب أو ذاك، عمدا أو عفوا، أن جزءا من الاستراتيجية الجزائرية انبثقت على إنكار التاريخ، مقابل ادعاء اعتماد القانون الدولي، بما يعني ذلك النظام الدولي الجديد الذي تفرع عن نهاية الاستعمار....

ولعل الاستماع إلى رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، يفيد تصريحها أو تلميحا أن المشكلة تتلخص في «وجود شعب» (لم يذكره بالواضح المقصود)، محروم من حقه في «تقرير المصير» يطالب الأمم المتحدة بتنظيم هذا الحق. وفي مضمير الكلام كذلك أن هذا الحق كان سينظم بالاستفتاء ولكن تم التراجع عنه بعد استحالة تطبيقه، وبقي تقرير المصير...معلقا كميذا، إلى أن فتح المغرب بابا للخروج من النفق بتقديم مقترح الحكم الذاتي....

لعلنا لو نتابع أو ننظّم كل من يذهب إلى اعتناق هاته التصريحات، إذا قلنا إن في مضمورها وجود هذا «الشعب» (الذي لم يثبت وجوده يوما)، كان على وشك أن يحقق حلم الاستفتاء الذي عرضته القوة الاستعمارية وقوة الاحتلال الإسبانية أيام فرانكو (بالضبط سنة 1966 على غرار فرنسا مع الجزائر، وهي المرجعية المضرة في دفاع الجزائريين، ودفاع المنتظمين إلى البوليساريو أو من تبقى منهم وكذا الدفاع الذي تضمنه تصريحات رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان.

وهو تسويغ بعدي لما تقدمت به إسبانيا الفرانكوية قبل الجمع... كانت القوى اليسارية والتقدمية تدرج أن مجهودا جبارا ينتظرها في تحديد معنى تقرير المصير وحقيقته. وكانت تدرج، وما زالت، أن بعضا من القوى الفاعلة من اليسار العالمي تعتقد في الفكرة ببساطة، بطريقة شبيهة لإرادية بما هي إرث تدمي.

لهذا بذلت مجهودات جبارة في حرب إصلاح المفاهيم أو لنقل «تحرير العفليات، مع تحرير التراب»، وفي السياق الذي ذكرناه تأتي العودة إلى مرافعة الفقيه الكبير عبد الرحمان اليوسفي، في 1975 أمام التقدميين من 70 قطرا!

2- أول صدام بين التقدميين المغاربة ومملي نظام بومدين في محفل دولي حول تقرير المصير. في الفترة ما بين 17 و19 سبتمبر، 1975 التي التقى التقدميون المغاربة والتقدميون في العالم في منظمة تضامن الشعوب الأفرو آسيوية بمتوكو، أيام الاتحاد السوفياتي، وقد حضرت المؤتمر 70 دولة إضافة إلى لجنة تصفية الاستعمار التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية المهتمة بتصفية الاستعمار والمجلس العالمي للسلام. وكانت ضمن جدول الأعمال قضيتان أثارنا الجدل والنقاش الحادين، هما قضية مصر التي كانت ترتب لما بعد حرب أكتوبر، 73، وقضية الصحراء.. وكانت تلك أول مرة يقع الاصطدام العلني بين التقدميين المغاربة وممليين وقتها بالفقيه الكبير عبد الرحمان اليوسفي والشهيد عمر بنجلون والفقيه مالك الجداوي عن الاتحاد الاشتراكي والفقيه عبد السلام بورية (والد المرحة المغربية فريدة بورية) عن التقدم والاشتراكية.. وبين ممثلين عن الحاكمين الجزائريين، وكان على رأسهم الشريف مساعدي، المسؤول الأول عن جبهة التحرير الوطني الحزب الحاكم وقتها وعمر نتومي نقيب المحامين الجزائريين. وهو أول اصطدام يقع داخل تجمع دولي خصوصا وأنه تجمع للحركات التقدمية في العالم الثالث..

في المرافعة القوية التي كانت بلسان الحزبين، طور اليوسفي الذي تلا الكلمة تحليلا وشرحا قويا حول «تقرير المصير» كما دافعت عنه القوى التقدمية في النقاشات العامة وفي الفضاءات الدولية ومنها الأمم المتحدة.

ونستخلص من هاته الورقة -أن شعب الفيتنام الذي كان وقتها قدوة في معركة تحرير البلاد هو من قدم اهم مساهمة في تطوير القانون الدولي المعاصر. من خلال اتفاقية

جنيف 1954، ثم القرار الصادر في 1960 عن الأمم المتحدة بهذا الخصوص.

وكانت الولايات المتحدة قد صوتت ضد القرار وما ورد فيه لإسيما الفقرتين الـ 2 والـ 6، وكلتاهما ذات علاقة وطيدة بمفهوم تقرير المصير.

تنص الفقرة الثانية على أنه «من حق الشعوب أن تقرر مصيرها وأن تقرر بحرية وضعها السياسي لتحقيق تطورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي».

وتقول الفقرة السادسة «إن كل محاولة تستهدف التقيؤض الجزئي أو الكلي للوحدة الوطنية وسلامة أراضي أي بلد محاولة لا تتماشى مع أهداف ومواثيق الأمم المتحدة».

وفي السياق ذاته يستشهد اليوسفي باسم الآخرين بمجهود التاصيل القانوني على يد الأستاذ نجوين نجوك هو، الذي يقول " إن حق تقرير المصير لا يمكن أن يتعارض مع حق الاستقلال وحق السيادة، ولا يمكن أن يسبى إلى الوحدة الوطنية التي تعد من بين الحقوق الأكثر أساسية».

إن الأستاذ الفيتنامي البارز يدرك بحكم التجربة اللموسة إلى أي حد يمكن أن تتخذ القوى القديمة بأساليب تسخير وتحريف هذا المبدأ، لذلك نراه يضيف : أن خبرة فيتنام توضح أن المسألة الوطنية في عصرنا هي في جوهرها مساندة النضال ضد الاستعمار الجديد.

ومن غريب النكاية الجزائرية أن هذا القرار صدر أيام نضال حركة التحرير الجزائرية الأصلية العظيمة.

ومما قاله الوفد المغربي على لسان الفقيه اليوسفي في مرافعاته «أن فرنسا كانت تقصر (تحرص) الكيان الجزائري على الأقاليم الشمالية وترفض أي مناقشة لمسألة الصحراء (الجزائرية هنا)»

ولما توقفت المفاوضات في لوجرين (الفرنسية واحدة من أفضل الأماكن التي يمكن زيارتها في فرنسا، حيث تتميز بجبالها الطبيعي وموقعها الاستراتيجي على ضفاف بحيرة جنيف، إيبين فرنسا وجبهة التحرير، أصرت الجمعية العامة القرار 1724 بمثابة نداء باستئناف المفاوضات من أجل إقرار حق الشعب الجزائري في تقرير

1975 أمام التقدميين من 70 قطرا!

2- أول صدام بين التقدميين المغاربة ومملي نظام بومدين في محفل دولي حول تقرير المصير. في الفترة ما بين 17 و19 سبتمبر، 1975 التي التقى التقدميون المغاربة والتقدميون في العالم في منظمة تضامن الشعوب الأفرو آسيوية بمتوكو، أيام الاتحاد السوفياتي، وقد حضرت المؤتمر 70 دولة إضافة إلى لجنة تصفية الاستعمار التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية المهتمة بتصفية الاستعمار والمجلس العالمي للسلام. وكانت ضمن جدول الأعمال قضيتان أثارنا الجدل والنقاش الحادين، هما قضية مصر التي كانت ترتب لما بعد حرب أكتوبر، 73، وقضية الصحراء.. وكانت تلك أول مرة يقع الاصطدام العلني بين التقدميين المغاربة وممليين وقتها بالفقيه الكبير عبد الرحمان اليوسفي والشهيد عمر بنجلون والفقيه مالك الجداوي عن الاتحاد الاشتراكي والفقيه عبد السلام بورية (والد المرحة المغربية فريدة بورية) عن التقدم والاشتراكية.. وبين ممثلين عن الحاكمين الجزائريين، وكان على رأسهم الشريف مساعدي، المسؤول الأول عن جبهة التحرير الوطني الحزب الحاكم وقتها وعمر نتومي نقيب المحامين الجزائريين. وهو أول اصطدام يقع داخل تجمع دولي خصوصا وأنه تجمع للحركات التقدمية في العالم الثالث..

في المرافعة القوية التي كانت بلسان الحزبين، طور اليوسفي الذي تلا الكلمة تحليلا وشرحا قويا حول «تقرير المصير» كما دافعت عنه القوى التقدمية في النقاشات العامة وفي الفضاءات الدولية ومنها الأمم المتحدة.

ونستخلص من هاته الورقة -أن شعب الفيتنام الذي كان وقتها قدوة في معركة تحرير البلاد هو من قدم اهم مساهمة في تطوير القانون الدولي المعاصر. من خلال اتفاقية

أراضيها. ولم تكن الإحالة على الفيتنام محض إعجاب واعتراف وتقدير بل كانت تحيل على أن الشعب الفيتنامي صلقلته المعارك من أجل الوجود، تماما كما المغرب، ومن ذلك يقول الوفد المغربي، إن المغرب خاض معارك عمرها أربعة قرون من أجل وحدة أراضيه منذ الاستعمار البرتغالي الأول ثم الإسباني ثم الاستعمارين الإسباني والفرنسي... وهي معارك واجهها الشعب خارج أو ضد السلطات الرسمية التي انحنت أحيانا للقوى الاستعمارية وقبلت شروطها...!

وكان من صميم المرافعة أن تحدث الأخوة الرفاق عن الاستعمالات الخبيثة التي يلجا إليها الاستعمار وقتها، حيث قال عبد الرحمان اليوسفي إن «الاستعمار الجديد يستعمل، بمنتهى الخبث، مبدأ تقرير المصير» وهكذا فقد أصبح مبدأ تقرير المصير هنا زريعة ومهربا تستخدمه الفاشية الإسبانية ذاتها، ونعتقد أن علينا أن نعود إلى المعنى الذي تضيفه الشعوب المناضلة على هذا المبدأ.

جيش التحرير يقرر المصير بالسلاح!

وفي نضال الشعب المغربي المسلح من أجل تحرير الصحراء يورد اليوسفي أمرين أساسيين: النقطة البارزة الأولى: هو قرار المجلس الوطني للقوامة، والذي انعقد في غشت 1956 في الرباط، واتخذ قراره بالعمل على تحرير الصحراء بالرغم من الترددات الرسمية!

- النقطة البارزة الثانية هي تشكيلة جيش التحرير. وقد استشهد المتحدث بما نقلته صاحبة كتاب مناهض للمغرب وحقوقه الإنسانية.. وهي السيدة كريستين جارييه في كتابها ((الصحراء الخصبية.. موريتانيا دولة جديدة

" Désert fertile: la Mauritanie un nouvel Etat وهو كتاب لم يكن يناظر الموقف والمطالب المغربية حيث تقول: «وحول مندوبي الاستقلال يتجمع رجال جاؤوا من كل القبائل المغربية، رجال صيغهم/طبيهم (العمل السري، ولا يمكن -رغم الاعتراف باستقلال المغرب كدولة-



مجموعة مجموعة من أعضاء جيش التحرير التي كانت مستعدة لتقرير مصير الصحراء

وإذا كانت إسبانيا قد اضطرت في النهاية إلى التخلي عن إفيني في عام 1969 فإنها لم تنفذ قرارات الجمعية العامة بشأن الصحراء، بل إنها رفضت ابتداء من عام 1969 التصويت عليها، لأن الفرانكوية بالتعاون مع الاحتكارات الإمبريالية كانت تعد لاستغلال مناجم الفوسفات التي اكتشفت في بوكراع، وتطلب الأمر انهيار النظام الفاشي في البرتغال وانطلاق عملية تصفية الاستعمار في إفريقيا لكي تتبنى الفاشية الاستعمارية الإسبانية لحسابها شعارا تقرير المصير والاستفتاء الخ... وأمام هذه المناورة الاستعمارية الجديدة التي تسبى إلى الحقوق الأساسية للمغرب وإلى حق سكان الصحراء في تقرير المصير الحقيقي....

وأمام الأوضاع والمواقف التي أمكن للفرانكوية أن تستند إليها لكي تبدو كمدافع عن تقرير مصير الشعوب، اختار المتحدث التذكير بحقيقتين بديهيتين:

أولهما أن الاستراتيجية الاستعمارية تبقى استعمارية حتى ولو كانت تخفي خلف شعار تقرير المصير وحتى لو نبناه أولئك الذين يرفقون به شعارات أخرى تبدو معادية للاستعمار ومناهضة للإمبريالية.

وليست قرارات الإدارات الاستعمارية أو الدوائر التي تخلقها هذه الإدارات هي التي تخلق الشعوب والأمم وإنما الذي يخلقها هو نضال الشعوب ضد الاستعمار والعدوان الأجنبي....

كيف انتهى الاجتماع الأفرو آسيوي يا ترى؟

لقد صادر بيانا واضحا نقرأ فيه بالواضح أن المجلس الثاني عشر لمنظمة تضامن الشعوب الآسيوية الإفريقية المنعقد بمتوكو من 17 إلى 19 سبتمبر 1975 يؤيد نضال الشعب العربي في المغرب من أجل تحرير الصحراء والمدن المغربية التي ما زالت تحت الاستعمار الإسباني «وهي الفقرة التي عرفت مواجهة حادة بين كل من الشهيد عمر بنجلون والمرحوم مالك الجداوي، اللذين أرسلهما الوفد لمواجهة مؤامرة الجزائر في



قضية الصحراء كانت في قلب الاهتمام الاتحادي منذ التأسيس

لجنة الشؤون الإفريقية، وهي المؤامرة التي سعت إلى إسقاط كلمة «المغرب من الديباجة» ولكي تصبح الفقرة تتحدث عن الشعب العربي، في مطلقه وتبرر هدف «الدول المعنية ومنها الجزائر!

خلاصات بعيدة قريبا، قريبة بعيدا:

1. قد يختار الواحد منا أن يسقط من تفكيره مرجعيات جيش التحرير الذي وصل إلى أن حرر مجموع التراب في الإقليم الصحراوي في 1958، ومرجعيات المقاومة ومرجعيات الحركة الوطنية. برمتها بتأليف إيديولوجي قانوني (نوع من

اللينينية الحقوقية.. (léganisme léninisme، ويصبح غريبا لأزيد من نصف قرن عن مرجعيات الحرية في وطنه، ولكن المعروف أن الأمم المتحدة لا تملك سوى أماكن لغوث اللاجئين وضحايا الهجرات.... والمشردين الإيديولوجيين!

2. تقرير المصير، وتجربة الأمم المتحدة نفسها، له أكثر من طريق، ومن هاته الطرق ما يقترحه بلدنا المغرب وما تقترحه جهات أخرى. وفي هذا يمكن أن يكون الإنسان حرا في أن يصنع أمية لنفسه، لكن الأمية لن تصنع له وطنا!

وعلى هامش هذا، يعتقد المغاربة أن من الصعب أن تكون أنت وعدوك على صواب في قضية خلافية، ومن هنا هذا المبدأ النبيل في شكلياته، يصبح عقيما في جوهره، بفعل التاريخ وتطور الإشكال وتغير الحاملين لمشروعه: تكما هو نظام عسكري ضاغظ غير سوي سياسيا ولا إيديولوجيا، لا يغامر بتقرير مصير شعبي ديموقراطيا.

3. في التخوين والاختلاف والديموقراطية

أنت لست في حاجة إلى تخوين... مَنْ خُون نفسه!

إن الديمقراطية لا تحتاج من لا يؤمن بالوطن لكي تقوم.. لأنه لا وجود لديموقراطية إلا فوق أرض الوطن. أوليس ضروريا أن يكون هناك من يتنكر لوطنه لكي تقوم الديمقراطية، فنعلمنا أن هذا الصنف لا يقتنع بآية ديموقراطية يريد بها الوطن، بل لعلها تكون فقط مصطبعة ومنصبة لما يعاكس الوطن أصلا لا لكي يكون هناك مردود على الاستثمار الديمقراطي في الإنسان!

وأمامنا نصف قرن من التجربة التعددية حتى لا نقول الديمقراطية، هل كانت هناك أدنى مساهمة في تقوية النسيج الديمقراطي، بدءا من الداخل نفسه..!

- يمكن للدستور أن ينزع عنك ما منحك إياه الديمقراطية، وفي هذا يحسن بنا تأمل قضية الكاتالونيين في إسبانيا، بين ممارسة التعبير الانفصالي والحق فيه، والتنظير له ومنع الاستفتاء وتنظيمه الصادر بسلطة القانون التي



قضية الصحراء كانت في قلب الاهتمام الاتحادي منذ التأسيس

يمنحها الدستور. إن المسألة الوطنية هنا لا تعني الاستنجاذ بالسلطة ولا بالعلم المشروع ولا بقوة القانون. أبدا، ولا يجب أن تكون كذلك، ولا يجب أن تكون عقيدة السلطة لحل إشكال فكري عجز المجتمع عن حله...

5. تقرير المصير اللينيني... تم استخدامه في السبعينيات بما يجعل لينين خادما عند فرانكو، وهناك من يريد لينين أن يكون خادما عند... شتقرحة!

أصداء أصوات غافية

مرام المصري أو
الشعر متجولا على
دراجة هوائية

محمد بودويك

صاحبة الصوت العاري الأبيض المغسول، الصوت العاهل والمكي. أنف رفيع مسحوب إلى الأعلى، وجبين موصول بقمر الضوء، ورغوة الشعر. صوت امرأة ملفوفة بنداوة الهمس والبوح والتنهيد الأليم والشافي. سبرينة من لحم ودم، بللتها أمواه اللاذقية زمتا لم يتعد العشرين سنة. اطلت بالعنفوان كله من صلصال وقاع تاريخ سوريا الحضاري والثقافي حيث المزيج الجينالوجي العبقري، والمصهر الإثني السلافي الجيني المركب كيميائيا وكوسمولوجيا.

إنها الشاعرة مرام المصري التي صرخت عندما جاءت إلى الدنيا ذات عام تكور على 1962، بفضاء اللاذقية. لكنّها، وبسبب من هشاشتها ورهافة إحساسها، هاجرت إلى باريس كمنفى اختياري وطوعي العام 1982. ابنة العشرين حلت، فكتبت شعرا جديدا لذيذا كالإيس كريم في صهظ الظهيرة يُحسّن لِحسا، أو شرابا روحيا سائغا وباردا يُحسّس احتساء في حضان موسيقا صامتة ومهددة. كتبت شعرا يتدفق إلى الذوق والحس والعمق الوجداني، لكن لاسعاً كإبر النحل، كاشفا عن مباحج وانتشاءات، وعن، وهذا ما يغنيه ويثريه، اكدار والآم، وإخفاقات، وتغضنات يومية تقيّد خاطر العين. ولعل هذا الغنى الدلالي والجمالي هو ما شد من عضد كتابتها، وقدمها إلى المتلقي، والمشهد الثقافي العربي والأوروبي، وبصم على حضور فني رائق وشيق وبهي.

لا تتحدث مرام عن مقامها في عاصمة الأنوار، كمنهاجرة أو مقتلعة ضاربة في أرض الله بعضا الترحال والتسيار. ولا عن نساء الشرق البليد الذي صوّرهن به ووقّعه، الرسّمال استشرافيّ: حريما في حريم يغمسن في الإصباح ضفائرهن المنقوعة في ماء الورد، ويتضخّن في العشيات بالوان وأنواع المسك والبخور المختلفة، البخور التي تساعد البلاطات العنينة على الإنعاش والإنهاض، والهيجان الجنسي، والشيق المرضي، ورخصات الأغاني والأرداف.

بهد أنفها محبت وانحازت إلى النساء، مطلق نساء، الشقيات المعنفات، المقفولة، والمستباحات، مكرسة لهن كتابتها الشعري الجميل والحارق: (أرواح حافية الأقدام).

لقت إليها الانتباه منذ كتابتها الشعري الأول المشترك مع أخيها الشاعر منذر: (أندرتك بحمامة بيضاء)، وتنامى حضورها الشعري النوعي بإصدارها ديوانا أسدته: (كرزة حمراء على بلاط أبيض)، وهو الديوان المخطوط الذي قدّمته وقدمت صاحبته ذات مساء عُطر مختال لا يزال رواؤه يملأ القلب والعقل، في العام 1990، بمناسبة انعقاد المؤتمر الشعري العربي الأول بحاضرة الأدراسة: بفاس. ويعد سبع سنوات بالتحديد، حاز الديوان المذكور على جائزة أدونيس للإبداع الفكري. ثم تكرر حضور المثير إياه، بعد نشرها ديوانا ثانيا، فرابعا، فخامسا... الخ، بالعنوانين التالية، بالترتيب: (انظر إليك)، (أرواح حافية الأقدام)، (ومن نبع فمي) التي ترجمت إلى اللغات الحية. وفيها ومن خلالها، انطلقت تتكلم عارية، حافية القدمين، تشمي على الزبد من دون أن تطفى تقوبه ويعونه ويدأثره، وهي تذرنا بالحمامة البيضاء (الأسطورية)، والفراشة القرحة (الخرافية)، والكرة الحمراء الشهية الفروسية التي تقطر مئا وحلوى، موهوسة بالحربة، مهجوسة بإمكان تحقيقها في عالم عربي مغلول ومصفود حتى العنق، ومققول موصد حتى الدماغ، مُكَلّمة، من دون رحمة، بالطابوهات والحوارج «الإخلاقية» التي أقامها ويستمر على حراستها، سدنة الماضي المنخوب، والتاريخ المشطوب، رعاة الخرصات والتحرشات، والنفاق الديني والاجتماعي.

تقول ذلك وغيره بالعري اللغوي البعيد عن الحذقة اللغسية، ضمن ومضات منحوتة، وكلمات قصار، ومفردات تَدُنُّل ضفائرها المرذانة بأشربة ملونة، وصور مششوقة القوام، رشيقة، خبزانية المبنى، طافحات الخيال، كثيرة الأجنحة، وإيقاع غفهاف راقص وناعم، فاسحة مجال القول لجسدها ليعن حريته، مهشما أنياب الطابو. القول، أنياب الذكورة، والفحولة المضحكة، والبتريباركا، والدين المسخر والموظف، وأنياب السياسة العربية النخرة ومؤخرات الأنظمة الرجراجة والمتهذبة، مستوحية، في لعبة تناصية بدعية، لا تسلس القيد للإنشاعر أو شاعرة عطشه، واشترئابه إلى الطيران، ومعاقبة شر النار.

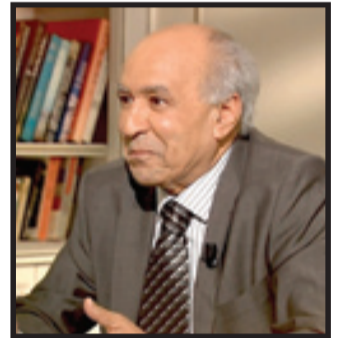
ومرام المصري الصديقة، تعرف كيف تبني عش الحب قسّة قسّة، وتجمع حصي الانتظار البنفسجي ترقبا لإنجاز الوعد، ضمن بلاغة جديدة تُعنى بالإبلاغ عن كلوم الذات وجراحها، بمحو المساحيق الاصطناعية، وشطط الدهون المترامكة على ملاحح وأمارات، وتقاطيع اللغة، فهي ضد الأورام اللغوية، والبثور التكوينية التصويرية التي تعج بها مدونة الشعر العربي في كثير من نصوصها ونماذجها، تلك البثور التي أضرت بالشعر، وساهمت، بقدر معتبر، في إبعاد المتلقي عن الشعر.

ولست أعرف، في حدود ما اطلعت عليه، شاعرا أو شاعرة متشقة مقتصدة، بخلة وهي تباشر فعل الحب مع اللغة، كمثل مرام. إذ اللغة غزلية أو إبيروكتيكية هي حبيبها، المذوّقة بحبه. فهي تطعي من دون من، لكن بحسبان «ترمومتر» جسدها / لغتها. وتقدم روحها الأخف من فراشة عن طواعية إلى فارسها ما يعني: «مفترسها» متوسلة إليه أن يترقف بها، ولا يستخف بإحساسها وعشقتها، ويستصغر تلك الروح المعذبة الخفاقة، القلقة، الضمأى إلى الظل والفيء، والماء، والرائحة، والبيشارة.

(ومن نبع فمي): ينساب ماء زلال، رُضابٌ عسلي، يُحَيِّي الروح. ينساب كخيظ الكوثر، أناء الليل وأطراف النهار، لامرثيا عند المتعجلين الخاطبين، والرجال الغلاظ الشداد، ومرثيا ساطعا عند أولئك الذين يهيمون عشقا بالكون وناسه وأشياءه، مثلها. المائلون الشبيهون بها حيث سعيهم اليومي المضني واللذيد إلى حقل الفَراش، ومضمار المهاري البيضاء المحجلة، وبرايري الأزهار والأطيار، ومسالك اللغة الذهبية، وأباريقها الفضية، وولدائها المجلدون الذين يطوفون بماء نبعها النضير، بالشعر العسلي، الشعر التزياتي والتكتاري، لداواتهم من أدواء المادة الصفيقة، والعادات البلهاء، والأحاسيس «القطيعية» المعلبة، وإشفاقهم من أدران الضغط النفسي اليومي، وويلات اللهات الدائم وراء كاذبات الأمانى، ومآليات السراب.

فما كتته مرام المصري، هو: أناشيد حب، أناشيد الأنشاد العصرية التي تعيد للروح جوهرها الحي ووهجها، وللجسد اشتعاله، وبغيتته ونشوته، ولذاذته. ومن ثمّ، كما أسلفت، فإن الشاعرة مرام، تمارس الحب باللغة مع اللغة جوارا نهارا. لا تحطّب بليل، ولا تخفي لوعتها وغرامها بالعيش في أبنته، وعنفوانه، وجماله، وحريته، وتحقيق ما كان له، وما هو له. تحقيق ميتافيزيقاه، وحسبته، وواقعيته، وما يسبو إليه.

وإذا، يمكن القول إن مرام أبيقورية عن جدارة، وكشف كتاب. بل هي أبيقورية البرزخية: نهايات القرن العشرين، وبدايات القرن الحادي والعشرين. الأخرى، لا ينبغي أن ننسى، ونحن في عمرة مدينتنا وانشادنا إلى رهافة شعر مرام، كتابها المهدى إلى ثوار سوريا، وأطفال سوريا، الموسوم ب: (الحرية عارية تصل). كتبه الشاعرة بالفرنسية ليحقق الذبوع والانتشار. واختار الفنان الفرنسي: بيبيرفورنيزي نصا من الكتاب بعنوان: « أطفال الحرية » وأبدع في غنائه.

أمس وحدّه كان!
نص
عن بعض
سيرتي
ومذهبي

أحمد المديني

العناصر الخمسة في صوة نحسبها كمال القصيدة، وليس للقصيد اكتمال أو ينتهي الشعر. أما الشعراء، أين أنتم، أم متى؟ وجهك أفق للأخيلة، وسماء تحلق بالاستعارات، الأحلام التي تلاعبت بخيالات طفولتنا سمرها ترمح ونحن خلفها نتراجع، افتراض أسراب لا تتوقف عن الطيران. قبائل اقتتلت مدى الدهر ولا دبة تعوض ثارها المفقود. الذي جمع هو مفردك يمسد وجنة البرعم. تماثيل هي، ملائكة حدائق Les tuileries ارتعشت في أطرافهن أرواح الأزل، فطفقن يمشطن سوافهن انتشرت ضبابيا خفيفا تخلل هواء ساحة-Troca-déro. بقرينهن النهر تحت جسره يحسب ماؤه أنه يعبر دونه، لم ترقبه يجري فيك، نهرك، فحققن بأجنحتهن فوقك. حوكل. سرب حمام أو ربما يمام، ويعونهن البلور تقود خطولكن. ينتظرن الضوء الفائتة. جميعها تنتظر هيويك. إقبال على ارتداء النهر كسوة. السنين أنشودة حزين. على ضفتيه باريس تنضو عنها ثيابها قطعة، قطعة، تعزى. ولها تولة حين عدا في بؤرة المشاهدة. قلت هيام، الف سلام، فاولك على الرزيف الكلام. اوشكنا معا على احتساء الغيمة المطرقة، قبل العبور نحو هذه الضفة الحارقة. لم نجد غيما هنا حين وصلنا. تراب كالج، ووجوه كالج منه. تناسخ للعرم من شحوب الوقت. ازدياء هذا أم زمان مقبرة لظمر رماد الأنام. عل الريح قليلا تستريح من غواء لها في الفناء.

رائحتانا، لو تعلمين، ما زالتا على الجدران معلقة. مبهمة في شققتنا Neuilly-sur-Seine. نأفة. جامحة. ولا فتكة Guernica. النظرات ترى مبيصوة على المائدة، قرشاة الإنسان، رثين الهاتف لضمير الغائب. أو جرس الباب يثير هواجس في الراس وفلاقل في القلب، قبل أن يكف، إذ يتدله بسماع الصوت: وعلى السنتارة لو ازحقتها تدفقت زهراّت حديثنا التي تحجين. غرسناها معا وهيننا للأغراس أسماء الأنبياء. وكل مثل نعوت الحقب الأدبية والتشكيلية. الفصول وحدها لم تكن نسميها. نحن كناها. وأجمل ما فينا، مئا، الخريف بداهة. الربيع طليغا يغار من الأضص عند مدخل الدارة. أنا أو هي! أسلس من هواء يحف بظوك يصيح. تصعد الأضص إليك وتعود تنحني وماء الفربق يندلق عليها، سقياما من عينيك لترينها تراك. الشتاء في « Neuilly-Sur-Seine » غيره في باريس الضاجة. سبع سموات طيفا رماذا. جبال غليظة تتدلى من السماء تلف الأعناق. لكنه رماذ مفروق وصالت. غيش ملح في الصباح، مضمرة في الدواخل. قدح نبيذ بشريحة في الظهيرة. في الليل يكي كونشروتو لدخول خدر الحبيبة: فما أرحمها من نار. عرقه رغم هذا الحسن يغار من فحيح سيسمعه بعد قليل. متلصضا علينا من العتدة. جهنم الداخل هنا أبرد وأسلم من حريق تلك البلاد. رويدا، رويدا، تسلك النغمة من أقصى الرزمة. هذه نغمتنا وحدها من إهداء Chopin. كل مساء نسمع قداسا نهديه روحينا لتتسنى بالأرض ما أمكن، ما دام لا حواجز، الطريق سالكة إلى السماء. وهو أمر مختلف عند جارتنا الفيتنامية سونغ، تعرف دائما لحننا Bachل ترخما على أبنها الذي افترسته

الإبادة الأمريكية طليغا، حدث هذا قبل أن يصبح البيت الأبيض هو الوكيل الشرعي لتخدير الشعوب من العبودية والديكتاتورية ونخب كاميرات في الشوارع، وتحت الوسائد، لمراقبة التطبيق السليم لحقوق الإنسان، وهلم جرا وقتلا وحسقا وإبادة (!). تقول إنه عرف أن من العالم الآخر، نحن فيه ونسال عنه من شدة ما تبنا بين الحقيقة والخيال. وفي الخارج للزيع صفير بعد أن تعوي وهي تهدد نسمع صوت مثل نحيب يتلاشى. بوسعنا هذه الليلة أن نجوب سراديب. بوسعنا هذه الليلة، كل ليالي الشتاء، «غو» أن نجوب بهاليم العالم السفلي، وأن نصقل لآي رؤانا بنظرات مرتبكة منها إلى مني مثل يافعين يجترحان القبلة الأولى. يهبط الصمت ملاكا وينشر عليهما بياض السلام.

اطرد من حولك يلغو وانت تقرا هذه الكتابة بصمت. كم قلت للضاجين، الرّاعقين، إن القصيدة هديل الصمت. فإن لغت فلا شعر فيها، وهذا أحد وجوه الخلاف بيني وبين الصراصير. يقينا إن للشعر، مثل البيت الحرام - رثا بحميه، لكني بث أخشى عليه من طول المسعدة وخروج أنياب الأرضة. اعط للكلام شساعة في صدرك. تنفسه كأنه ريح الصبا، وافصح له في المجلس، حبيبي تعال هيّا، «غو» أن نجوب بهاليم العالم السفلي، وأن نصقل لآي رؤانا بنظرات مرتبكة منها إلى مني مثل يافعين يجترحان القبلة الأولى. يهبط الصمت ملاكا وينشر عليهما بياض السلام.

اطرد من حولك يلغو وانت تقرا هذه الكتابة بصمت. كم قلت للضاجين، الرّاعقين، إن القصيدة هديل الصمت. فإن لغت فلا شعر فيها، وهذا أحد وجوه الخلاف بيني وبين الصراصير. يقينا إن للشعر، مثل البيت الحرام - رثا بحميه، لكني بث أخشى عليه من طول المسعدة وخروج أنياب الأرضة. اعط للكلام شساعة في صدرك. تنفسه كأنه ريح الصبا، وافصح له في المجلس، حبيبي تعال هيّا، «غو» أن نجوب بهاليم العالم السفلي، وأن نصقل لآي رؤانا بنظرات مرتبكة منها إلى مني مثل يافعين يجترحان القبلة الأولى. يهبط الصمت ملاكا وينشر عليهما بياض السلام.

والآن، وقد طاف المنادي يستنفر الأحياء قبل الأموات، معلنا حولنا ما هلك أو تبقى من الأسماء، أعود إليك وما فارقك، قط. استخرجتك نطفة الدم الأولى التي بها ولدت، ثم «كبرك سحابة لم تمطر» أخفتك، ما رأي، درى، مخن أحد كيف ولم أخفتك. انتظرتك وهما طويلا في مقهاك، مكثت طويلا وما عيل صبري. يجلب لي النادل - يختلس إلى سحنتي متعاطفا - الفنجان تلو الفنجان، فأرى صورتك فيه، تتشخصن كامس قبالي، فأراها وعولا أطاردها في عينيك كلما أوشكت أن احبسك مطلقا في هوانا، وأفهم متأخرا أنك عدت إلى غابتك طليغا بينما أبقى هنا الأسير.

يعود إلي النادل وقد طال مكني، يهيس: قم أيها السيد، سنغلق الآن، وانظارك هنا لا معنى له لأنني رأيت المشهد بعيني هاتين، محال أن ياتي/ تاتي من تنتظر، وأيا كان هو هي ليس «غودو». أنت متقف لا شك، تعرف المسرحية، أنا شاهدتها وغادرت وسط العرض، لأنني متعود في عملي على مشاهدتها، كنت سيد المكان في شبابي، وما زلت أتوهم في العيث عندي ثلاثون عاما خدمة تعلمت الكثير من طلبة السوربون القريبة من هنا، هل أنت أستاذ في السوربون أم أقلت منك الزمأم؟! هنا خطر بيالي إن أنبهه أن بعض المسلمين يقضون حياتهم في الانتظار ولا يملون، وإن شعوبيا كاملة تنتظر لا الملق من الضلال، كما في بعض أدبيات الأديان، ولكن المخلص من الحطة والهوان، أزدحت عند باب راسي الأفكار وفي نفسي الهواجس المشوشة، وقبل أن أحسم امري معها صدر الأمر المحسوم من النادل وهو يطفى الأنوار. قمت مطوفا شارع Saint-Germain وما نقرع عنه من أزقة وزوايا عرفت بواكين شهدت بقايا هوي، رغم ما يسببه لي هذا من شجن واكتئاب. كنت سيد المكان في شبابي، وما زلت أتوهم اني متوج هنا في ملكة الراحلين والأشباح، رغم الراس مني اشتعل شيئا. مثل امري القيس أنا الملك الضليل لم يُجندني احد. لم أحبل ب المنذر ولا عنت لي بكر وتغلّب. ما همتي بعد أن يتسلق الأغيار شجرة الأنساب، ولا أن تموء القطط وهي تتفامش على العفن.

ببت الطريق التي شققها نحو نَسب الغريب طويلة مبداهها في غروة الستينات، هناك في جبل « ظهر المهران» كان كثة عسكرية فرنسية ونقل إليها بعد الإستقلال وزير للدخلية الطلاب من الرباط إلى فاس، قال ليكف أذاهم عن المخزن كي لا يكونوا مشاغبين، فخاب مراده وانقلبوا وهم «رُغب الحاصل لا ماء ولا شجر» عصاة متعزدين. من هذا الرجل قبست جوة الرفض وصرخة الغضب. في فاس التي لها في القلب منازل زادتها الدار البيضاء اشتعلا ولها في مدينته العمال والمقاومة قبل أن تمسح متروبويا لأدعة والسامسة والصفقات. لذا، نحن لا يمكن ولا نستطيع إلا أن نكون أبناء أمس، لأن أمس حقّا كان، واليوم لكم أن تسوه ما شتمت. كل حسب ونيتة. - ولكن من عناوينه وصفاته الهوان. منذ ذلك التاريخ الميلاذ، بعد أن سرت في جنازتين: ابي والشهيد، وأنا في كل خطوة يغرق علي من وله البحث عنه، فلاسك إليه، نحوه، خرائط كل المدن. بعد الدار البيضاء، باريس اضحت عندي قلبها - وكلما رايت قبوا، أو قبزا، أو مطمورة، أو نقفا، أو جنائز مشائخ معلقة، أو بناذق مصوية، أو خيلا مسرجة، أو جموعا محتفه، أو أسراب حمام فرح محلقة، أو شوارع تحمل أسماء ملققة عوض الرموز المعلقة، أو دما هو لي بعلماء اسمي يستخرخي بيغي افتداء... قلت هو.

سائل أقول، أصرخ في البراري حتى بلا حياة لمن نادى: هو. الضمير الحاضر ما غاب قط. سيظل أناي، مثلها أنا(هي)، تلك الغاوية، ناري فما أعلما الحامية. سائل أقول وأترنج بنشوة مازوخية فوق حُم بُركانية في هذا الزمن المالحق الذي لا سبيل فيه لنجاة من الحريق، هو الرّاد، وروح البلاد، والحريق.

هذا بعض سيرتي ومذهبي، ولا شفيع لي في العيش بدونه غير قول شيوخ سمي أي الطبيب المتنبئ: « لا الحلم جاد به ولا بمثاله / لولا أكار وداعه وزبيله إن المعيد لنا المنام خياله / كانت إعادته خيل خياله»

باريس في 2024 / 03 / 12

لو جئتني الآن لأجلستك حيث لا أجد. لفرشت لك ما لم أجد. وعطيتك، ورحلنا. سمعت أنامك تطرق باب القلب، ترغّب. فهررت(إليك سريعا ليفتح فلم يجدك. كنت بداخله، تشوّست رؤيته هو المغفور بك. من غباء سالك يوما عن اسمك، وهو يعيش بين

تارحج الأسماء. وكنت أنت، وآخر، وأخرى، وجميع الخلق، ومن لم يُخلق بعد.

من يعز على التسمية. عالية ملء الرحابة. شغ الضوء كله منك، امتدحتى لا نهاية للشعاع. البرق وقد تاللا وشاخا لسماء فوقنا مظلمة، دونها أرض ظالمة.

الشمس تقبس منك ما به تضيئ نضاء، والقمر اللألاء.

والإسم العَلَم، كيف وأنى يسطره جبر هيهات! الورق الأبيض لو خط عليه جنّ ورق ذاهل، هارب في الشوارع.

كان تخطفه جن سمعوه جميعا يهذي. بها أم بالسماوات العلاء!

الراغون فيها، المكتوون بها. سعيها فهم ولا من يُطفي اللغة.

ورق هاتج تغيرت سحنته. غاض ماؤه. توزمت أجانته. الشهاد مثواه، وقته مدهاه كله. ساوموه، تعطيك غيرها جديدا، بلادا، عروشاً

عوضها. - لا. - نَعُمر مضجعك بالغانيات، الفاتنات، ربّات الحجال!

- لا ولا. - الجنان الموعودة وما حوت. - ألف لا. لا أحد سواها عوضاً +

ورق يذرف الدمع، ثم ما يفتا يغضب، يصحب في زمن الصمت الضموت

أضف إليه الة مبرمة بمواثيق الدّم الحُر والدّم المغدور.

- أين رأيتم شيئا من هذا؟ هنا، عندكم، طليغا. - هنا؟ أين يوجد هنا، ليس هنا مكان ولا زمان؟ - أنت، إذن، ترحل!

- لا، بلى، يوجد في هذا الهُنا الفارد جناحيه علينا. مختص به، يراه وحده، لذلك لا يرى.

انظروا، من أعالي البحار إلى قيعان الفيافي حيث لا شبر لا ركّن بلوذ به نرفّ دمه. الناطق باسمه وحده يعرفه، المتنابط دمه، المرتدي كفه ويمشي إلى أن تسعفه جثته.

لن يسعفه أحد مئا. فات أوأنا. توافقنا من وقت بعيد على نحو الأسماء، وزدنا عليها أجزا:

شيعنا نسياننا في اضمحلال الذاكرة، واعفيكم مما حوته الأوراق والمحدثات من الكلمات المقيتة وعناوين يحسن السكوت عنها لن تغفلها عين الرقيب مع احتمال أن تقص الرقاب.

لو جئتني الآن، لوجدت النهر في انتظارك. ما إن تهلين يخشع لرؤيتك. هو la seine. أجل.

يصبح لك وحدك. بقدمك سنعمده إن شئت باسمك. سيهجر حب المدينة التي انشأها الرّب مجدا للعرافة ومعيدا للجمال. لن يشفع البتة لأذن القبح والأضربة المحنطة الأخرى. من لك. اختاري وحدك من أين تخمرين غبايه. يقينا، لن تضلي منعه، مجراه أو نصبة. فحيث تنظرين يكون تشيحين عنه زيول. المدائن القديمة ستنهض من رقاهها. طال. سيتزحزح التراب قليلا عن إيمان الأبدية. ستتوخذ

صلصال المحو و حبر التكوين

في ديوان «سدرة الهباء» للشاعر عبد العالي دمياني

والواقع والتاريخ، محافل تكتبت في النص كـ[تشبيد جؤاني] حيث ينشا النص مثل سطر يكتب على خط الأفق، تتأخم الكلمة الشعرية لحظة ميلادها مشدودة إلى ذاكرة قيد الإنشاء. والمعنى الشعري ينضت إلى طريقه كـ[خطو أول]، وحتى حين يستعيد «زما مرجعيا» فإنه يرح به في دائرة الاحتمال مشدودا إلى سحر الدهشة وغبابة المجهول، حاملا لأوحام الغامض من رحم الآتي والمنذور لما لم يحدث بعد! وما [لم يُقَل بعد].

الفعل الشعري هو ذهاب إلى القصيدة، إلى ذلك [هنا] الذي تقوده (عصا الغريب):

(أفتح بابي على البحر
أفتح قلبي
وأنهز...

موجة تشرذ بي
نحو سفن راسبات

على رشش [الأفق] (ص 45)

ذاك ما يجعل شعرية الديوان حابلية بـ[متخيل تحراحي] مغابري ونومادي، بـ[زاريخي تتخذ فيه اللغة بصورها ومرموزاتها صورة الطريق وهياة اقتفاء الأثر.

إن فعل الترحل (المشاكل للإقامة في العابر) يتماهى في رمزياته الاستعارية والمجازية بمتخيل أسطوري ضارب الأعماق والتجذر في [أنطولوجية المصير الإنساني] من سفر التكوين واسطورة النشأة والنزول الأرضي واثر جَلجاسم في اقتفاء عشبة الخلود، ورمزيات الرحلات الصوفية الإسرائيلية.

تخلق القصيدة في الديوان متخيل معارجها الكونية من خلال نحت تشكيلي في استعارات العناصر الكونية الأولى (التراب، الماء، النار، الريح)، تلك العناصر التي تحتشد بشكل بلوغ في قصيدة مثل «لا تبح بسرك للريح» المنسوجة من تالاق رمزية الضوء والريح والغبار. وأيضا في قصيدة «عمى» التي تستقلب رمزية الضوء والماء والريح والتراب متكاملة في التعبير عن نشدان معنى الإكتمال في واقع يؤثقه الفراغ والغياب والحطام.

بحسب منظور جليبر دوران في قراءته لمرجات تشعب الرمزية الدلالية لمتخيل العناصر الكوسمية فإن المناخ الميثولوجي للمعجم الرمزي للديوان ينتمي على نوع من تبادل الأدوار بين النظام الليلي Régime nocturne والنظام النهاري Régime diurne. في حركة نفي وإثبات، وحلول متناسخ للعناصر في نقاضها وإبدالها، لأجل هذا تتكاتف الصور المحلية على رمزية الظل، ورمزية الكهف، ورمزية النهاة من بين صور أخرى ذات الرمزية المتجانسة، لتعارض مع إبدالات عبور من طور الكون إلى طور الانجاس والإسراق، من خلال رمزية السماء والنهر والبحر الطائر.

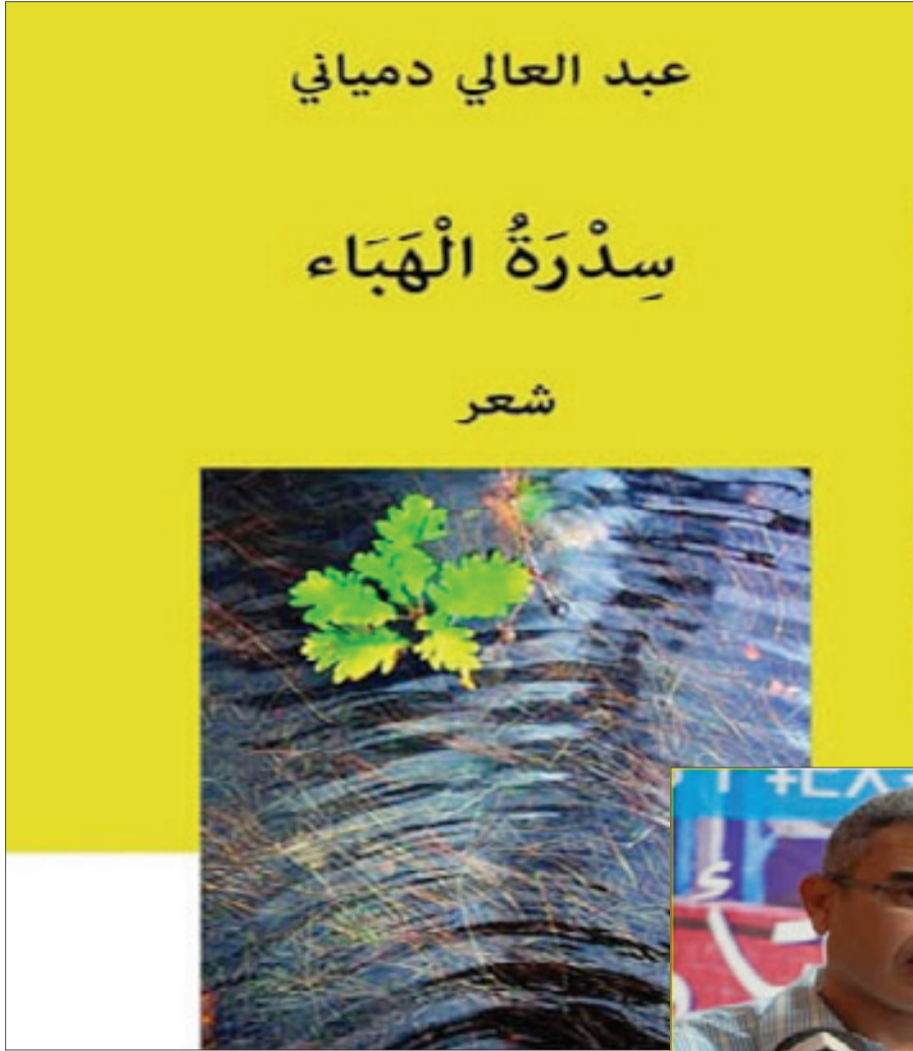
إنه من الشيق بالنسبة لباحث في المتخيل الشعري قراءة هذا الديوان لاستكشاف ما يمكن وصفه بـ[كتابة رمزية ميثولوجية] تشكل لغة ثانية، داخل الديوان. لغة الشفافية الداخلية (La transparence intérieure) باصطلاح دارسي المتخيل. لغة متعالية عن كثافة الواقع، في ذلك البعد الذي تصير فيه للكلمة الشعرية حياتها الخاصة، مثل مجاز يغسل وجه العالم، وصوت يتجهى حدوساته الأولى في أبجدية الرمز، أو فقط مثل كناية تتوسد خصر غيمة:

(هنا
سفحت أغنيتي
على مظهر الشرة
ولدت بظل الغمامة
....)

هنا تعلمت أسماء الوردة

على الف وتر

وبكاء (ص 62_63).



الذات والعالم، الجملة الشعرية «تسرد» حدثا يقع داخل الفكر، والجملة الإسمية لها وقع الارتدادات الزلزالية داخل جسد اللغة تهيوك لتنظام لا يحدث أبدا، إيقاع يتلاعب بـ[الأثر المرجعي] جاعلا من أفق الانتظار مساحة مربكة لتأقني التخيل الشعري الواقعي بالتجريد الرمزي

والموقع السريالي: (يتسبط الإيقاع في أقصى العتمة قواقع بريق الف عربة شغل من أنفاس جبرين في غبش الفجر يجزرن الليل من جذوره إلى الحديقة الخلفية

النشيد كُتلا بغار اللحظة أصفّر (ص 65_66)

يحتاج هذا الشعر إلى قارئ لا يتأول النص أليا اعتمادا على «مبدأ المناسبة» أو إسقاطات «الواقع والتاريخ»، ومرد ذلك إلى كون الوعي الشعري لا يشتغل كـ[أعرية نقل] الخارج. نصي إلى داخل النص. إن اللغة، كما الذات

دم (ص 43_44)

يبتعد الشاعر عن [شعراء الهدر الشعري]. القصيدة تُكتب مرة واحدة في مواطنة العيون، في المعنى المرتجى والمؤجل، تصير مدينة كـ[الدار البيضاء] مجرد مكان فيريقي لهذسات الألم الإنساني. داخله كما خارجه يتسبد [اللاشيء]. هذا اللاشيء الراسب في لغة الشاعر مثل حجر ثقيل في قاع بئر اللاوعي.

من جراء هذا النحت اللغوي يكتبك شعرية المجازات المفارقة والبلاغة السوداء ليكتم وخرس وعاهات اليومي السائر في ظلال العدم والغبث. من إبلاغة القبيح] تنهض إستطيقا شعرية تسفله تميميات البلاغة المحاكاتية، وتفتي مبدأ الصورة الشعرية التريينية، وتُطبل «زخرف القول».

لا نحتاج في هذه اللغة الشعرية إلى «بحر» أو «تفعيلة» يُسندان هيكل الإيقاع. الشاعر لا يتعلم لأن المبدأ الإيقاعي لديه مشدود إلى دينامية داخلية تستبقي فيها اللغة الفكر، ليس باثر رجعي، كما في نمطية الشعر التفعيلي، وإنما من خلال استغوار يضع [اللحظة الشعرية] في إرباكات حركية إيقاعية نومادية، ما يمكن أن نسميه مجازا بـ[الإيقاع المترحل].

إيقاع مترحل يضع متوازيات الجملة الشعرية خارج نسق الخطية من خلال تفضية متشظية تعكس تشظي

في جِب (ص 11_13)

تعلن رمزية المحو عن فاعليتها من خلال القول التشديري [المُضَيِّعُ كُلُّ أَثَرٍ] حيث المحو حيز كتابة داخل فراغ لا يكف «يتحرى مكان البداية [Au commence ment] ولحظة المال [A venir]» بتعبير موريس بلانشو في الحديث عن إرجاءات المعنى.

يتلاقى هذا الوعي الشعري مع تخوم كتابة ذات أثر اختلافي تفيكيكي. كتابة أشبه بصحراء سحيقة تأخذ استعارة فراغ أو منفى أو مجاز صمت أو نسيان. ومن داخل كل هذه الجينيا لوجيا الرمزية تنهض فجوات النص، لها [هوية كتابة العدم والتمزق]، حيث الكلمات لها شكل «الأثر» الذي يروم قول [ما لا يوصف]، وهي كما يقول محمد بكاي: «كتابة يتعذر الإسكاس بنسجها، صورة لفكر يهوي كتابة الهاوية».

هكذا يندرج الديوان في اشتغاله على المعنى والشكل ضمن الاختيارات الإستطيقية لـ«شعرية النفي»، لأنها تتلقى صورة متخيل شعري منحرر من بلاغة المسكوك والجاهر، حاملة دفعة أفق انتظار ينافي البهامة وطمانينة التوقع، أفق انتظار يضع عتبة ملكية للغة، التي تكتتب على حافات الصمت وهاويات المجهول:

(أنا هواء دم
يتلبس
عماء وجود

أنا: أداة نفي ذاتي

أله ربيع
تعرف
على
أثر مدروس

أنا لا أنا

كينونة يجلوها الهباء (ص 5]

يمكن للمتلقى أن يقرأ بروية وعلى مهل، وبإصغاء من داخل جسد الكتابة لا من خارجه، النص الحامل لعنوان (التروبادور الأخير يسبح في المدينة) وهو نص يتبصم ذاته في تلك العلائقية المنسوجة من انخفاطات الوض

الهايكاي والغنائية التجريدية التي تستدعي في أن هو نص ذو نفس اغترابي وجودي على طريقة شدرات سيوران في تشريح كيمياء الفلق الإنساني. انعكاس لصورة واقع في مرآة الوعي المتشظي. وضع لانا الشعري في سناوق السؤال/ المنفى، وفي تراجيح البوح الذي يكتب المعنى ويمحوه في ذات الوقت:

(ها صوت
له أبهة الهبوب
يُهْسِئُ من جهة المجهول:
«لا تبح بسرك للريح»

... تعلم
تلميع الضمت
بروح شامان

استقطب
من دواة
الجرح
آخر حرف
في طرس العدم



■ محمد علوط

لم يعد سؤال الهوية الشعرية سؤال [مصدر جمعي] كما ساد في أدبيات المنزع الشعري المحمول على سند المرجعيات الإيديولوجية الهادئة: نهضوية أو ثورية.

لقد صار سؤالاً متجزرا في [العزلة الذاتية] للكائن. سؤال الإنسانية التي تنفيا المصير في قلق الوجود ومكابدات الكينونة بكل حملها الأنطولوجي الميتافيزيقي.

وهو سؤال أعاد اللغة الشعرية، كما أعاد فعل الكتابة، ومعنى الأدب إلى [مبدأ الشرط الجمالي]، أي إلى محاضن الإستطيقا التي تؤخذ في فضاء الوعي الشعري ما بين [الفكر] و[الشكل]، لا باعتبار الشكل وعاء للفكرة، بل هما وجود أنطولوجي لا يعرف الإغتراب والانقصام. ذلك أن الشعر لا يكتب بـ[اللغة الأداة] التي تملا الشكل، وإنما باللغة/المحو التي تبعد الشكل الجاهر بأشكال مرتبهة

ببناء العبيد، نداءات [العبور] التي في تجسيراتها الإستطيقية يتجسد ذلك اللقاء الفريد بين المتناهي واللامتناهي، بين الحد والإمكان، بين الجواب اليقين والسؤال الذي يحفر في محتملات الوجود المتحررة من أسر المطلق.

تندب بلاغة النص الشعري في ديوان «سدرة الهباء» للشاعر عبد العالي دمياني معانقة هذا الاختيار الإستطيقية، منبصرة وعيها الشعري من غور أنساق كتابة لا حدودية تجتحر مسكنها من أثر العبور الدائم للصوت الشعري ما بين [النشيد الغنائي] المشكل لإيقاع مد الكتابة و[السدرة الشعرية] التي تصوغ إيقاع جزر. كاتهما معا استعارة كونية لأبدية البحر والموجة... اللحظة.

نقرأ من قصيدة «حامل الريشة»:

(لا شغل له

إلا تتسرع الضمت

على إيقاع البراكين

القاهرة

داخله

قياف اللمع

في مكانم اللامعنى

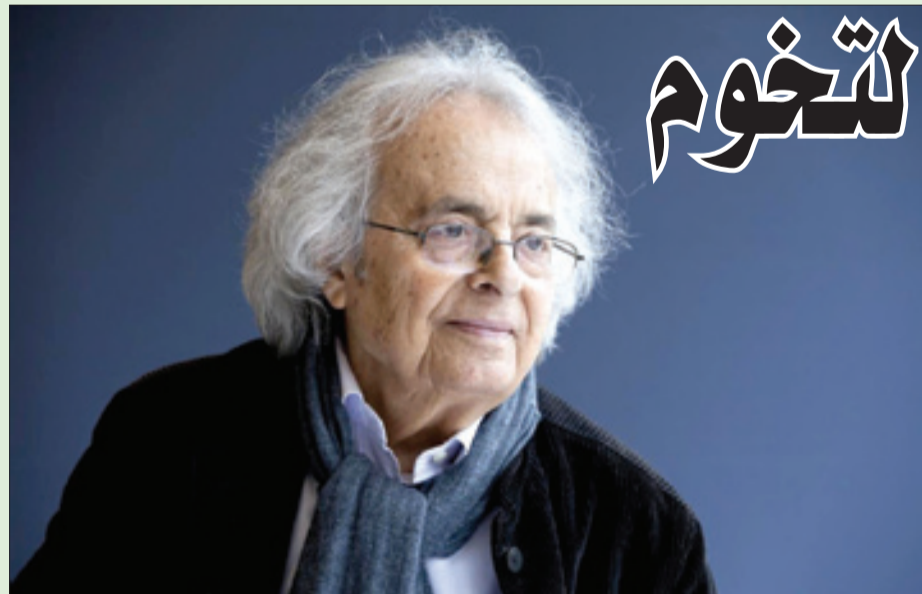
المضيق كل أثر

جزس الأخرس

على الموجة الصفر

صانع اللاشيء

من رقصه ربيع



ب«أنداء المعنى» ليجتفي بالكتابة كينونة تقاوم الهاوية من أجل البقاء، وتجاهه مصيرها الفاني باللغة والخيال. إن الممكن الشعري الذي يحتمله الشاعر مرتبط بالهشاشة والظن والإمتداد في اللامحدود بقول: «أسأل وأتقدم / كيف يمكن إلا أفق بالريح» فالمصر أن الشاعر لا يؤمن بالجابج، بل يعد السؤال مسلكا بلوغ الرؤيا لاقتناص المشافهة الداخلية (La transparence intérieure) بالمشاء والغريب، المتلفت والترنبي في الكائنات والأشياء والكون بقول: «أكتب الظن والمستحيل وبملي علي الفضاء» فالكتابة الشعرية لديه مرتبهة بالبلاطون واللايقين، فالعلة تمارس المحو لكشف عن الحداثة، وتمزيق عتبات الكينونة الإنسانية. يقول: «قل أنا الغريب وأنق هندسة المنفى، قل خير لي أن أرقص مع هذا الغبار/ وقل ساكتب الذي لا يبلى». فالشاعر يفصح عن كينونته المتجددة والمتحولة، خالفا أسطورة العجرة عن عبوره المنقل بالظنون والمحطم لليقين والطالع من الانقراض والقادم من البراري الخلفية، وتلك مبرة الشعراء العظام المجهوسين باقتراف جنح الخيال والاعتراف بجريرة الإبداع الخلاق.

على سبيل الإحاطة:

إن التجربة الشعرية والتقدية للشاعر أدونيس تتطلب وقفة تأملية طويلة، نظرا للإبدالات التي أحدثها الشاعر في بنية النص الشعري، وكذا في خلخله الثابت في الثقافة العربية. لكون أدونيس اختار المغامرة بدل الارتكان للجاهر، مخترقا الحدود، ومؤمنا بالقصيدة المستقبل التي لا تقم المعنى على طبق من يسر، وإنما على احتمالات تتشعب بجذات الكتابة الجديدة وأفقها اللانهائي.

عن التعددية الثقافية في العالم العربي» لأن الأصل الثقافي العربي ليس واحدا، بل كثير، وأنه يتضمن بذور جدلية بين القبول والرفض، الرأهن والممكن، أو لنقل بين الثابت والمتحول، وهذا يبين انتفاء واحدية الرؤية، فالفاعلية الحداثية جوهرها في التعدد والاختلاف. فالواحدية في الرؤية الغناء للقول النقدي، وتمجيذ لاتباعية بدل الإبداعية. وفي هذا الإطار تشير إلى ما خلفه عمله النقدي «الثابت والمتحول» من تحول واضح على الممارسة النقدية، حيث الانتقال من الانتظارية والتردد إلى الفعالية النقدية المغامرة من خلال إثارة أسئلة حول قضايا التراث والحداثة. فإذا كان أدونيس، في بداياته النقدية، قد كان أكثر حماسا من أجل هدم التراث كليا لبناء تراث جديد، فإنه تراجع عن هذا الجوع بقول: «أنا الغريب وأنق هندسة المنفى، قل خير لي أن أرقص مع هذا الغبار/ وقل ساكتب الذي لا يبلى». فالشاعر يفصح عن كينونته المتجددة والمتحولة، خالفا أسطورة العجرة عن عبوره المنقل بالظنون والمحطم لليقين والطالع من الانقراض والقادم من البراري الخلفية، وتلك مبرة الشعراء العظام المجهوسين باقتراف جنح الخيال والاعتراف بجريرة الإبداع الخلاق.

خلص أدونيس، من خلال مشروعه النقدي المحوري حول الثابت والمتحول في الشعرية العربية إلى أن الذات العربية سمتها التبعية والاحتذاء، ولتجاوز هذا الوضع استخدم مطرقة النقد والتشريح لإحداث ثورة جذرية تقوم على تفكيك الهيكل وإعادة بنائه وفق عمليات المخيال الحديث المعاصر والشعرا ونقدا» تؤدي إلى إعلان القطيعة مع القوالب الكثر خصوصية وتوهجا، ذلك أن علاقة الشاعر بالوقت قضايا العصر وإشكالاته، وتكمن فريدة أدونيس في القدرة على المواجهة بين الشعر والنقد والحكمة في منظومة مشتركة لها أليات انتقالها الخاص، (...) اسميانه الظاهرة الأوتونيمية في رهن الأدب العربي (...) فهي محصل تراكمات وإبدالات شهدتها حركة الشعر العربي المعاصر بمختلف إبداعاته الحداثية، وبمجمال الموافق والإراء الإصلاحية التنويرية والثورية، هذه الظاهرة الأوتونيمية كانت لها الجارة في التفكير جبراً لا مخالفة في قراءة قضايا الثقافة العربية بصنورات مخالفة لما هو قائم تكشف

أدونيس: الإقامة في التخوم

(نكائية في الليل العربي)

تقريبية الاستهلاك واستهلاكية المباشرة». إنها قصيدة خارج التنميط داخل اللانهائي، مفارقة ومرعجة، لكونها تنتمي لرنم غير زمنها والحاضر غير حاضرها، بل كينونتها أتية من المستقبل حاجبها الفلق الوجودي وحارسها السؤال، ومطبتها أفعال تخييلي. قصيدة متشابكة تتداخل في بنيتها أجناس أدبية وفنون ومعارف مختلفة، تدبج أشكالها واحتمالاتها الجمالية والدلالية. والأكثر من هذا فالتجربة تفتح أفق الكتابة على التاريخ الفردي والمشارك الذي يشكل المخال الفردي والجماعي، لتشكيل الكينونة في ظل بلاغة الاختلاف فالأنا الشعرية تحفر مجراها الوجودي بوعي جمالي حدائي بقول أدونيس: «أولوني/ جسدي رق- كتاب/ كتبه أوجديات نجوم وغيوم» فالجسد تاريخ مخطوط يبراع لغة الحلم والانتباس، الحيرة والحذوس، الحب والحتم، العتمة والضياء، والوضوح والغفوس تآويلات لانهائية تروي التجربة وتتور المؤلى وتشنح البنى بإبعاد دلالية وصفات جمالية. المأثر في قوله: «حاضنا سنبله الوقت / وراسي برج نار/ ما الدم الضارب في الرمل، وما هذا الأول/ قل لنا يا لهيب الحاضر / ماذا سنقول/ مرق التاريخ في جنرتي/ على وجهي أكثر خصوصية وتوهجا، ذلك أن علاقة الشاعر بالوقت الأجدية...» يدرك أن الذات تتكشف عن مكابدها ومحنتها الوجودية والتاريخية بواسطة الرمز والإجاء، مما جعل المعنى أكثر خصوصية وتوهجا، ذلك أن علاقة الشاعر بالوقت علاقة وجودية إنسانية، تبرز الحرائق المستوطنة هواجس الذات وتمزقها أمام واقع الرمل والأقول، مما جعل اللغة ضيقة لإحتواء اللحظة التاريخية لإلمة.

مطرقة أدونيس والأفق النقدي:

خلص أدونيس، من خلال مشروعه النقدي المحوري حول الثابت والمتحول في الشعرية العربية إلى أن الذات العربية سمتها التبعية والاحتذاء، ولتجاوز هذا الوضع استخدم مطرقة النقد والتشريح لإحداث ثورة جذرية تقوم على تفكيك الهيكل وإعادة بنائه وفق عمليات المخيال الحديث المعاصر والشعرا ونقدا» تؤدي إلى إعلان القطيعة مع القوالب الكثر خصوصية وتوهجا، ذلك أن علاقة الشاعر بالوقت قضايا العصر وإشكالاته، وتكمن فريدة أدونيس في القدرة على المواجهة بين الشعر والنقد والحكمة في منظومة مشتركة لها أليات انتقالها الخاص، (...) اسميانه الظاهرة الأوتونيمية في رهن الأدب العربي (...) فهي محصل تراكمات وإبدالات شهدتها حركة الشعر العربي المعاصر بمختلف إبداعاته الحداثية، وبمجمال الموافق والإراء الإصلاحية التنويرية والثورية، هذه الظاهرة الأوتونيمية كانت لها الجارة في التفكير جبراً لا مخالفة في قراءة قضايا الثقافة العربية بصنورات مخالفة لما هو قائم تكشف

من أين أتيت/ للسلالات من الجرح/ الذي يجهل/ بل يضحك أم يبكي/ لمي طفل سؤال (...). تعبر هذه القران النصية عن أن شعر أدونيس لا يقيني بل احتمالي... يحفر في العوالم الجمالية بالتمكن من صياغة التاريخ والواقع في نسج إبداعي تصحي معاهلها وتمنحنا متخيلا جديدا. يقول أدونيس: (أبني أنني منهم- بشر منهم/ وكنتي/ أستعص بما يتخطى الضياء/ أيتي أنهم/ يقرأون الحروف، وأقرأ ما في الخفاء...). شعراً خارج المعلوم، داخل المجهول، قيم في الضياء والخفاء كسر من أسرار تآويل العالم، مؤالفا الظاهر بالباطن، الواقعي بالخيالي، المادي بالمعنوي، لأن شكل القصيدة يتجاوز المظهر المصور بالكلمات لكي يشمل باطنها، صار الشكل، بالإضافة إلى أنه أبعاد وعلاقات من كلمات وقواصل ونقاط وبياضات وخطوط مرئية، أبعادا وعلاقات غير مرئية، تتولد عن مجاز متعدد (خيال، صورة، استعارة... الخ)». فهوية القصيدة الأوتونيمية في زخما الدلالي والجمالي، وفي استطاعتها على تحويل الرموز والعلاقات، الأساطير والمرايا والاقنعة إلى كائنات مجازية واستعارية تكون فيها «الرؤيا قفرة خارج المفهومات السائدة، وتغيير في نظام الأشياء، وفي نظام النظر إليها وتمزج على الأشكال والطرق الشعرية القديمة». هذه الرؤيا بحث أبدي عن المجهول وتأسيس لواقع جديد وانتساب إلى المستقبل وإمارة الحجب عن الخوافي والسرائر والأسرار، والإقامة في التخوم الفاصلة بين الحقيقة والمجاز لهذا «فافتراض الموقف الرؤوي في الكتابة الشعرية يتناسب مع اللانهائية والتعدد الفاصل بين الحقيقة والمجاز لهذا لتحقيق المختلف في كل فعالية إبداعية جديدة، إن هناك أكونا تخيلية متجددة، تنفجر فيها طاقات دفينة باطنية في داخل الذات والكون المحيط بها»، مما يعني ابتكار قوالب مجازية للإبدالات الكائنة، مادام الشعر» وسيلة لخلق رؤى وتصورات وتشكيلات لغوية جديدة، إنه يخلق واقعها الذي يتخلله ويحلم به، ويفجر فيه طاقاته وهو جسد، وهو جلاء للحقائق وعمقها، وإجابات غير أخيرة على التساؤلات التي استنزفت طمانينة الإنسان وسكونية معرفته، أما طريقة فسعي نحو التغيير الذي يحيل العالم إلى صيرورة دائمة».

يقول: (ما أبهى إن اتحقق/ أن الصور كون/ تشتذر فيه/ عتقاء المعنى (...)) لا حدود لمسرى هوائي الحنين رداء/ أتخيل ما تهمس الأرض/ ما يجهر البحر/ ما تقول التخوم / سيكون اقتفانا إن تسير بي الأرض/ حرا غريبا/ قدما في الثرى، قدما في الثرى). فالخيال عنصر فاعل وفخال في تشكيل الحقيقة حلما والحلم حقيقة وتلك مزية شعرية أدونيس التي لا تقف عند حدود التيه أو الساحل، وإنما يتجاوز كل هذا بحثا عن تلك التخوم الدهشة والفاعلية، وذلك سمت القصيدة «كبنية دالة لا يمكن ردها إلى مدلول محدد، إنها في كفاها المستمر ضد ثبات المعنى. فالقصيدة لا تمثل موضوعا، وإنما تكشف عن تفجر انفعالي تخييلي، وفي هذا وحده ما يعصمها من



■ صالح ليريني

توطئة:

يمثل الشعاع السوري أدونيس تجربة شعرية وتقدية اكسيهت مكانة متميزة ليس باعتبارها شاعرا تحمّل مسؤولية تحرير القصيدة العربية من المواضعات النقدية البائدة، أو ناددا نذر حياته للتفتير ونقض الغبار على التراث العربي وتحديد الشعرية العربية، وإنما لجراته في مقاربة قضايا الثقافة العربية بطريقة مغايرة للمألوف في الإبداع والنقد، وقدرته على تجاوز منجزه والسعي بلغة خارقة المناطق عبر المطروقة بغاية الإكتشاف والإضافة، وأدونيس حالة فريدة في المشهد الثقافي العربي محاطة بالكثير من الغفوس ومثيرة للالتباس والتساؤلات.

أدونيس والكينونة الشعرية:

يرسّم أدونيس منخى حدثا مغايرا في الكتابة الشعرية، متخففا من المقولات الجاهزة والأفكار القائمة، ومشعرا على الذات بامتداداتها الحضارية والتاريخية والأخر بحداثته العقلانية، ومتحررة عن نمطية الإيقاع والوجود بلغة خارقة الدلالة أو مسبق المعنى، كتابة تخلق متخيلا شعريا، بعيدا عن حداثة الأسلاف... قريبا من حداثة المستقبل، متعدد الدلالة وضاح يقلق وجودي يجسد الحياة والوجود بلغة خارقة التراكيب المألوفة بقول: (تخرج الأشياء من اسمائها، لا اسميها، ولكن/ أسألو الشرق: إن يصغر من مرج خطاه/ بالدم الذائق من أبنائه/ ومن السكر يلوون النوم على إشلائهم/ قامة التاريخ مالت في يد/ إنه الإنسان- مندبوحا على صدر نبي/ أقرأ الرمل واستانس بالريح التي تدرو وتناي/ وأقول الحلم ضوء ولقاح/ وعلى الحلم تأسست، وفي الحلم نبئت/ أيها الواقع من سماء،

كما الشاي له متحظه بمراكش . . النكهات الملكات تليق بأذواقها الشاعرة



د. مصطفى غلمان

في واسطة عقد المثلث الذهبي للمدينة العتيقة لمراكش البهجة، تنبت شجرة وارفة أخرى، من أشجار خبير المعمار المغربي والأندلسي الأستاذ عبد اللطيف آيت بنعبد الله. إنشاق فكرة نادرة، نبعث من ذاكرة العمارة وفن العيش بمراكش، وهو متحف الشاي 1112، الذي أنجبت رياحيته يوم الأربعاء 11 دجنبر 2024، في افتتاح فضائه رسميا، بحضور مثقفين وإعلاميين وفنانين، هبوا جميعا للإصغاء لفتنة الشاي وتلاويته وعباراته السابحة في ذرى الجمال والبهاء. المتحف إياه، ميسم رياض تقليدي من عبق القرن الثامن عشر، يجاور المدرسة التاريخية العظيمة ابن يوسف، على سعة نابضة بأرواح الآباء والأجداد، تنبيري أطياها الحميمية لتسحب بكل حنو ورحمة إلى صحن ماسور بسماة واسعة، وسقوف متلاثلة وضاعة، تحفر بعيدا في ثقافة مهيبه وهوية بصرية لا مثيل لجمالها وتقالدها. في أتون متحف الشاي ذاك، يصر آيت بنعبد الله على استعارة

مناقب الأعشاب والتوابل، بأصنافها ومناجمها العبقية، مكرسا بذلك بلاغة الانتماء لمغرب مراكشي حتى النخاع. فالرقم الذي يحمل هوية متحف الشاي (1112) مسنود على جذور دامغة، نقشت آباتها على سقوف الرياض، حيث التمع وشم الرقم السري، نافذا إلى أعماق الوصف، حاضرا في السياق البصري والثقافي. ينبش آيت بنعبد الله في مسالك التراث، يحتويه بين الأضلع والقلب، فيدنو إلى الفكر، غير بعيد عن سرد حكاية أو ترميز أو إحالة سخية، سرعان ما تتعرض، وتنمو، فتتحقق ما تأمل، من الفورة والإبهار والتمدد في الكينونة. هكذا اتسمت تجربة طلعة المتحف بقبلة الراغبين في تذوق نكهات الشاي المتعددة، بتعدد جهات المملكة، وترعب حضارتها على بهارات ونغارات الأزمنة والإمكنة والأحداث المتعاقبة.

ولأن الحدث غير مسبوق، وتحلوه بعض من مناقبات كونية متجاوزة ومتبادلة، أقلها امتدادات في اختيارات بعض شعوب آسيا، كالبايان والصين، أو أوروبا كفرنسا وإنجلترا، بحسب رأي آيت بنعبد الله، فإن نفاثس "شايانا المغربي المتعدد والمبهج"، بأصولة وطرق تحضيره والتقاينته بالطباخ والتقاليد والأعراف والدين، يظل الأكثر عبرة واعتبارا، والأبهي توقدا وأنجذابا، حيث "ينطق بالذوق ويعبق بالذمة"، عبر أطايب فناجين (كؤوس) لا تأسرها الحدود ولا تعورها قيود النمطية وأمداؤها. وللنكهات في عشق الشاي بالمتحف 1112، ما يؤصل هذا التماهي ويدينه من حالات الشعر ونظمه البانخة، وهي الأقرب إلى النكهات (البخور الشعري) المتلاطمة، بين جهات مختلفة ومتنوعة، ثقافة وجغرافيا وطقوسا وميادين. ففي قلعة مكونة يغلب حيق الورد ونعناع الأرض وقرنفلها ونافعتها. وفي الصحراء علك الراء ونفاثس الشيع وورق النبق. وفي مراكش نظام إعداد الشاي التقليدي بالنعناع البلدي واللوزية وغيرها. وفي الشمال أنماط أخرى... كذا في الغرب كما الشرق...

لا يخلت المتحف، هذا السبق المفرد، للتخصيص الذوقي الطعامي فقط بل يفتتح على استهلام أسس حكمية، تضع الأدوات المنتجة للشاي، وتاريخها ونظامها الخاص، حيث عمل على إيلاء "متحف الأواني التقليدية" اهتماما جوهريا، تفرد بعرض مجموعة منها، بعضها استقدم من إنجلترا، التي كان التجار المغربية يترددون عليها، منذ أزمنة بعيدة، تعود بعض المصنوعات إلى سنة 1830. من بينها أيقونات ثمينة القيمة



وكعادته، يمتاز الفضاء عند آيت بنعبد الله، في كل ارتقاء وعبور، بتوشيح ثقافي وكتابي لا ينضب ولا يلبس. فقد قدر واستدق في نور العقل بالوعي والتلقي، ما يؤسس على الدوام مشاريع الاستحقاق وتنمية الإنسان، بما يجعل كل قوانين الوجود قائمة على التزكية النورانية ونشر المحبة والتعلق بأهلب الأصالة. وهي فنانة لا تنفك تستقوي جديدا بمتحف الشاي، الذي يريد له أن يكون بالتجاور مع مدرسة ابن يوسف التاريخية، نجما غير شاردا أمام قمر النجوم.

والنوع، بصمتها أيادي الصانع التقليدي الأسطوري محمد بلعربي. ولتاريخ الضيافة ومعاملها، سوق لافت في المتحف، حيث تتفاسم أبارق الشاي المختلفة، وكؤوسه المرخرفة وغير المرخرفة، وأواني إعداد الشاي، من البراد إلى أباريق النعناع و"التخالط" و"السكر" و"الأطباق" ... نبضات تهمس، منوجسة خيفة أن تمسها ريح الشتاء وجنونها المرذم بهفيفة الفرح وأثاره الخفيفة على النفس.

حدود النصّ السّيري في «أقواس /أيامي»

رافدين: الأول يعود إلى المنطقة التي نزحوا منها، وهي بالنسبة لكاكتينا، منطقة "أنافيلانت" عاصمة الشعر الرّجلي، والمواقف البطولية النبيلة، والثاني يتجلى في منطقة الغرب، التي تزخر بالسهول والحقول والأنهار، والحضارة الأندلسية العربية! يتذكر الكاتب كل شيء في طفولته الأولى بالذقة والتفصيل، وهو لم يتجاوز أربع سنوات، عندما يتوفى والده، الذي كان يشتغل "رّخاء" بطحن القمح بالرّحى اليدوية، ثم أصبح "حمارًا" يحمل براميل الزيت والزيتون على الحمير والبغال، لأن فاسا في ذلك العهد، وما زالت غالبية أحيائها إلى الآن، لا تمر بها وسائل النقل الحديثة، لضيق طرقها ودروبها المرصّفة بالحجر، باستثناء الطريق الذي شيد على النهر، ويشقها إلى عدوتين: عدوة القرويين، وعدوة الأندلس. ولا يغفل ما فاسا من قبل والده في تربيته الاجتماعية والدينية، ففي صبيحة كل جمعة، يصحب أباه للترحم على جديه في مغبرتي (باب فتوح وباب الكيسة) ويتلو عليهما ما تبسر من القرآن، وبين المقبرتين مسافة طويلة من المنحدرات والعقبان، التي تحبس الأنفاس، ولم ينس أياما سدا، تقضى فيها وباء السل والجذري، فحصد الكثير من أطفال الجيران المصابين بهما، لكن الجذري، وإن أصاب الكاتب، لم يبل منه، فقد خرج من حلبة مصارعة صبيحا معافي، على عكس أصدقائه وجيرانه، الذين رحل بهم الموت إلى العالم الآخر!

لا يغفل في سيرته، وهو دون الرابعة سنًا، أجواء الحفلات الروحية، التي كان يقيمها الوالد في البيت، ومنها "المولودية" التي تتلى فيها الأمداح النبوية، وتترق كؤوس الحليب على الحاضرين، وترش رؤوسهم بماء الزهر، وتغط ملابسهم بالبخور: "وينزل الطعام، فتشمم الأكماء، ويستعد للطعام، فتتطيق السبابة على الإبهام، وفي شباكها يرمي باللقام...!!" كل الأجواء التي عاشها الطفل، سواء في "الكتاب" أو في الأضرحة والدروب المسقفة المظلمة المتتوية، شحذت مخيلته، واطلقت العنان لخاله، ليسبح في عوالم غيبية، وبالتالي، تحولت إلى أشكال تعبيرية فنية في نصوصه المسرحية، فامه كانت تحدثه عن حي يمر به، ذهابا وإيابا، اسمه "عين الخيل" لأن عفريتا يخرج منها في صورة حصان. لكن أباه يعترض: "لا، يقولون كل مساء خميس تخرج من تحت قنطرة سميكة، متخرّصة الأذنين بخرصتين من الفضة، تدور وترقص ثم تختفي...!!". فبين حكايا الأيوين، سيفقد الطفل ذلك الحاجز القائم بين الواقع والخيال، بين الحقيقة والوهم، ليجد نفسه في دوامة، تقضي به إلى "العبيثة" ومن ثم تمهله أرضية، يبني عليها "مسرح العبيث"، وتصبح حياته المضطربة بلا حدود بين سيرته ومسرحه إلى أن يرحل عنها في الرابعة والخمسين عامًا! هناك حادثتان أساسيتان تنطلق منهما مرحلة شبابه، وتؤسسان لكل ما سيأتي في حياته، هما: بداية معانقته للقراءة الفعلية، وخطوته الأولى في عالم المسرح. فالأولي يصفها بـ"اليوم الأغر" عندما أرسله جار يشتغل "حرازا" ليحضر له صحيفة فرنسية، ولما أتى بها، ناوله قنينة عصير، واجلسه امامه، ليقرأ له، لكنه لم يفهم شيئًا، بينما الطفل أحس أنه استوعب كل ما في الصحيفة، ما جعله يعظم ما قرأ على كل جيران حيه. وهذا الحدث البسيط، سيخرجه من عالم "الكتاتيب" إلى محيطه الاجتماعي الواسع، ليكسب الثقة بنفسه أولا، وثقة الآخرين ثانيا، ولبدأ على قراءة الجرائد، ثم المحلات فالكاتب باللغتين، العربية والفرنسية!

والثانية، بعدها "عاهة" لا ينساها، في أوائل أيامه بالمسرح، كانت سنة، آنذاك لا تتجاوز الثامنة عشرة، ناولته شابة أوروبية، كاسًا من النبيذ، وهو يخطو أولى خطواته في فرقة "انصار الفن" يتراسها رجل كريم "مارايت مثله يدعى عبد الرحمن" كان مثقفا، خبيرا بشؤون المسرح في العالم، علمه الكثير، وحدثه عن جهاذة الأدباء والفنانين الغربيين، وهو الذي أكمل له ما بداته الشابة الأوروبية، إن كان يصحبه معه إلى المطاعم والفنادق وفي آخر حياته، حين شعر بوفاته الوشيك، كتب شهادته حول تطور المسرح المغربي، وختمها بقولته التالية: "لقد تركت لهم المجال متسعا، وانسحبت من الإزحام للوصول بسرعة إلى الكراسي الأمامية، ودائما أهرب من الأضواء الباهتة لمسرحنا الوطني، لعلمي أنني من أعرّفهم جيدا!"

بمفارقة السخرية السوداء اللاذعة، ممًا يحيلنا على تاتير الناقد والشاعر الإيرلندي (صمويل بيكت) ومسرجه العبيث، الذي كان (محمد تيمد التيجاني) عاشقا له، و"سفيرًا" يمثله في المغرب، فضلا عن رفيق حياته "نبيل لعلو" بمسرحياته "السلاحف" مثلا، وأشرطته السينمائية التسعة!

وهما معًا - السيرتان - تتخذان (فاسًا) حيزًا مكانيًا لهما، كما تتحدان، زمنيًا، بداية عام (الجوع) الذي نزحت فيه عائلته من الصحراء، أو من الشرق إلى المغرب، هربًا من المجاعة والجفاف والصروب، لتحسد مرثعها في فاس، التي كانت تزخر بالبساتين والجنان والمخازن ومضار التموين، وبالحمية الكافية!

صدرت (السيرتان) سنة 1997 بعد رحيل الكاتب بربع سنوات، ويطلق على الحكى فيها (عالم الطفولة) في النصف الأول من القرن العشرين. وبذلك، تكونان وثيقة تربوية واجتماعية، ذات قيمة بالغة في رُصد هذه المرحلة، لو تجد من يحللها ويدرسها. أتى بناؤهما الفني تصاعديا (من بداية الطفولة إلى الشباب) رغم أن الكاتب من انصار التجريب والتجريب، الذين تمردوا على الشكل التقليدي السائد في الكتابة القصصية والروائية والمسرحية، بل يعتبر، في رأي العديد من المنظرين والباحثين، رائد التجريب في الكتابة المسرحية بالمغرب!

فـ"أقواسه وأيامه" أبواب أو أوراق، كل منها يباشر طورًا من أطوار طفولة الكاتب، لكن، يبدو لي أن هناك خطأ في تيوب وترتيب تلك الأقواس الأيام، ربما ارتكب أثناء جمعها وتصحيحها عند طبعتها. فقد تخلل (يومان) من أيام شبابه، مرحلة الطفولة، ما يفرض على القارئ ألا يُفترط في السير

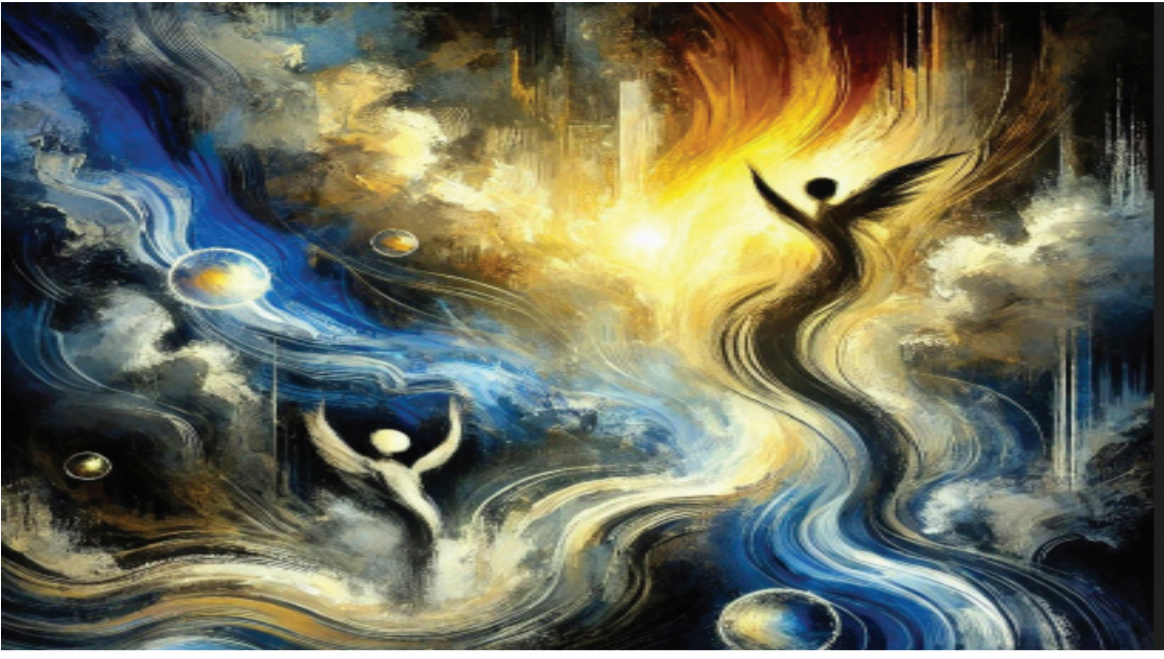


هذا المجتمع، وكيف استطاعت أن ترتقي من حي إلى حي، حتى كادت أن تضاهي أرقى العائلات. وبطبيعة الحال، إذا لم يكن القارئ ملهمًا بأجواء المدينة، أو مستعينا بمشرد، مثل أي سائح يزورها، فإنه لن يحيط علمًا بتلك الطبقات أو الشرائح الاجتماعية، ولو كان مغربيًا. كما يبرصد فيها حواريات الأولياء وزوارهم، ومريدي الأضرحة والمقابر والكتاتيب، كيف يستغلون الناس البسطاء والضعفاء في قضاء ماريهم، وفك عقدهم النفسية والعقلية، وطرق الاحتيال والمكر التي يسلكونها. وهذه الرؤية لفئات مجتمعنا، المتأرجحة بين (الفقر والثراء) هي التي تضمّنتها نصوصه المسرحية

في حياته، لم نكن نعرف عنه، ونحن أصدقاءه الخُص، إلا كاتبًا مسرحيًا، ومخرجًا، وممثلًا، ومصممًا للمناظر والإثارة، ومنجرا حذقا للوحات وإعلانات غروضة، أي لا يتعدى حدود الجنس المسرحي!..وفي وفاته، سنكتشف أنه كان في (وحدته وعزلته) شاعرا وزُجلا وناقدًا وفنانا تشكيليا، وكاتبًا لسير ذاتية وغيرية، لم يكن يُشهرها على الملأ، تواضعًا منه، كعادته دائمًا، أو ربما غير راضٍ عنها، أو ينتظر اللحظة الملائمة لِنشْرها، وبقيت في طي الكتمان، إلى أن رَجَل عَنَّا! وما "أقواس /أيامي" إلا عُيْض من فيض سيري كبير!.. كما أنه عاشرنا رُخًا من الزمن، ونحن نناديه بـ(تيمد) وإذا به يُلغيه، ليعوضه بلقب(التيجاني)ويأتي آخرون ليُلغوا اللقبين معًا (دالراجي المدني)!..وبذلك تخطق عليه قولة الشاعر: "سبحان الذي جمع العالم في واحد"!..لكنني أُرَجح أن لقبه الحقيقي، هو "التيجاني" لعلاقة عائلته بالزاوية من جهة، وسكنها بحيها في مرحلة من مراحل العمرية التي أثمرت في حياته وشخصيته من جهة ثانية!

يقول عن هذه الصلة الروحية: كان أبي "ياخذني إلى المسجد لصلاة الجمعة (يصدق جامع القرويين) في هذه المرة أخذني إلى سيدي أحمد التيجاني الولي الذي لولاه لُكُنتُ لُحُقتُ باخي وباختي، فقد رُفدوني عليه، فاسموني محمد التيجاني!"! إنَّ، بفضل هذا الولي (اعتقادًا من الصبي) أُنقذَ الطفل/ الكاتب مرات من الموت، الذي حصد العديد من أصدقائه وإخوته وأقارب عائلته!!..يكفي أنه ذات مرة في (ساحة الصُغارين) بينما كان يمisk مع أصدقائه الثلاثة إزارًا، تتوسطه بيضة، فرُخًا يحفظه جزءًا من القرآن، يباغتهم جنودًا، فيطلقون عليهم وإبلا من الرصاص، ليستطوا صرعى على عتبة (مكتبة القرويين) التي كان يرتادها العلامة (عبد الرحمن بن خلدون) و(ليون الإفريقي) فيما الطفل (تيمد)تخطئه رصاصة مصوية نحو رأسه، فيبدو إلى بيته مرعوبا مذعورا!..ثم يُصابُ شقيقه الأول (دالحصبة) فتنتقل روحه إلى بارئها، ويليه سقوط شقيقه الثاني من شباك الغرفة إلى صحن البيت الأندلسي، فترُمُق روحه، وفي عيد المولد النبوي، تتذلق النار في ملابس أخته، وهي تهزول بين البخور والمجامر المنتهية، فتحترق وتموت في الحين، بينعهما أبوه في الثلاثين ربيعًا، فتنتقل تربيته إلى يد خاله، فزوج والدته الأول، فزوجها الثاني، وهكذا تتوالى الماسي على الكاتب - الطفل، الذي ينطق عليه المثل المغربي: "رأس المحن"!..إلا تُعدُّ هذه الوقائع الأليمة المخراكمة، سببا قويا في تشكيل ذاته القلقة، المضطربة، ومعاناته القاسية، طوال حياته، وفي إبداعاته المضمّنة بعيشية الواقع والوجود!

وقصة هذا الكاتب المغربي الراحل، تدعونا إلى الدهشة والذهول، وما عاناه مدى حياته من أزمات ونكسات، كانت له بمثابة نقطة انطلاق أساسية، أو حافزا قويا لإبداعاته المسرحية الثرية، التي أسهمت في إرساء فن مسرح الهواة في المغرب، ما جعلته يتمر على النمطية والرتابة، ويرفض الانتماء إلى الواقع المر، فيخوض صراعا محتدما مع عائلته ومحيطه...!! وبالرغم من ريادة للمسرح، كتابة وتمثيلا وإخراجًا، وبإسهاماته الإبداعية، فإن الكثيرين أداروا له "ظهُر المِجَن" إلا النادر منهم، مثل الدكتور عبد الرحمن بن زيدان، وهذا ليس غريبا ولا عجيبا، فقد غصوا طرفهم عن السابقين، كالكاتب المسرحي (محمد مسكين) و(الحسين حوري)



حينما

نبدأ أنت وأنا أغنيتنا للكائنات التي تنتظر
أن ترى
اشعة الشمس تفتح مسالكها ما بين الظلال
مُدَّتْ وقت ما قبل بزوغ الفجر...

حينما
ضد كل أمل، يأخذ الطفل كراسه
وقلمه الرصاص
ويجّه نحو المدرسة (في الساعة التي تسبق الفجر...)

حينما
ضد كل أمل تفضي الأم لتخليط السلالم
(أيضاً قبل الفجر
وترى ضوءاً ينبعث في نهاية النفق...
وهي وحدها التي تميز شغلتها الخافتة جداً...)

حينما
ضد كل أمل، يجذب العنقاء بعضهم (قبل الفجر...)
وضد كل أمل يجذب الموسمي تغماته
(بالتحديد) في الساعة التي تسبق الفجر...

والخيار يعجن الخبز جنب الفرن
ويفتح المِسْتَمَاني محسن الحنفية
وينظف الماء الشوارع...
وكل شيء يحدث في الساعة التي تسبق الفجر...
كل شيء يحدث هكذا (قبل انبلاج الضوء...) ببساطة
قصوى
وضد كل أمل...

حينما
ضد كل أمل، يصل الغرقى إلى الشاطئ
ويخمدون البنات...

حينما
ضد كل أمل ثمة من يستمع إليهم...



شعر: ماتياس إسكاليرا كورديرو
ترجمة: خالد الريسوني

نبذة من سيرة الشاعر

ماتياس إسكاليرا كورديرو (مريد، 1956) هو شاعر وقاص وروائي إسباني يعيش في مدينة الكالا دي هيناريس (قلعة النهر) صدر له في الشعر: "صرخة وواقع" (2008)، "لكن ليس جُزراً" (2009)، "أشعار الشتاء: لأجل صيف لا نهائي" (2014)، "عن الحب: عن الأسياذ وعن السلطة: عن العبيد" (2016)، "قصائد الزمن والهديان" ديوان في طبعة مزدوجة اللغة إسبانية- إنجليزية (نيويورك، 2019)، "قصائد قلب جريح: بالأمم" (2019) و"تفضل الصرخة: انطولوجيا شعرية" (2022) ... وفي السرد أصدر: "بحر لا مرئي" (رواية) 2009، "الزمن المشفر" (رواية) 2014، "تشيخ نهاية العالم" (رواية) 2023، "حكايات هذا العالم" (مجموعة قصصية) 2011.

إن كانت لدينا الفاجعة هناك أمامنا
لماذا إذن نسأ نراها

وبعد
هكذا، ما زلت أقول لكم
يتم ولوج الأمل مثلما تلج المحر
نون أن تنتهي إلى ذلك

لأنه
حينما بعد اللثة الأ تنتهي تخبط
الأمل منسحباً
من العالم
حينما تشتت جيوش الأنوار...

حينما تكون الهريمة وشبكة (يصبح الجميع...)

وكل شيء يحدث قبل الفجر...
حينما
ضد كل أمل يعجز الغريق
على قلبه...
حينما
ضد كل أمل من يستمع
إلى أنيه
يعجز على قلبه...
حينما
ضد كل أمل يعجز الملايين على قلوبهم...
حينما
ضد كل أمل، يستمع الملايين إلى صوت
الغريق (تحديداً في الساعة التي تسبق الفجر...)
الساعة المخددة التي تبدأ فيها أنت وأنا أغنيتنا...
حينما
ضد كل أمل يصل الطفل إلى مدرسته ويتهيأ
أمه لتخليط الدج الأخير (والشعلة)
بعد لم تتلاش

ميرامار

من مازق الزمك خاصة
وان هياكلهم تجردت
لحظة تقديمهم
القرابين لعشيقاتهم...؟

الرابعة صباحاً
الصيدون
يقذفون بالرصاص
في أرحام بدقيباتهم
ويستعدون
لإغناء المشهد
قبل استقطاب الشمس
وضحايا الظلام.

الخامسة صباحاً
هدير الفجر قادم
الصومعات
توقظ كل هذه الغفلة
عبر مكبرات الصوت
بينما تهذي الأقواة
برفت خافت!

الخامسة والنصف
تنقأ المدينة
ما تبقى في أحشائها
من الخنث!
وتصغ ذكرياتها
برشفة قهوة
أو رشفة...
ثم ترفو
مرق فستانها
عله يوارى بقايا عورتها
وتتهيأ لاستقبال
وقد هائل
من القساوسة
وأحفاد الأوتان...

"ميرامار" شارع بمدينة مرتيل

سارة بن حرة

تتشرد الموسيقى
بين رقصات الحمقى
ونشاز المغنين
وعويل الضحكات...

الثانية عشرة
يخرج الأموات
للبحث عن قبولة
في بطن الليل
هروباً
من تهاليل الجمجم
وقصص التنوير...

الواحدة الأربعة
بدأت التقط الضحج
المنبعث من الحانات،
وضراخ الدخان
الذي يرمون به
دون شفقة
على صور العاهرات!

الواحدة والنصف
الخطايا انبعثت
ولم يجد قطافها
بعد،
سيارات الرنو
تخطف الشقراوات
من فم الكورنيش
خوفاً من أن يبتلعهن
البحر!

الثانية والرابع
تتلاحق الأنفاس
بينما تهرب القلوب
نحو الأرض
لتضص بين أرجل المارة!!
تترامى الأجساد
على الأجساد
وتنطق المشاعر
كالسجائر...

أخلع حذاءك
ثم قللك
عند عتبة الشارع،
وادخل من حيث أمرتك الرغبة
والس
أي رذيلة شئت!
واقترت بروحك زلفي
إلى شفا حفرة من الكون؟

إنها العاشرة ليلاً
وبعض الطلبة يطهون أفاكرهم
فوق نار هادئة!
بينما البعض
يجوبون الضوضاء
خارج فسحة اجلامهم...!
أتباع:
لماذا يتسلل وجه المدينة
لواداً
نحو هذه الغرة الباردة!
رئياً ليدس فيها جبهته
التي اشتعلت طوال الضوء
بالعبث والقهقهات!
الحادية عشرة ليلاً

اسمائي العربيان الجريحان

إذراك الغايات، يسعي غيره الكائن إلى تحقيق ما لم يتجزه و إلى بسط
رؤيته، أو ما يريجه في قابل الزمن!
"جواد" اسمي الثاني،
"بوبكر" اسمي الأول.

بين الإسمين، امتد تاريخ الشخصين، لم أعرفهما أبداً، ربما تعرفت
عليهما كطبايف ذكريات أو مسار قراءات أو سبل أحنات، لكنني
بالنهاية عشت ظلاً لأحدهما أو لهما معاً... لست أدري!!
يخفي لي وأنا بكر والدي، أن حكمة الحد (من الد)، وخلال منامه،
أقنصت حضور شيخ معمم برباءة صوفية أبيض، مخبر، اذن وامر (أو
مفترج، لم لا!) بقدم ذكر يولد بعد حين قصير، ليلتها كانت والديني
في مخاضها العسير للوضع، بالمستشفى، وسيكون اسمه: "بوبكر"
(أبو بكر).

كان ما كان وحل الذكر بين أهله، جامل اسمه، رغباً فيه، حقاً وواجباً.
ذاك الاسم المحمل بتاريخه ومأضيه، المنقل بدلالاته العديدة، سيشكل
لحظة صراع وخلاف أسري (مطلماً هو في مخكنه الديني أيضاً!) إذ
أن الجدة (للا كزرة) القيمة على حاضر العائلة وخصيتها، وبأختامها
النورانية ذات النسب الشريف، نقلت على لسانها النطق بكل حروف
الاسم، أو تجمع لفظة التركيب، فكانت عاجزة عن الربط بين المضاف
والمضاف إليه في صوت واحد. هذه السيدة، التي ستحولي العناية
والرعاية بي (لا أدري، هل بي أنا أم بالاسم!) تارة لوالدي لحظات
معهما، تنفذاً لقرار سام عظيم يقضي بضرورة الأختار من النسل، إذ
العائلة في كينيتها (المومني) لم تسعها ثوابت الزمن وتفاصيل الأقدار،
إلا بذكر واحد (أبي) وأربع إناث (عمماتي)، وتلك حكاية أخرى...!!
هذه المرأة السيدة، جذبي، لم يسن لها قط، زعم الحوالات، نطق

سليم لاسمي (الحفيد المنتظر) فحصل أن عجلت
بصراع بين الأقطاب، لكن إصرار الجد، الحاج، كان
قاطعاً يوم الحقيقة: سمي الله ونحر الكنث عن
المؤلول، أبي بكر (بوبيكر).

طبعاً، لن تقف الأمور هنا، وسيكون للحدة ردة
فعل تحديري: ستسمل غصنة، توحتها باضراب عن
الكلام (قد يكون اسمي مصدراً للكلام حين أكبر بعد
ذلك، كما للمفارقة!!) وانعزال في المخدع، ستتدخل
أطراف لتلين المواقف، رغبة في الخل: (ألم أقل إن
الاسم جمال لمأضيه!) ليقترح والذي أن الأشكال
يزول بتبني اسم آخر، فان (جواد) تمننا باسم أضيق
رفقائه، والحقيقة وراء ذلك، ربما تكون في حلقة أخرى
أجهلها، وربما ظلت وستظل متمسكة على الجميع!
استمناغت الحدة الفكرة، سري الاسم حيناً طبعاً،
وطابت حروفه على لسانها، نطقت به غالباً ثم
زغردت، سائر الحد بإحضار كيش فان، سئسل
دماء... وسأخبي أنا... باسمي الجريح الآخر (و تلك
عقيدة أخرى!)

اسمائي صنيعة آخرين.
اسمائي، لم أختريهما، ولا أختهما.
اسمائي واضع بين أطراف أخرى، غيري.
اسمائي وليدان لأحلام، ربما، تأسس لصداقات، أحنفاء بها وتأتيث
لها، ربما!
اسمائي غاية أم رصوح؟

اسمائي مخو وكتابة...
اسمائي تحقّق لوجود أم بر بظنور!!
اسمائي وظة أم نوريط!
اسمائي الانثان أحملهما على جسد واحد.
اسمائي، أ عري أنا أم عفر صاحبيهما؟
اسمائي نبش في علاقات لم أعرفها، لم أعشها ولم أرثها...
اسمائي لم أسميهما... لي!!
أنا باسمين... أنا بكبشين.



جواد المومني

الاسم تازجح مستمر بين صورة وتركيب، وهو تداول غريب بين بناء
قائم ووصف مرعب.
ماذا يقوله الاسم؟ هل حكاية بزوي لات منهم أم تفصيلاً يقارب لأرمية
غابرة، رابضة بين زوايا الحسد ومهارات المتخفية؟ ثم ماذا
يورده الاسم من تطابق في المرسوم شكلاً والمنطوق حرفاً؟ أتمه تعالق
هل حقيقة ما قلته هذه الرابطة:
إنها حكاية قابلة للسرد...!
والاسم، ذاك المجترج لنوائيا السلف، يعوض به نقص أو يفترض منه
وفيه زغبات دنيئة؛ هو نفسه، عقد شراكة مع الغيب المتخصص في

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عالة إقليم خنيفرة
الكتابة العامة
قسم الجماعات الترابية
2024 ج 2

**إعلان عن تنظيم مباريات التوظيف في درجات:
طبيب ومهندس دولة من الدرجة الأولى ومهندس
معماري وتفتي من الدرجة الثالثة وتفتي من الدرجة
الرابعة وممرض من الدرجة الأولى بالجماعات الترابية
لإقليم خنيفرة**

تنظم الجماعة الترابية التابعة لإقليم خنيفرة مباراة مشتركة للتوظيف في عدد من المناصب حسب الدرجات والتخصصات المبينة في الجدول أدناه، للتباري في شأنها، وذلك يوم 9 فبراير 2025 على الساعة التاسعة صباحا (09 صباحا) بالمدرسة العليا للتكنولوجيا وتقرت أخرى تحدد لاحقا بجماعة خنيفرة اذا دعت الضرورة لذلك.

الدرجة	طبيب درجة 1	مهندس معماري درجة 1	مهندس دولة درجة 1		تفتي درجة 3			تفتي درجة 4				مرمض درجة 1	مجموع	
			11	11	9	8	10	8	8	8				
التخصص	طب عام	هندسة معمارية	هندسة مدنية	هندسة مدنية	التصوير	الانشغال الكبري	المعلوماتية والتنمية	المعلوماتية والتنمية والشبكات	صيانة الأنظمة	البناء	الكهرباء	ميكانيك وسيطة الآليات والعربات	متعدد الاختصاصات	
خنيفرة		1	1	1	3	2	4	7	2	2	2	5	2	29
مريوت	1													20
موحى اوحمو الزباني														4
البرج														1
لهري														1
سيدي لعين														4
أجلوس														9
سيدي حسين														1
الغمام														5
ام الربيع														3
مولاي بوغزة														7
حد بوحوسون														3
سبت ايت رحو														2
القياب														5
سيدي يحيى اوسايد														6
ايت اسحاق														4
واوينة														3
ايت سعدي														3
المجموع	1	1	1	1	11	5	14	21	6	6	6	19	5	110

شروط الترشيح:

فتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفين للشروط التالية :

- أن يكون من جنسية مغربية؛
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية بالنسبة لطبيب ومهندس دولة من درجة 1 و مهندس معماري من درجة 1 و ممرض درجة 1، و 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية بالنسبة للتفتي من الدرجة 3 و للتفتي من الدرجة 4 ؛
- أن يكون حاصلًا على الشواهد والديبلومات وفق الدرجات والتخصصات المطلوبة طبقًا للمتعضيات النظامية الجاري بها العمل والمسلمة من طرف الجهات المؤهلة لتسليمها ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

الاطار	الديبلوم أو الشهادة المطلوبة
طبيب	ديبلوم دكتوراه في الطب العام أو شهادة معترف بمعادلتها والمحددة طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012 المتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحددة بموجب الأنظمة الأساسية.
مهندس دولة من درجة 1	شهادة مهندس دولة تخصص هندسة مدنية مسلمة من طرف المدارس والمعاهد والمؤسسات الوطنية المؤهلة لتسليمها أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012.
مهندس معماري من درجة 1	شهادة مسلمة من المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012.
تفتي درجة 3	ديبلوم تفتي متخصص بطابق التخصص المطلوب مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقًا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012 مع وجوب التوفر على رخصة سيطرة من نوع C و D بالنسبة لتخصص الميكانيك وسيطة العربات والآليات الانشغال الكبرى.
تفتي درجة 4	ديبلوم تفتي بطابق التخصص المطلوب مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقًا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012 مع وجوب التوفر على رخصة سيطرة من نوع C و D بالنسبة لتخصص الميكانيك وسيطة العربات والآليات الانشغال الكبرى.
ممرض درجة 1	ديبلوم الإجازة المسلم من قبل أحد المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة التابعة لوزارة الصحة -ديبلوم الدولة للطور الأول للدراسات شبه الطبية المسلم من قبل أحد معاهد تأهيل الأطر في الميدان الصحي التابعة لوزارة الصحة - إحدى الشهادات أو الديبلوم المعادلة طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012

نوعية الاختبارات :

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي أو تطبيقي واحد حسب الدرجات والتخصصات المطلوبة وفق الجدول التالي :

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع عام أو أسئلة ذات اختبارات متعددة (QCM) تتعلق بالمهام أو الوظائف المطلوبة شغلها أو باختصاصات الجماعات الترابية.	ثلاث (3) ساعات	4
الاختبار الشفوي أو تطبيقي	تتناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح (ة) مواضيع وقضايا مختلفة، أو تخصصه لإختبار تطبيقي في التخصص المطلوب، أو هما معًا، بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.	ما بين 15 و 45 دقيقة	3

تمتع عن الاختبار الكتابي نقطة عديدة تتراوح ما بين 0 و 20. ويتأهل لاجتياز الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة إقصائية.

تختص لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتبين حسب الاستحقاق من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20.

طريقة الترشيح :

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبًا وفق المراحل التالية:

إيداع ملف الترشيح :

تودع ملفات الترشيح بمكتب ضبط الجماعة الترابية التي اختارتها المترشحة أو المترشح لاجتياز المباراة حسب التخصص المطلوب المشار إليه بالجدول أعلاه، مقابل وصل بالاستلام، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر هذا القرار إلى غاية يوم 05 يناير 2025 وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات .

تحدد عناوين مقرات إيداع ملفات الترشيح كما يلي :

مقر إدارة جماعة خنيفرة	مقر إدارة جماعة أجلموس	مقر إدارة جماعة حد بوحوسون
مقر إدارة جماعة مريوت	مقر إدارة جماعة سيدي حسين	مقر إدارة جماعة القياب
مقر إدارة جماعة موحى اوحمو الزباني	مقر إدارة جماعة الحمام	مقر إدارة جماعة سيدي يحيى اوسايد
مقر إدارة جماعة البرج	مقر إدارة جماعة ام الربيع	مقر إدارة جماعة ايت إسحاق
مقر إدارة جماعة لهري	مقر إدارة جماعة مولاي بوغزة	مقر إدارة جماعة واوينة
مقر إدارة جماعة سيدي لعين	مقر إدارة جماعة سبت ايت رحو	مقر إدارة جماعة ايت سعدي

وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل المحددة أعلاه .

ملف الترشيح :

حلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف بين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمرشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورؤ هاتفه وبريده الإلكتروني والمباراة المراد المشاركة فيها حسب الدرجة والتخصص.

نسخة من الديبلوم أو الشهادة في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المحددة قائمتها بقرار للسلطة الحكومية المكلفة بالوظيفية العمومية.

أو المعترف بمعادلتها لهذه الشهادة، طبقًا لمقتضيات المراسم المحددة لهذه الشهادات ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛

نسخة من قرار المعادلة العلمية بالنسبة للشهادة الأجنبية؛

بالنسبة للديبلومات والشهادات التي لا تتضمن التخصص، فيتعين أن ترفق وجوبًا، بشهادة مسلمة من المؤسسة المختصة للشهادة المشار فيها إلى التخصص بكل وضوح؛

بالنسبة للشهادات المرصدة بلغة غير العربية أو الفرنسية، فيتعين إرفاقها وجوبًا بالترجمة إلى إحدى اللغتين؛

نسخة من بطاقة التعريف الوطنية ؛

سيرة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة ؛

تاريخ من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛

نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكتول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفين على هذه الصفة)؛

خلفان (02) من نوع لتصيق ذاتي (Autocollant) متبررة تحمل الاسم والعنوان الشخصي للمترشح.

سجل عدلي judiciaire أو بطاقة السواقي.

شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛

كل وثيقة تثبت أن المترشح تتوفر على الكفايات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها عند الاقتضاء؛

علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتقديم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميًا للتعين بالوظيفة العمومية، وإحضار الديبلوم أو الشهادة الأصلية وتقديم نسخين منها مطابقة للأصل تحت طائلة عدم القبول؛

إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحًا سبق أن أعلن عن نجاحه لا تتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو لم يدل بنسخة طبق الأصل من الشهادة أو الديبلوم، فيسقط تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار بمستوى هذه الشروط .

- تنشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي:

- www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية، www.collectivités-territoriales.gov.ma وعلى البوابات الإلكترونية للجماعات الترابية المعنية، عند توفرها، وبعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحات والمترشحين لاجتياز الاختبار.

وسيتم تعيين المترشحات والمترشحين الناجحين في المباراة بالجماعات التابعة للإقليم التي أودعوا ترشيحاتهم بها، وهم ملزمون بالعمل بالجماعات التي عينوا بها على الأقل 8 سنوات.

ع.س.ن / 4270/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عالة إقليم خنيفرة
الكتابة العامة
قسم الجماعات الترابية
2024 ج 2

**إعلان عن تنظيم مباريات التوظيف في درجات:
طبيب ومهندس دولة من الدرجة الأولى ومهندس
معماري وتفتي من الدرجة الثالثة وتفتي من الدرجة
الرابعة وممرض من الدرجة الأولى بالجماعات الترابية
لإقليم خنيفرة**

تنظم الجماعة الترابية التابعة لإقليم خنيفرة مباراة مشتركة للتوظيف في عدد من المناصب حسب الدرجات والتخصصات المبينة في الجدول أدناه، للتباري في شأنها، وذلك يوم 9 فبراير 2025 على الساعة التاسعة صباحا (09 صباحا) بالمدرسة العليا للتكنولوجيا وتقرت أخرى تحدد لاحقا بجماعة خنيفرة اذا دعت الضرورة لذلك.

الدرجة	طبيب درجة 1	مهندس معماري درجة 1	مهندس دولة درجة 1		تفتي درجة 3			تفتي درجة 4				مرمض درجة 1	مجموع	
			11	11	9	8	10	8	8	8				
التخصص	طب عام	هندسة معمارية	هندسة مدنية	هندسة مدنية	التصوير	الانشغال الكبري	المعلوماتية والتنمية	المعلوماتية والتنمية والشبكات	صيانة الأنظمة	البناء	الكهرباء	ميكانيك وسيطة الآليات والعربات	متعدد الاختصاصات	
خنيفرة		1	1	1	3	2	4	7	2	2	2	5	2	29
مريوت	1													20
موحى اوحمو الزباني														4
البرج														1
لهري														1
سيدي لعين														4
أجلوس														9
سيدي حسين														1
الغمام														5
ام الربيع														3
مولاي بوغزة														7
حد بوحوسون														3
سبت ايت رحو														2
القياب														5
سيدي يحيى اوسايد														6
ايت اسحاق														4
واوينة														3
ايت سعدي														3
المجموع	1	1	1	1	11	5	14	21	6	6	6	19	5	110

شروط الترشيح:

فتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفين للشروط التالية :

- أن يكون من جنسية مغربية؛
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية بالنسبة لطبيب ومهندس دولة من درجة 1 و مهندس معماري من درجة 1 و ممرض درجة 1، و 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية بالنسبة للتفتي من الدرجة 3 و للتفتي من الدرجة 4 ؛
- أن يكون حاصلًا على الشواهد والديبلومات وفق الدرجات والتخصصات المطلوبة طبقًا للمتعضيات النظامية الجاري بها العمل والمسلمة من طرف الجهات المؤهلة لتسليمها ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

الاطار	الديبلوم أو الشهادة المطلوبة
طبيب	ديبلوم دكتوراه في الطب العام أو شهادة معترف بمعادلتها والمحددة طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012 المتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحددة بموجب الأنظمة الأساسية.
مهندس دولة من درجة 1	شهادة مهندس دولة تخصص هندسة مدنية مسلمة من طرف المدارس والمعاهد والمؤسسات الوطنية المؤهلة لتسليمها أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012.
مهندس معماري من درجة 1	شهادة مسلمة من المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012.
تفتي درجة 3	ديبلوم تفتي متخصص بطابق التخصص المطلوب مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقًا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012 مع وجوب التوفر على رخصة سيطرة من نوع C و D بالنسبة لتخصص الميكانيك وسيطة العربات والآليات الانشغال الكبرى.
تفتي درجة 4	ديبلوم تفتي بطابق التخصص المطلوب مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقًا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012 مع وجوب التوفر على رخصة سيطرة من نوع C و D بالنسبة لتخصص الميكانيك وسيطة العربات والآليات الانشغال الكبرى.
ممرض درجة 1	ديبلوم الإجازة المسلم من قبل أحد المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة التابعة لوزارة الصحة -ديبلوم الدولة للطور الأول للدراسات شبه الطبية المسلم من قبل أحد معاهد تأهيل الأطر في الميدان الصحي التابعة لوزارة الصحة - إحدى الشهادات أو الديبلوم المعادلة طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012

نوعية الاختبارات :

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي أو تطبيقي واحد حسب الدرجات والتخصصات المطلوبة وفق الجدول التالي :

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع عام أو أسئلة ذات اختبارات متعددة (QCM) تتعلق بالمهام أو الوظائف المطلوبة شغلها أو باختصاصات الجماعات الترابية.	ثلاث (3) ساعات	4
الاختبار الشفوي أو تطبيقي	تتناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح (ة) مواضيع وقضايا مختلفة، أو تخصصه لإختبار تطبيقي في التخصص المطلوب، أو هما معًا، بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.	ما بين 15 و 45 دقيقة	3

تمتع عن الاختبار الكتابي نقطة عديدة تتراوح ما بين 0 و 20. ويتأهل لاجتياز الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة إضافية.

تختار لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتبقي بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتبين حسب الاستحقاق من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20.

طريقة الترشح :

يتم الترشح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

إيداع ملف الترشيح :

تودع ملفات الترشيح بمكتب ضبط الجماعة الترابية التي اختارتها المترشحة أو المترشح لاجتياز المباراة حسب التخصص المطلوب المشار إليه بالجدول أعلاه، مقابل وصل بالاستلام، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر هذا القرار إلى غاية يوم 05 يناير 2025 وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات .

تحدد عناوين مقرات إيداع ملفات الترشيح كما يلي :

مقر إدارة جماعة خنيفرة	مقر إدارة جماعة أجلموس	مقر إدارة جماعة حد بوحوسون
مقر إدارة جماعة مريوت	مقر إدارة جماعة سيدي حسين	مقر إدارة جماعة القباب
مقر إدارة جماعة موسى احمو الزباني	مقر إدارة جماعة الحمام	مقر إدارة جماعة سيدي يحيى اوساعد
مقر إدارة جماعة البرج	مقر إدارة جماعة ام الربيع	مقر إدارة جماعة آيت إسحاق
مقر إدارة جماعة لهري	مقر إدارة جماعة مولاي بوعزة	مقر إدارة جماعة واومنة
مقر إدارة جماعة سيدي لئين	مقر إدارة جماعة سبت آيت رحو	مقر إدارة جماعة آيت سعدلي

وسيم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل المحددة أعلاه .

ملف الترشيح :

طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف بين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمرشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني والمباراة المراد المشاركة فيها حسب الدرجة والتخصص.

نسخة من الدبلوم أو الشهادة في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المحددة قائمتها بقرار للسلطة الحكومية المكلفة بالتوظيف العمومية، أو المعترف بمعادلتها لهذه الشهادة، طبقا لمقتضيات المراسم المحددة لهذه الشهادات ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛

نسخة من قرار المعادلة العلمية بالنسبة للشهادة الأجنبية؛

بالنسبة للدبلومات والشهادات التي لا تتضمن التخصص، فيتعين أن ترفق وجوبا، بشهادة مسلمة من المؤسسة المانحة للشهادة يشار فيها إلى التخصص بكل وضوح؛

بالنسبة للشهادات المخرجة بلغة غير العربية أو الفرنسية، فيتعين إرفاقها وجوبا بالترجمة إلى إحدى اللغتين؛

نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛

سيرة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة؛

ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمرشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛

نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفين على هذه الصفة)؛

ظرفان (02) من نوع تلتصق ذاتي (Autocollant) متبرية تحمل الاسم والعنوان الشخصي للمرشح.

سجل عدلي judiciaire أو بطاقة السوابق.

شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛

ككل وثيقة تثبت أن المترشح يتوفر على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها عند الاقتضاء؛

إعلاء على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتزويد ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا للتعين بالوظيفة العمومية، وإحضار الدبلوم أو الشهادة الأصلية وتقديم نسختين منها مطابقة للأصل تحت طائلة عدم التبول؛

إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو لم يبدل بنسخة طبق الأصل من الشهادة أو الدبلوم، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي هذه الشروط .

تنشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي:

www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية، www.collectivites-territoriales.gov.ma وعلى البوابات الإلكترونية للجماعات الترابية المعنية، عند توفرها، وبعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمرشحات والمترشحين لاجتياز الاختبار.

وسيم تعين المترشحات والمترشحين الناجحين في المباراة بالجماعات التابعة للإقليم التي اودعوا ترشيحاتهم بها، وهم ملزمون بالعمل بالجماعات التي عينوا بها على الأقل 8 سنوات.

ع.س.ن/4271/إد

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
عائلة إقليم خنيفرة
الكتابة العامة
قسم الجماعات الترابية
2024

إعلان عن تنظيم مباريات التوظيف في درجات: طبيب ومهندس دولة من الدرجة الأولى ومهندس معماري وتفتي من الدرجة الثالثة وتفتي من الدرجة الرابعة وممرض من الدرجة الأولى بالجماعات الترابية لإقليم خنيفرة

تنظم الجماعة الترابية التابعة لإقليم خنيفرة مباراة مشتركة للتوظيف في عدد من المناصب حسب الدرجات والتخصصات المبينة في الجدول أدناه، للتبليغ في شأنها، وذلك يوم 9 فبراير 2025 على الساعة التاسعة صباحا (09 صباحا) بالمدرسة العليا للتكنولوجيا وبمقرات أخرى تحدد لاحقا بجماعة خنيفرة إذا دعت الضرورة لذلك.

الدرجة	طبيب درجة 1	مهندس معماري درجة 1	مهندس دولة درجة 1	تفتي درجة 3				تفتي درجة 4				ممرض درجة 1
				11	11	11	11	10	10	10	10	
التخصص	طب عام	هندسة معمارية	هندسة مدنية	هندسة مدنية	التصوير	الاشغال الكبرى	التعمية المعمارية	صيانة الأنظمة المعمارية والشبهات	النشاء الكهرباء	ميكانيك وسياقة الآليات والعربات	متعدد التخصصات	مجموع
خنيفرة		1	1	3		2	4	7	2	5	2	29
مريوت	1		3	5		2	2	1	1	2	2	20
موسى احمو الزباني			1				1			1		4
البرج												1
لهري												1
سيدي لئين					1					1		4
أجلوس							1			1		9
سيدي حسين												1
الحمام										2		5
ام الربيع										2		3
مولاي بوعزة										2	1	7
حد بوحوسون												3
سبت آيت رحو												2
القباب											1	5
سيدي يحيى اوساعد										2		6
آيت إسحاق												4
واومنة												3
آيت سعدلي												3
المجموع	1	1	1	20	11	5	14	21	6	6	19	110

شروط الترشيح:

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفين للشروط التالية :

- أن يكون من جنسية مغربية؛
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية بالنسبة لطبيب ومهندس دولة من درجة 1 ومهندس معماري من درجة 1 و ممرض درجة 1، و 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية بالنسبة للفتي من الدرجة 3 وللفتي من الدرجة 4 ؛
- أن يكون حاصلا على الشواهد والدبلومات وفق الدرجات والتخصصات المطلوبة طبقا لمقتضيات النظامية الجاري بها العمل والمسجلة من طرف الجهات المؤهلة لتسليمها ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

ع.س.ن/4274/إد

الإطر	الدبلوم أو الشهادة المطلوبة
طبيب	دبلوم دكتوراه في الطب العام أو شهادة معترف بمعادلتها المحددة طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012 المتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحددة بموجب الأنظمة الأساسية.
مهندس دولة من درجة 1	شهادة مهندس دولة تخصص هندسة مدنية مسلمة من طرف المدارس والمعاهد والمؤسسات الوطنية المؤهلة لتسليمها أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012.
مهندس معماري من درجة 1	شهادة مسلمة من المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012.
تفتي درجة 3	دبلوم تقني متخصص بطابق التخصص المطلوب مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012 مع وجوب التوفر على رخصة سياقة من نوع C و D بالنسبة لتخصص الميكانيك وسياقة العربات واليات الاشغال الكبرى.
تفتي درجة 4	دبلوم تقني بطابق التخصص المطلوب مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012 مع وجوب التوفر على رخصة سياقة من نوع C و D بالنسبة لتخصص الميكانيك وسياقة العربات واليات الاشغال الكبرى.
ممرض درجة 1	دبلوم الإجازة المسلم من قبل أحد المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة التابعة لوزارة الصحة خبلاوم الدولة للطور الأول للدارسات شبه الطبية المسلم من قبل أحد معاهد تأهل الأطر في الميدان الصحي التابعة لوزارة الصحة - إحدى الشهادات أو الدبلوم المعادلة طبقا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012

نوعية الاختبارات :

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي أو تطبيقي واحد حسب الدرجات والتخصصات المطلوبة وفق الجدول التالي :

نوع الاختبار	الموضوع	العدد	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع عام أو أسئلة ذات اختبارات متعددة (QCM) تتعلق بالمهام أو الوظائف المطلوب شغلها أو باختصاصات الجماعات الترابية.	ثلاث (3) ساعات	4
الاختبار الشفوي أو تطبيقي	تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح (ة) مواضيع وقضايا مختلفة، أو تخصصه لاختبار تطبيقي في التخصص المطلوب، أو هما معا، بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبقي بشأنها.	ما بين 15 و 45 دقيقة	3

تمتع عن الاختبار الكتابي نقطة عديدة تتراوح ما بين 0 و 20. ويتأهل لاجتياز الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة إضافية.

تختار لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتبقي بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتبين حسب الاستحقاق من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20.

طريقة الترشح :

يتم الترشح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

إيداع ملف الترشيح :

تودع ملفات الترشيح بمكتب ضبط الجماعة الترابية التي اختارتها المترشحة أو المترشح لاجتياز المباراة حسب التخصص المطلوب المشار إليه بالجدول أعلاه، مقابل وصل بالاستلام، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر هذا القرار إلى غاية يوم 05 يناير 2025 وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات .

تحدد عناوين مقرات إيداع ملفات الترشيح كما يلي :

مقر إدارة جماعة خنيفرة	مقر إدارة جماعة أجلموس	مقر إدارة جماعة حد بوحوسون
مقر إدارة جماعة مريوت	مقر إدارة جماعة سيدي حسين	مقر إدارة جماعة القباب
مقر إدارة جماعة موسى احمو الزباني	مقر إدارة جماعة الحمام	مقر إدارة جماعة سيدي يحيى اوساعد
مقر إدارة جماعة البرج	مقر إدارة جماعة ام الربيع	مقر إدارة جماعة آيت إسحاق
مقر إدارة جماعة لهري	مقر إدارة جماعة مولاي بوعزة	مقر إدارة جماعة واومنة
مقر إدارة جماعة سيدي لئين	مقر إدارة جماعة سبت آيت رحو	مقر إدارة جماعة آيت سعدلي

وسيم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل المحددة أعلاه .

ملف الترشيح :

طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف بين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمرشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني والمباراة المراد المشاركة فيها حسب الدرجة والتخصص.

نسخة من الدبلوم أو الشهادة في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المحددة قائمتها بقرار للسلطة الحكومية المكلفة بالتوظيف العمومية، أو المعترف بمعادلتها لهذه الشهادة، طبقا لمقتضيات المراسم المحددة لهذه الشهادات ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛

نسخة من قرار المعادلة العلمية بالنسبة للشهادة الأجنبية؛

بالنسبة للدبلومات والشهادات التي لا تتضمن التخصص، فيتعين أن ترفق وجوبا، بشهادة مسلمة من المؤسسة المانحة للشهادة يشار فيها إلى التخصص بكل وضوح؛

بالنسبة للشهادات المخرجة بلغة غير العربية أو الفرنسية، فيتعين إرفاقها وجوبا بالترجمة إلى إحدى اللغتين؛

نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛

سيرة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة؛

ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمرشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛

نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفين على هذه الصفة)؛

ظرفان (02) من نوع تلتصق ذاتي (Autocollant) متبرية تحمل الاسم والعنوان الشخصي للمرشح.

سجل عدلي judiciaire أو بطاقة السوابق.

شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛

ككل وثيقة تثبت أن المترشح يتوفر على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها عند الاقتضاء؛

إعلاء على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتزويد ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا للتعين بالوظيفة العمومية، وإحضار الدبلوم أو الشهادة الأصلية وتقديم نسختين منها مطابقة للأصل تحت طائلة عدم التبول؛

إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو لم يبدل بنسخة طبق الأصل من الشهادة أو الدبلوم، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي هذه الشروط .

تنشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي:

www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية، www.collectivites-territoriales.gov.ma وعلى البوابات الإلكترونية للجماعات الترابية المعنية، عند توفرها، وبعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمرشحات والمترشحين لاجتياز الاختبار.

وسيم تعين المترشحات والمترشحين الناجحين في المباراة بالجماعات التابعة للإقليم التي اودعوا ترشيحاتهم بها، وهم ملزمون بالعمل بالجماعات التي عينوا بها على الأقل 8 سنوات.

ع.س.ن/4274/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عائلة إقليم خنيفة
الكتابة العامة
قسم الجماعات الترابية
م م م ت

**إعلان عن تنظيم مباريات التوظيف في درجات:
طبيب ومهندس دولة من الدرجة الأولى ومهندس
معماري وتفتي من الدرجة الثالثة وتفتي من الدرجة
الرابعة وممرض من الدرجة الأولى بالجماعات الترابية
لإقليم خنيفة**

تنظم الجماعة الترابية التابعة لإقليم خنيفة مباراة مشتركة للتوظيف في عدد من المناصب حسب الدرجات والتخصصات المبينة في الجدول أدناه، للبراري في شأنها، وذلك يوم 9 فبراير 2025 على الساعة التاسعة صباحا (09 صباحا) بالمدرسة العليا للتكنولوجيا ومقرات أخرى تحدد لاحقا بجماعة خنيفة اذا دعت الضرورة لذلك.

الدرجة	الطب	مهندس دولة	مهندس معماري	تفتي درجة 3			تفتي درجة 4			معرض درجة 1	مجموع
				تفتي درجة 3	تفتي درجة 3	تفتي درجة 3	تفتي درجة 4	تفتي درجة 4	تفتي درجة 4		
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
3	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
4	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
5	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
6	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
7	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
8	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
9	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
10	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
11	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
12	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
13	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
14	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
15	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
16	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
17	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
18	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
19	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
20	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
21	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
22	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
23	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
24	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
25	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
26	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
27	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
28	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
29	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
30	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
31	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
32	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
33	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
34	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
35	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
36	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
37	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
38	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
39	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
40	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
41	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
42	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
43	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
44	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
45	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
46	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
47	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
48	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
49	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
50	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
51	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
52	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
53	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
54	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
55	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
56	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
57	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
58	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
59	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
60	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
61	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
62	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
63	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
64	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
65	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
66	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
67	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
68	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
69	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
70	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
71	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
72	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
73	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
74	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
75	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
76	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
77	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
78	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
79	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
80	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
81	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
82	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
83	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
84	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
85	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
86	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
87	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
88	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
89	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
90	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
91	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
92	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
93	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
94	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
95	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
96	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
97	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
98	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
99	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	
100	1	1	1	1	1	1	1	1	1	10	

شروط الترشح:

- فتح المباراة في وجه المترشحين والمترشحات المستوفين للشروط التالية:
- أن يكون من جنسية مغربية؛
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية بالنسبة لطبيب ومهندس دولة من درجة 1 ومهندس معماري من درجة 1 وممرض درجة 1، و 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية بالنسبة للتفتي من الدرجة 3 و للتفتي من الدرجة 4؛
- أن يكون حاصلًا على الشواهد والديبلومات وفق الدرجات والتخصصات المطلوبة طبقًا للمتطلبات النظامية الجاري بها العمل والمسجلة من طرف الجهات المؤهلة لتسليمها ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

الإطار	الدبلوم أو الشهادة المطلوبة
طبيب	دبلوم دكتوراه في الطب العام أو شهادة معترف بمعادلتها والمحددة طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012 المتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحددة بموجب الأنظمة الأساسية.
مهندس دولة من درجة 1	شهادة مهندس دولة تخصص هندسة مدنية مسلمة من طرف المدارس والمعاهد والمؤسسات الوطنية المؤهلة لتسليمها أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012.
مهندس معماري من درجة 1	شهادة مسلمة من المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012.
تفتي درجة 3	دبلوم تفتي متخصص يطابق التخصص المطلوب مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقًا للرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012 مع وجوب التوفر على رخصة سيطرة من نوع C و D بالنسبة لتخصص الميكانيك وسيارة العربات واليات الاشغال الكبرى.
تفتي درجة 4	دبلوم تفتي يطابق التخصص المطلوب مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقًا للرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012 مع وجوب التوفر على رخصة سيطرة من نوع C و D بالنسبة لتخصص الميكانيك وسيارة العربات واليات الاشغال الكبرى.
معرض درجة 1	دبلوم الإجازة المسلم من قبل أحد المعاهد العليا للمهن التمهيدية وتقنيات الصحة التابعة لوزارة الصحة -ديبلوم الدولة للطور الأول للدراسات شبه الطبية المسلم من قبل أحد معاهد تأهيل الأطر في الميدان الصحي التابعة لوزارة الصحة - إحدى الشهادات أو الدبلومات المعادلة طبقًا لمقتضيات المرسوم 2.12.90 الصادر بتاريخ 30 أبريل 2012

نوعية الاختبارات:

تشغل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي أو تطبيقي واحد حسب الدرجات والتخصصات المطلوبة وفق الجدول التالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع عام أو أسئلة ذات اختبارات متعددة (QCM) تتعلق بالمهام أو الوظائف المطلوب شغلها أو باختصاصات الجماعات الترابية.	ثلاث (3) ساعات	4
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	تتعلق فيه لجنة المباراة مع المترشح (ة) بمواضيع وقضايا مختلفة، أو تخصصه لاختبار تطبيقي في التخصص المطلوب، أو هما معًا، بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	ما بين 15 و 45 دقيقة	3

تمتع عن الاختبار الكتابي نقطة عديدة تتراوح ما بين 0 و 20. ويتأهل لاجتياز الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة إضافية.

تحصر لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتبارى بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتبين حسب الاستحقاق من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20.

طريقة الترشح:

يتم الترشح لاجتياز المباراة وجوبًا وفق المراحل التالية:

إيداع ملف الترشح:

تودع ملفات الترشح بمكتب ضبط الجماعة الترابية التي اختارها المترشح لاجتياز المباراة حسب التخصص المطلوب المشار إليه بالجدول أعلاه، مقابل وصل بالاستلام، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر هذا القرار إلى غاية يوم 05 يناير 2025 وهو آخر أجل لقبول وإيداع الترشيحات.

تحدد عناوين مقرات إيداع ملفات الترشح كما يلي:

مقر إدارة جماعة خنيفة	مقر إدارة جماعة أجلوس	مقر إدارة جماعة حد بوحوسن
مقر إدارة جماعة مريوت	مقر إدارة جماعة سيدي حسين	مقر إدارة جماعة التباب
مقر إدارة جماعة موحى امو الزباني	مقر إدارة جماعة الحمام	مقر إدارة جماعة سيدي يحيى أوساعد
مقر إدارة جماعة الريح	مقر إدارة جماعة ام الربيع	مقر إدارة جماعة آيت إسحاق
مقر إدارة جماعة لهري	مقر إدارة جماعة مولاي بوعزة	مقر إدارة جماعة واومنة
مقر إدارة جماعة سيدي لمين	مقر إدارة جماعة سييت آيت رهو	مقر إدارة جماعة آيت سعدلي

وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الآجال المحددة أعلاه.

ملف الترشح:

حلب الترشح لاجتياز مباراة التوظيف بين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمرشح وعنوانه والنايم وتوقيعه ورقم هاتفه وبيده الإلكتروني والمباراة المراد المشاركة فيها حسب الدرجة والتخصص.

خسعة من الدبلوم أو الشهادة في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المحددة قائلًا بقرار للسلطة الحكومية المكلفة بالتوظيف العمومية.

أو المعترف بمعادلتها لهذه الشهادة، طبقًا لمقتضيات المراسم المحددة لهذه الشهادات ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛

خسعة من قرار المعادلة العلمية بالنسبة للشهادة الأجنبية؛

بالنسبة للديبلومات والشهادات التي لا تتضمن التخصص، فيتعين أن ترفق وجوبًا، بشهادة مسلمة من المؤسسة المانحة للشهادة يشار فيها إلى التخصص بكل وضوح؛

بالنسبة للشهادات المحررة بلغة غير العربية أو الفرنسية، فيتعين إرفاقها وجوبًا بالترجمة إلى إحدى اللغتين؛

خسعة من بطاقة التعريف الوطنية؛

سيرة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة؛

خرخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمرشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛

خسعة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكحول الأمة أو عسكري قدم أو محارب قدم (بالنسبة للمتوفين على هذه الصفة)؛

حرفان (02) من نوع تاصيق ذاتي (Autocollant) متبررة تحمل الاسم والعنوان الشخصي للمرشح.

حجيل عدلي judiciaire أو بطاقة السوابق.

ريال مدريد يتوج عامه بلقب خامس بحضور مغربي



تتابع ريال مدريد الإسباني، بطل أوروبا، حصد الإلقاب بإحراز لقبه الخامس في عام 2024، عقب تتويجه بكأس القارات لكرة القدم (كأس الإنتركونتيننتال) بعدما لُقّن باتشوكا المكسيكي، بطل الكونكاكاف، درسا في فنون اللعبة، وتغلب عليه بثلاثية نظيفة في المباراة النهائية على ملعب لوسيل في الدوحة.

وسجل الفرنسي كيليان مبابي (37) والبرازيليان روبريغو (53) وفينيسيوس جونيور (84) من ضربة جزاء أهداف النادي الملكي، الذي توج بلقبه الثاني هذا الموسم بعد الكأس السوبر الأوروبية، والخامس

بنظام جديد موسع للمرة الأولى الصنف المقبل في الولايات المتحدة، وكأس الإنتركونتيننتال 4 مرات. وفي حين خاض ريال مواجهته الأولى أمام باتشوكا على الإطلاق، فقد أوقعتهما قرعة مونديال الأندية معا ضمن المجموعة الثامنة إلى جانب سالزبورغ النمساوي والهلال السعودي.

وحضر باتشوكا إلى الدوحة قبل أسبوعين وواجه بوتافوغو البرازيلي (3-0) في ربع النهائي والأهلي المصري (6-5) بضربات الترجيح في نصف النهائي، بخلاف الفريق المردي الذي تاهل مباشرة إلى

هذا العام بعد الكأس السوبر المحلية و"لا ليغا" ودوري أبطال أوروبا.

ويتسم ملعب لوسيل الشهير هذه المرة للمباراة الذي كان خسر عليه أمام المنتخب الأرجنتيني بضربات الترجيح في المباراة النهائية لكأس العالم 2022، التي صادفت الأربعاء مرور عامين على إقامتها، على الرغم من أن الدولي الفرنسي تالو يومها بتسجيله "هاتريك".

وخاض ريال مدريد النهائي الحادي عشر في بطولة تابعة للاتحاد الدولي (فيفا)، فأحرز لقب كأس العالم للأندية خمس مرات، علما بأن مونديال الأندية سيقام

تتابع ريال مدريد الإسباني، بطل أوروبا، حصد الإلقاب بإحراز لقبه الخامس في عام 2024، عقب تتويجه بكأس القارات لكرة القدم (كأس الإنتركونتيننتال) بعدما لُقّن باتشوكا المكسيكي، بطل الكونكاكاف، درسا في فنون اللعبة، وتغلب عليه بثلاثية نظيفة في المباراة النهائية على ملعب لوسيل في الدوحة.

وسجل الفرنسي كيليان مبابي (37) والبرازيليان روبريغو (53) وفينيسيوس جونيور (84) من ضربة جزاء أهداف النادي الملكي، الذي توج بلقبه الثاني هذا الموسم بعد الكأس السوبر الأوروبية، والخامس



16

الجمعة 20 ديسمبر 2024 الموافق 18 جمادى الثانية 1446 العدد 13.920

www.aalittihad.info www.twitter.com/Aalittihad_alichtirak www.facebook.com/Aalittihad_alichtiraki jaridat1@gmail.com

المنتخب الوطني يحافظ على موقعه في تصنيف الفيفا

حافظ المنتخب الأرجنتيني، بطل العالم، على صدارة التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أمس الخميس، للمرة الثانية على الترتيب.

وظل المنتخب الوطني المغربي في مركزه الرابع عشر عالميا والأول إفريقيا وغربا، برصيد 1688 نقطة، فيما جاء منتخب الإمارات في المركز 63، بينما ومصر في المركز 33، والجزائر 37، والسعودية 59.

ويتصدر المنتخب الأرجنتيني الترتيب متفوقا على نظيره الفرنسي، والإسباني (بطل يورو 2024) في قائمة العشرة الأوائل التي لم تشهد أي تغيير، حيث جاء المنتخب الإنجليزي في المركز الثالث يليه منتخبات البرازيل والبرتغال وهولندا وبلجيكا وإيطاليا وألمانيا من المراكز الرابع إلى العاشر على الترتيب.

إطلاق اسم الراحل جمال براوي على النسخة الثالثة من الملتقى الوطني للإعلام بأسفي

بمناسبة تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال، تنظم جمعية أسفي الآن للإعلام والتنمية والمنووية الجهوية للجمعية المغربية للصحافة الرياضية أسفي - اليوسفية، الملتقى الوطني الثالث للإعلام بأسفي، وذلك أيام 10 - 11 و 12 يناير المقبل بمدينة الثقافة والفنون، تحت شعار نحو إعلام متجدد ومسؤول - دورة المرحوم جمال براوي.

وسيعرف هذا الملتقى مجموعة من الندوات والورشات أهمها ندوات حول دور الإعلام في الترافع على الصحراء المغربية والطب الرياضي الحديث وتقنيات علاج الإصابات الرياضية، بمشاركة أساتذة جامعيين وإعلاميين وباحثين وكاتبة، مع تنظيم قافلة طبية خاصة بنزلاء مؤسسة الرعاية الاجتماعية دار الأطفال بأسفي سيستفيد منها ما يزيد على 300 فرد من دار الأطفال ودار المسنين، مع زيارة ورشة لتعليم رياضة كروي الأمواج بشاطئ أسفي، ثم زيارة مقر جمعية مرضى داء السرطان بالإضافة إلى مباريات في كرة القدم بين فريق هيئة المحامين بأسفي وقضاة المحكمة الابتدائية بأسفي وفريق الصحافة بمراكش، الجديدة، الدار البيضاء وأسفي مع ورشة في كيفية تعليم الإخراج والتكنولوجيا الحديثة وسوائل الإعلام والمونتاج مع المخرج السينمائي المعتد.

كما سيستغل هذا الملتقى أنشطة ثقافية وفنية بالإضافة إلى زيارات ميدانية لمجموعة من المؤسسات الرياضية والعمومية.

وفي نفس السياق سيرفع الملتقى تكريم بعض الفعاليات الإعلامية من أسفي وضيوف الملتقى من الصحراء المغربية.

المغرب يحتضن بطولة العالم للسونوكر 2025

يحتضن المغرب بطولة العالم للسونوكر 2025، خلال الفترة من 18 يناير إلى فاتح فبراير المقبل بمدينة السعيدية.

وأوضح بلاغ لموقع "موروكو سونوكر"، أن هذه الظاهرة الدولية المهمة، التي ستعقد لأول مرة في إفريقيا، ستجمع أفضل لاعبي السونوكر في العالم، وستشكل مناسبة لتسهيل الضوء على الغنى الثقافي والسياحي لجهة الشرق، ويضم برنامج هذه البطولة، التي ستعرف مشاركة لاعبين من أوروبا وآسيا وأستراليا والولايات المتحدة والبرازيل وإفريقيا، تنظيم بطولة العالم لأقل من 21 سنة، وبطولة التصنيف العالمي للسيدات، وبطولة العالم.

وأضاف البلاغ أن بطولة العالم للسونوكر، التي تعتبر موعدا ينتظره كل لاعبي السونوكر بشغف، ستكون فرصة لتقديم عروض استثنائية وموجهات مشوقة من أجل الظفر باللقاب، ودخول مجال الاحتراف، مشيرا إلى أن النجوم والمواهب الشابة الواعدة سيجمعون للنافس في أجواء تسودها الروح الرياضية والتنافسية.

عبد السلام بلقشور، رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية: «الشان» ستوقف البطولة ولجنة البرمجة مجبرة على المرور إلى السرعة القصوى



بلقشور يستعرض مشاريع تطوير منظومة كرة القدم الوطنية

على الصعيد الوطني، وأعمارهم ومستواهم الثقافي... وكل هذه المعطيات سيتم استغلالها في تطوير مؤسسة المنخرط، وتوفير بيئة سليمة لممارسة الفعل الرياضي وفق منظور عصري، يخدم كرة القدم الوطنية، التي تعيش، هذه السنوات، محطات خالدة، بدأت بملحمة مونديال قطر 2022، وانتهت بحصول المغرب على شرف احتضان مونديال 2030، وكذا بطولة أمم إفريقيا 2025.

وخدم السيد عبد السلام بلقشور حديثه مع الجريدة بالتأكيد على أن العصبة الاحترافية ماضية في العمل على الرفع من جودة كرة القدم الوطنية، الذي سيتطلب توفير مختصين ومحترفين في هذا الشأن، وكذا معدات إلكترونية ورقمية خاصة، بهدف الارتقاء بكرة القدم الوطنية، وتطوير المنتج، وهكذا سنبدا في الحديث عن الكرة، بعدما اعتدنا الخوض في المشاكل والزاعات والإزمات فقط.

بالمنخرطين، والتي بموجبها سيتم ضبط لوائح المنخرطين داخل الأندية، والقطع مع حالات التسبب التي كانت تشهدها الجموع العامة، وذلك بإصدار بطاقة مشتركة بين النادي والعصبة الاحترافية خاصة بالمنخرط، الأمر الذي سيتم بموجبه تهنيء الأجزاء المناسبة للجموع العامة، وبناء عليها سيتم وضع مسطرة قانونية للدخول إلى هذه المنصة، بدءا بتقديم طلب في هذا الشأن، والمصادقة عليه خلال الجموع العامة، وبعدها أداء سومة الانخراط، التي يحددها النادي.

وأضاف بلقشور أنه في حال حدوث نزاع مع أي منخرط، تدخل العصبة الاحترافية على الخط، عبر لجنة القضاة المختصة، وهذا الإجراء من شأنه أن يقضي على مزاجية مسؤولي الأندية في التعامل مع المنخرطين.

والمح رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية أن هذا الورش يمكن العصبة من ضبط عدد المنخرطين

وأضاف محدثنا أن لجنة البرمجة ستكون مجبرة على المرور إلى السرعة القصوى، بإجراء مبادرات كل أسبوع، وهذا سيضع الفرق الوطنية تحت الضغط والإجراء، لأن الدوري الاحترافي يجب أن ينتهي يوم 15 ماي، بغاية فسخ المجال أمام فريق الوداد الرياضي لتجهيز نفسه لكأس العالم للأندية، التي ستجرب بداية من 15 يونيو المقبل.

وشدد عبد السلام بلقشور على أن لجنة البرمجة مازال أمامها هامش زمني يقدر بخمسة أشهر ونصف، وبناء عليه ستضع مخطط النصف الثاني من الموسم، علما بأنها تدبر إيقاع التنافس وفق الاستراتيجية الموضوعية سلفا.

واعتبر المسؤول الأول عن كرة القدم الاحترافية بالمغرب أن العصبة تعمل، بالموازاة مع ذلك، على إنهاء الأوراش الكبرى التي فتحتها، وفي مقدمتها الرقمنة، حيث تم خلال هذا الموسم إطلاق ثمانية أوراش في هذا الصدد، آخرها المنصة الرقمية الخاصة

إبراهيم العمري

قال عبد السلام بلقشور، رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، إن إيقاع الدوري المغربي يسير مثلما خطط له، وأن مرحلة الذهاب ستنتهي قبل بداية السنة الجديدة، لكن البرمجة قد تشهد بعض الإكراهات خلال مرحلة الإياب، وهذا رهين بتطورات كأس الأمم الإفريقية للاعبين المحلّين، المقررة بكنيا وتزانيا وأوغندا خلال الفترة الفاصلة ما بين 1 و28 فبراير 2025.

وأضاف بلقشور، في اتصال هاتفي مع الجريدة، أن العصبة الاحترافية تتابع الوضع، ومن المحتمل أن يعقد مكتبها الإداري، خلال الأيام المقبلة، اجتماعا لمناقشة كيفية تدبير مباريات النصف الثاني من الدوري، خاصة وأن البطولة ستوقف في حال تأكيد موعد "الشان"، بسبب مشاركة المنتخب الوطني المحلي.

رجاء بني ملال بين صراع الرئيس وإدارة الشركة وطموحات الجماهير العاشقة



يحدث أسماهم - بالاستفادة من أموال الفريق والتمتع بامتيازات على حساب الفريق. أعضاء الشركة، وعددهم سبعة، واصلوا جمعهم وانتخبوا، بحضور ممثل الجامعة المتخصصة في شؤون الشركات والمحاسب، بعد أن صادفوا على مالية الشركة، عبد العزيز حاتم رئيسا للشركة وحسن العرابوي نائبا أول وعبد الصادق بودال نائبا ثانيا ومحمد الزناني كاتبًا للمجلس وخالد السكياطي نائبه.

رئيس الفريق حجي واصل احتجاجه على هذا الجمع، واعتبره غير قانوني بحكم أن الجمعية الرياضية، أي فريق رجاء بني ملال، يمثل 99 سهما في الشركة، وبالتالي فريثس الفريق هو من يحق له ترؤس الشركة، في حين يستند الأعضاء إلى قانون الشركة الذي يعطي الحق لأعضاء مكتب الفريق بتعيين من يمثلهم داخلها.

خالد حجي أضاف بأن إبعاده من رئاسة الشركة - لم

مدير من المجموعة المعارضة له في المكتب المسير، بغرض استفادهم بتدبير أموال الشركة والتصرف فيها. في حين أصدر أعضاؤها بيانين يؤكدان فيهما احترامهم للقانون وأنهم لا يقبلون الاتهامات التي يكيلها رئيس الفريق لهم، وقد يتوجهون إلى القضاء لإنصافهم...

صراع جديد أشد بين رئيس الفريق والشركة بعد الصراع القديم الذي لايزال متواصلا منذ انطلاق الموسم بين الرئيس حجي والمجموعة المعارضة له بالمكتب المسير، أساسه هو عدم الثقة بينهم، والذين كانوا "سمنًا على عسل"، وتمكنوا في الجمع العام الأخير للفريق من إبعاد من قالوا عنهم أنذاك إنهم عاثوا فسادا في الفريق وسيطروا على الولاية لعدة سنين، وحين الوقت لتغييرهم وضع مدام جديدة لمصلحة الفريق، لكن بعد مدة قصيرة اشتعلت الصراعات بين "المغربين" وامتد الصراع إلى الشركة التي هي مدبرة أموال

يحدث أسماهم - بالاستفادة من أموال الفريق والتمتع بامتيازات على حساب الفريق. أعضاء الشركة، وعددهم سبعة، واصلوا جمعهم وانتخبوا، بحضور ممثل الجامعة المتخصصة في شؤون الشركات والمحاسب، بعد أن صادفوا على مالية الشركة، عبد العزيز حاتم رئيسا للشركة وحسن العرابوي نائبا أول وعبد الصادق بودال نائبا ثانيا ومحمد الزناني كاتبًا للمجلس وخالد السكياطي نائبه.

رئيس الفريق حجي واصل احتجاجه على هذا الجمع، واعتبره غير قانوني بحكم أن الجمعية الرياضية، أي فريق رجاء بني ملال، يمثل 99 سهما في الشركة، وبالتالي فريثس الفريق هو من يحق له ترؤس الشركة، في حين يستند الأعضاء إلى قانون الشركة الذي يعطي الحق لأعضاء مكتب الفريق بتعيين من يمثلهم داخلها.

خالد حجي أضاف بأن إبعاده من رئاسة الشركة - لم

أ - عبد العاطي

أُبعد رئيس فريق رجاء بني ملال من حضور الجمع العام الذي عقده أعضاء شركة الفريق المالي لانتخاب رئيس ومجلس إدارة، رغم تهديداته بوضع استقالته من رئاسة الفريق إذا لم ينتخب كرئيس للشركة.

خالد حجي، رئيس الفريق، الذي انسحب هو ومحمد بوفارس ورشيد سعدي، العضوان بالشركة، من الجمع العام، بعد علمه بأن تسعة أعضاء من مكتب الفريق فكفوا خالد السكياطي، وهو عضو كذلك بالمكتب، لتمثيل الفريق بالشركة عوض الرئيس، صرح (خالد حجي) خارج قاعة الجمع بأنه يستقيل من رئاسة الفريق هو وخمسة أعضاء آخرون من مكتب الفريق، وأنه لا يقبل هذا السلوك، منها مجموعة من أعضاء الشركة - لم